بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Friday, 8 January 1988 - Front Page No. 1 - Vol. 10 No. 3328
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها
الجمعة ١٩ جمادي الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨/١/٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٢٨

اليوم

تضاربت تقديرات الخبراء حول قيام البنوك المركزية بتدعيم الدولار فانخفضت اسعاره في السوق.
(صفحة الاقتصاد)

الاسلام هو نظام الله للكون ومفهوم الدين في هذا النظام هو المنهج العام الذي يحكم الحياة على اساس أن الحاكمية لله وحده.
(صفحة دين وتراث)

ماذا عن تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى وماذا عن امكان انعقاد مؤتمر عالمي لحل المشكلة الفلسطينية ؟
(صفحة الصحف)

ديفيد ميلور.. كان خلال الايام القليلة الماضية في واجهة الاحداث عندما ادان الاعمال اللاإنسانية الاسرائيلية ضد اطفال الحجارة.
(صفحة عالم الشرق الاوسط)

المخرج الكويتي المنصور يتساءل: كيف نصل إلى مسرح عربي ينبع من تراثنا
(صفحة الثقافة والأدب)

● إننا لا نقبل ان ناكل ويجوع المصريون.
(صفحة الرأي)

الخميني في اذاعة للشعب الايراني
الصلاة والحج فرائض ثانوية !!

باريس - أ. ف. ب : وصل الانشقاق في صفوف اركان نظام خميني الى حد العبث بالدين الاسلامي الحنيف وصلاحية السلطة الاسلامية. ورد خميني امس في كلام له لاذاعة طهران على رئيس جمهورية النظام علي خامنئي الذي طالب بتحجيم سلطات الآيات الحاكمين في طهران بقوله ان «السلطة الاسلامية يجب ان لا تمارس الا في اطار الفرائض الدينية».

واعتبر خميني تصريحات رئيس الجمهورية بانها أساءة لفهم التوجيهات التي اعطيت بهذا المعنى، وأكد ان سلطة الحكومة الاسلامية لها الاولوية على الفرائض الثانوية للدين. وقال ان من بين هذه الفرائض المذكورة الصلاة والحج مؤكدا ان «السلطة الاسلامية تملك الحق في الغاء الحج مؤقتا اذا ما دعت الحاجة الى ذلك». وقال ان «مبدأ الاولوية في الاسلام اساسي» ومن اجل ذلك «فانه يحق لحكومة اسلامية الغاء بعض القواعد الدينية التي تكون ضد مصالح البلاد او الابقاء عليها».

وهذا التشاحن بين اركان نظام ايران والذي ينعكس بدوره على الدين الاسلامي وشرائعه يأتي ليشير مجددا الى الخلاف بين جناحي السلطة التي يقود الاول فيها مير حسين موسوي رئيس الوزراء المدعوم من هاشمي رفسنجاني رئيس البرلمان وبين علي خامنئي رئيس الجمهورية.

مبارك يبدأ جولته الخليجية غداً بزيارة الرياض

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:
يبدأ الرئيس المصري حسني مبارك غدا جولة خليجية يستهلها بزيارة رسمية للمملكة العربية السعودية، وتستغرق الجولة عدة ايام وهي الاولى من نوعها له منذ اعادة العلاقات الدبلوماسية بين مصر ودول الخليج العربية بعد قرار قمة عمان الطارئة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وسيجري الرئيس مبارك محادثات مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز تتناول عددا من القضايا المهمة على الساحة العربية والدولية.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الرئيس المصري سيزور مكة المكرمة في نهاية جولته الخليجية لاداء مناسك العمرة.

وامس، وصف الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري جولة مبارك لدول الخليج العربية الست بانها خطوة هامة في سبيل تدعيم التضامن العربي والترابط بين مصر واشقائها في المنطقة خاصة في مواجهة التحديات الحالية في الخليج والاراضي العربية المحتلة.

وقال الدكتور عبد المجيد في تصريح له امس ان لقاءات الرئيس مبارك مع اشقائه قادة دول الخليج العربية ستكون فرصة لمزيد من التشاور وتاكيد وتأصيل العلاقات المصرية العربية خاصة وان هذه الزيارة تأتي بعد عودة العلاقات بين مصر وعدد من الدول العربية من اجل خير العالم العربي والترابط والتفاهم الذي تأمل مصر أن يستمر على مر الايام.

لبنانيان يتنافسان على رئاسة جمهورية الاكوادور

بيروت - كونا : ذكر امس ان مواطنين من اصل لبناني يتنافسان على رئاسة جمهورية الاكوادور في امريكا الجنوبية.

وأفادت مصادر دبلوماسية ان السيدين جميل معوض وعبد الله بوكرم يتنافسان على منصب رئيس الجمهورية فيما ينافس السيد ريكاردو تصور على منصب نائب الرئيس في هذه الجمهورية الامريكية - اللاتينية.

وتتوزع جاليات لبنانية مغتربة كبيرة كانت قد هاجرت لبنان في اوقات متفاوتة على جمهوريات امريكا الجنوبية. وتلعب هذه الجاليات التي تجنست بجنسيات هذه البلاد ادوارا مميزة على الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية.

وتمكن العديد من افرادها من تبؤ اعلى المناصب ومنهم رئيس جمهورية كولومبيا السابق خوليو طربية.

بدأ مئات المتطوعين من الشباب اللبناني بتوزيع الامدادات الغذائية الطارئة التي تبرع بها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لمساعدة اللبنانيين على التغلب على المصاعب الاقتصادية التي تواجههم. وتوزع هذه المعونة العاجلة والتي تبلغ قيمتها ١٠ ملايين دولار على نصف مليون عائلة في جميع انحاء لبنان. وتشمل الفلسطينيين في مخيماتهم والمواطنين الذين يعيشون في الجنوب اللبناني، وذلك في غضون ٢٠ يوما.
وقالت السيدة التي تظهر في الصورة «الحمد لله. لايزال هناك من يفكر فينا في هذه الايام».

شامير: لن نترك فلسطين أبداً
الأرض المحتلة.. عصيان مدني

القدس المحتلة - وكالات الانباء:
واصل الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة انتفاضته الباسلة في وقت اشار فيه زعماء فلسطينيون الى انهم سوف يبدأون حملة «عصيان مدني» مستمر حتى قيام الدولة الفلسطينية على التراب الوطني الفلسطيني. وفي اطار الحملة غير العنيفة دعا هؤلاء الزعماء الى مقاطعة المنتجات الاسرائيلية والامتناع عن دفع الضرائب، وبخاصة بعد اعلان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير يوم امس مجددا «ان اسرائيل لن تنسحب ابدا من الضفة الغربية وقطاع غزة». وان «اليهود لن يتركوا (فلسطين) على الاطلاق ولن تقام دولة فلسطينية أبدا».

وقالت انباء وصلت من الاراضي المحتلة ان اضرابا تجاريا عاما يسود الآن كلا من القدس ورام الله والبيره واريحا وبلدة الرام فيما جابت مظاهرات شعبية عارمة شوارع مدينة القدس صباح امس ردد المتظاهرون خلالها شعارات وطنية مؤيدة للثورة الفلسطينية وقيادتها منظمة التحرير الفلسطينية مطالبين برحيل الاحتلال الاستيطاني الصهيوني واقاموا المتاريس والحواجز في شارع صلاح الدين واشعلوا الاطارات في وجه قوات الاحتلال التي اصيبت بحالة هستيرية بسبب فشلها في مواجهة حجارة هذا الشعب الثائر.

كما عم الاضراب الشامل بعد ظهر امس جميع مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلة فيما سارت مظاهرات عنيفة في مدينتي رفح وخان يونس ومخيمات المغازي والبريج والنصيرات اشتبك خلالها المتظاهرون الفلسطينيون مع جنود الاحتلال بالحجارة والعصي.

وذكرت الأنباء ان قوات الاحتلال استخدمت الرصاص وقنابل الغاز في محاولة يائسة لتفريق المتظاهرين في حين لازالت هذه القوات تشدد حصارها على مخيم خان يونس والاحياء الرئيسية في مدينة غزة.

واشارت هذه الأنباء الى قيام مظاهرة نسائية كبيرة في مدينة القدس تصدت لها قوات الاحتلال واعتقلت تسع نساء من المشاركات في المظاهرة وصحفيا فلسطينيا هو حنا سنيورة رئيس تحرير «الفجر» اليومية، واضطر السناتور جون تشاقي عضو مجلس الشيوخ الامريكي الذي يزور فلسطين المحتلة حاليا الى الغاء زيارة لمخيم قلندية للاجئين الواقع شمالي القدس عندما قذف متظاهرون الحجارة والزجاجات عليه وعلى مرافقيه من المسؤولين الامريكيين ومسؤولي الامم المتحدة. وقد رد الجيش باطلاق الغاز المسيل للدموع والرصاص.

وقال متحدث باسم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «اونروا» التي نظمت الرحلة «لسوء الحظ وجدنا دورية للجيش الاسرائيلي على مدخل المخيم وجماعات من المتظاهرين الشبان في الداخل». والسناتور تشاقي هو احد عدة زوار اجانب شاهدوا القوات الاسرائيلية وهي تحاول قمع الانتفاضة في الأراضي المحتلة.

وقد قام السفير المصري في اسرائيل السيد محمد بسيوني يرافقه منسق الشؤون الاسرائيلية بجولة في مدينة غزة وزار اثناء الجولة احد المستشفيات الذي
(التتمة على الصفحة ٢)

تفاصيل الاحكام ضد الخمسة:
عدن: اعدموا بالمنصورة لخيانتهم وأعمالهم الارهابية

لندن - «الشرق الاوسط»:
بات في حكم المؤكد، استنادا للمعلومات الجديدة التي وصلت لـ «الشرق الاوسط» ومن مصادر عدنية ايضا، ان حكم الاعدام قد نفذ فعلا بحق خمسة من انصار الرئيس اليمني الجنوبي السابق علي ناصر محمد.

والمحكمة العليا التي تراسها الدكتور مصطفى عبد الخالق كانت اعلنت احكامها في ١٢ ديسمبر (كانون الاول) الماضي واقرت هيئة رئاسة مجلس الشعب هذه الاحكام في السابع والعشرين من الشهر ذاته وكان ابرز ما فيها، الحكم باعدام الرئيس السابق مع ١٩ من اتباعه غيابيا، و ١٦ من اتباعه حضوريا ثم خففت الاحكام من الاعدام الى السجن ١٥ عاما على عدد كبير منهم باستثناء علي ناصر و ١٠ آخرين بينهم هادي احمد ناصر كان مسؤول ميليشيا الحزب الاشتراكي في عدن، وفاروق علي احمد وكان مساعد سكرتير اللجنة المركزية للحزب، وعلوي حسين فرحان وكان نائب وزير امن الدولة وأحمد حسين موسى وكان قائد القوات الجوية ومبارك سالم احمد وكان قائد حرس الرئيس السابق.

وفي تفاصيل الاحكام التي صدرت ونشرتها المحكمة العليا في عدن بحق هؤلاء الخمسة، تمت ادانة علوي حسين فرحان بتهم خيانة الوطن واعمال الارهاب واعمال التخريب تحت المواد ١٠٢ و ١٠٤ و ١٠٦ عقوبات ومعاقبته عن تهمة خيانة الوطن بالاعدام بموجب المادة ١٠٢ عقوبات ومعاقبته عن تهمة اعمال الارهاب بالحبس ١٥ عاما بموجب المادة ١٠٤ عقوبات ومعاقبته عن تهمة اعمال التخريب بالحبس ١٥ عاما بموجب المادة ١٠٦ عقوبات، وتطبيق العقوبة الاشد وهي الاعدام.

كما أدين مبارك سالم أحمد بتهمتي خيانة الوطن واعمال الارهاب تحت المادتين ١٠٢ و ١٠٤ عقوبات، معاقبته عن تهمة
(التتمة على الصفحة ٢)

كارلوتشي في الظهران وزيارته للسعودية تمتد للأحد

الظهران - الرياض - «الشرق الاوسط»:
وصل فرانك كارلوتشي وزير الدفاع الامريكي امس الى الظهران قادما من البحرين، حيث يبدأ غدا (السبت) زيارة رسمية ليومين للمملكة العربية السعودية يغادر بعدها الى باريس يوم الاحد المقبل.

وقالت مصادر قريبة من الوزير الامريكي ان كارلوتشي سيتشرف بمقابلة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز كما سيجري محادثات مع الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام حول العلاقات الثنائية وعدد من القضايا.

شاهد عيان

«لا» بسيطة كالحقيقة حادة كالسيف، ناصعة كالصداقة: «صدقك من صدقك لا من صدقك».
«لا»، نهاية الكلام وبداية الشهادة. نطق بها الحسن بن محمد بن يوسف (الحسن الثاني) في افران بعد ان تحولت لحظتها تلك الى عاصمة للعروبة والاسلام. قالها بهدوء الواثق وايمان المجاهد.
عشرون سنة تفصلنا عن خرطوم اللاءات الثلاث. والآن نحن مع «لا» واحدة. العد العكسي لنهاية الغصب والاحتلال بدأ الآن ومن افران احدى ضواحي القدس الشريف.
ما قال «لا» قط الا في تشهده لولا التشهد كانت لاؤه نعم.

حسن عمر العلوي

الخرطوم: الوفد الاثيوبي لم يصل

الخرطوم - ر: لم يصل الوفد الاثيوبي حتى وقت متأخر من امس الى الخرطوم والذي كان من المتوقع ان يصلها امس لاجراء محادثات حول تخفيف حدة التوتر على الحدود بين الدولتين.

وكان السيد مأمون سنادة وزير الخارجية السوداني قد صرح في وقت سابق ان اثيوبيا وافقت بعد مشاورات استمرت بضعة ايام على ارسال فريق برئاسة برهانو بايه وزير الخارجية الاثيوبي لتمثيلها في محادثات تبدأ (الخميس).

أبو ظبي اخر محطة لمبعوثي الأسد:
خدام والشرع نقلا تفاصيل الوساطة لقادة دول الخليج

العواصم الخليجية - «الشرق الاوسط» - وكالات الانباء:
واصل نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام يرافقه وزير الخارجية السيد فاروق الشرع جولتهما الخليجية، وكانت آخر محطة لهما يوم امس دولة الامارات العربية المتحدة حيث سلما الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد.

وقد وصل المبعوثان السوريان ابوظبي بعد ان سلما ونقلا رسائل مماثلة الى الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت والشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر والشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين والسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

واكدت مصادر دبلوماسية مطلعة في العواصم التي زارها المبعوثان السوريان انهما اطلعا قادة الدول الخليجية العربية على تفاصيل الوساطة السورية.

وكانت «الشرق الاوسط» قد كشفت يوم امس عن قيام الجمهورية العربية السورية بالتهيئة لاجتماع بين دول مجلس التعاون الخليجي وايران في دمشق على مستوى وزراء الخارجية في المرحلة الأولى تمهيدا للتوصل الى حل نهائي للحرب العراقية الايرانية من قبل اطرافها وجيرانها.

وجاءت هذه الجولة السورية التي يقوم بها اثنان من كبار المسؤولين السوريين في اعقاب اختتام زيارات متتالية لوزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع الى العاصمة الايرانية وفي اعقاب زيارة خاطفة ومفاجئة قام بها الى الرياض قبيل انعقاد القمة الثامنة لقادة دول مجلس التعاون الخليجي العربية.

واكدت مصادر دبلوماسية ما سبقت اليه «الشرق الاوسط» امس من ان سورية قد حصلت على موافقة مبدئية من ايران على اجراء حوار مع دول مجلس التعاون الخليجي لهذا الغرض.

الاردن: الاعدام للمتاجرين بالمخدرات

عمان - وكالات الانباء: قررت الحكومة الاردنية فرض عقوبة الاعدام بحق المتاجرين بالمخدرات كاجراء وقائي لحماية المجتمع من وباء المخدرات. وتم النص على هذه العقوبة ضمن قانون جديد تقرر العمل به في الاردن منذ مطلع الشهر الحالي.

ونص القانون الجديد على السماح لمدمن المخدرات بالتوجه الى المستشفيات للمعالجة مجانا دون ان يترتب عليه اي اجراء قانوني او عقوبة بهدف حصر انتشار هذا الوباء في المجتمع الاردني.

تحليل اخباري خاص: الشرق الأوسط

الرئاسة اللبنانية: ناخبان كبيران ومسرح يحترق

نيقوسيا - «الشرق الاوسط» - من غسان شربل:
كانه لم يبق للبنانيين غير الرئيس المقبل ليعلقوا عليه امالهم والاوهام. فان سالتهم عن الوفاق احالوك على انتخابات الصيف المقبل. والأمر نفسه ان سالتهم عمن سيرد الجوع ويوحد الجيش والعاصمة ويلغي خطوط التماس وكذلك عن عودة الكهرباء والبديهي من الخدمات. ربما لهذا السبب تشعر أن اللبنانيين يحصون الايام ويتعجلون الوصول إلى الاستحقاق الرئاسي. يطالبون الرئيس المقبل باجتراح المعجزات ويعترفون بخوف انها «الفرصة الاخيرة» ويصلون لتبتعد عن شفاههم كاس الخيبة والانهيار الكبير.

رياح انتخابات الرئاسة هبت فعلا. والطامحون بداوا حرب الوصول إلى الكرسي «زقم ولحسه» وان تظاهروا بالزهد، والصالونات السياسية تضج بالترجيحات والتكهنات. المرشحون يحصون عدد النواب ويتوقفون عند المسنين وذوي الصحة المهددة. والمخيلات تذهب بعيدا في الكلام على طبخات هادئة يتم انضاجها في الكواليس.

من سيكون الرئيس المقبل؟ وكأن السياسيين واللبنانيين عموما ينزعون أوراق الازهار في عملية حظ من قماشة التبصير والتنجيم. هل يكون عسكريا ام مدنيا، قريبا من دمشق أم من واشنطن؟ هل يكون رئيسا لانتهاء الأزمة أم رئيسا لادارتها؟ وماذا سيفعل بالجيوش المقيمة على أرض لبنان وبـ «الجيوش اللبنانية» وجنرالاتها و«اكاديمياتها» العسكرية ومرافئها؟ هل يكون التوافق على اختياره بداية الوفاق وهل ينطلق من دعم دولي وتسهيل اقليمي ام ان الالغام ستنفجر بيديه لدى اول محاولة لتفكيك الأزمة؟

مرض الرئاسة ليس جديدا. يقولها الراسخون في الانتخابات والترشيح ويحاولون اخفاء لعابهم. والطامحون اكثر من أصابع اليد وان خجل بعضهم في الاعتراف، وثمة من يتكلم عن «لعنة الرئاسة» ملمحا إلى المآدب الرئاسية والرحلات إلى «عواصم القرار». والخبثاء يتندرون بادعاء هذا المرشح أو ذاك انه مدعوم «من جهة مؤثرة» ويقولون إن كل ماروني مرشح للرئاسة حتى يثبت العكس.

من أين سيأتي الرئيس.. ومن يصنع الرئيس؟ حبل الأسئلة سيمتد حتى الصيف الموعد الطبيعي للانتخابات إلا إذا «حصل ما ليس في الحسبان» اي انتخابات مبكرة. وأول الأسئلة بالتأكيد هو عن الناخبين غير اللبنانيين. تسأل المرشحين فيفضلون اجابات بلا اسماء، احدهم يخاف أن «ينقضوا» عليه فيحترق في أول السباق. ويكشفون في الدردشات عن «تفاهم أمريكي سوري على ضرورة اجراء الانتخابات في موعدها وتجنيب لبنان الفراغ والهاوية». ويقولون إن مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الأوسط ريتشارد مورفي تحدث في دمشق قبل شهرين عن «ضرورة الانتخابات» وكان مرتاحا إلى الجواب. ويضيف بعضهم ان مورفي ابلغ إلى الرئيس أمين الجميل أن واشنطن تعارض اي خطوة من شأنها «تهديد فرص اجراء انتخابات الرئاسة». لكن مصادر عدة تحرص على القول أن اقتناع واشنطن ودمشق باهمية اجراء الانتخابات في موعدها لا يلغي احتمالات «التجاذب وعض الأصابع» في المرحلة المقبلة خصوصا لدى البحث في البرامج وغربلة الأسماء.

والمرشحون يتشطون على خط دمشق وخط واشنطن مباشرة أو بالواسطة. والحديث يدور في نادي المرشحين على ثلاثة زاروا واشنطن ولم يرجعوا بالترياق واربعة ارسلوا برامج وتصورات إلى دمشق ولم يظفروا بالجواب الذي سعوا اليه. والسفير الأمريكي في بيروت جون كيلي لا يعطي «كلمة السر» إلى أحد ولا يكشف «ورقة واشنطن». ويعتبر ان الكلام مبكر للغاية.

المرشحون للرئاسة وبينهم مرشحون مزمنون يسلمون بان الناخبين الكبار هم الذين سيختارون الرئيس وان «الناخبين المحليين» سيدعون إلى المصادقة على هذا الاختيار. ويتفق هؤلاء على تعدد الناخبين غير اللبنانيين ويختلفون على ثقل كل منهم. غير أن الغالبية الساحقة تسلم بوجود ناخبين كبيرين هما سورية والولايات المتحدة مع ميل إلى اعتبار سورية «الناخب الاكبر».

ويتفق المرشحون على أن «الفيتو» السوري ضد اي مرشح يحرمه بالتاكيد من أي فرصة للوصول إلى قصر بعبدا، ويضيفون ان عودة القوات السورية إلى بيروت في فبراير (شباط) الماضي زادت من قدرة سورية على لعب دور حاسم في الاستحقاق الرئاسي. ويشيرون إلى ان موقف سورية كان العامل الرئيسي في وصول السيد حسين الحسيني إلى رئاسة مجلس النواب. ويلفتون إلى أن الحسيني ورئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص يعتبران ان الحل يجب أن يتم بالتفاهم مع سورية وبرعايتها. هذا عدا عن التحالف القائم بين سورية وكل من رئيس حركة «أمل» الوزير نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط. واعادة انتخاب الحسيني في اكتوبر (تشرين الأول) الماضي قدمت الدليل على الثقل النيابي المؤيد لسورية او الذي يماشيها. لكن انتخابات رئاسة المجلس وان كانت مؤشرا فهي لا تقود
(التتمة على الصفحة ٢)

لأول مرة في موسكو:
اشادة بخروتشوف وانتقاص من بريجنيف!

موسكو - ر: لأول مرة في تاريخ الاتحاد السوفياتي، تتحدث صحيفة سوفياتية مشيدة بازالة اسم الزعيم السوفياتي الراحل ليونيد بريجنيف من على احدى ضواحي موسكو وامتدحت سلفه الزعيم نيكيتا خروتشوف على انه الرجل الذي شيد معظم موسكو الحديثة.

وبعد المقال الذي نشر في صحيفة «موسكو فسكايا برافدا» من الحالات النادرة لامتداح خروتشوف الذي اصبح زعيما للاتحاد السوفياتي في عام ١٩٥٣ واطيح به في عام ١٩٦٤.

ولم يطلق اسم خروتشوف على اي مكان ولكن العديد من الميادين والمصانع والمزارع حملت اسم بريجنيف بعد وفاته في عام ١٩٨٢.

وقالت الصحيفة ان ازالة اسم بريجنيف من على مدينة رئيسية وضاحية لموسكو وأحد ميادين ليننجراد الكبيرة يعد خطوة اخرى في سبيل استعادة العدل.

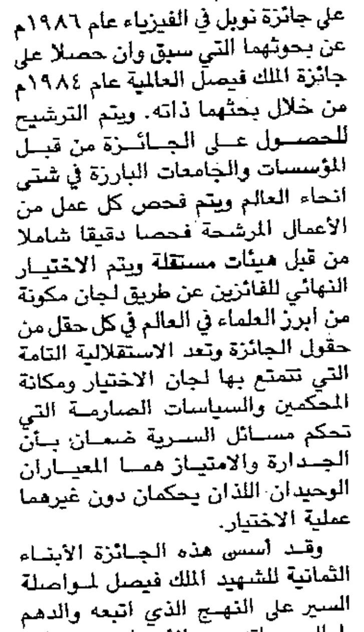
سعر النسخة: السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٥٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ٢,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرة • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٢,٠٠ درهم • الجزائر ١,٥ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية
Price List: Australia A$6.00 • Austria 25Sch • Belgium • 70BFr • Canary Islands 240Pts • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 9FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250DRs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxemborg 35LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50FL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 3$ • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.25 • Turkey 800TL

الأهداف النبيلة السامية وراء تأسيسها:

هيئة جائزة الملك فيصل العالمية تعلن اسماء الفائزين بالفروع الخمسة قريبا

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من حاسن البنيان:

انطلاقا من الأهداف النبيلة والسامية التي أسست بموجبها «جائزة الملك فيصل العالمية» لخدمة الاسلام والمسلمين في المجالات الفكرية والعلمية وتحقيق النفع لهم في حاضرهم ومستقبلهم والتقدم بهم نحو ميادين الحضارة للمشاركة فيها وتأصيل المثل والقيم الاسلامية في الحياة الاجتماعية وابرازها للعالم والاسهام في تقدم البشرية واثراء الفكر الانساني.. وتخليدا للشهيد الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود طيب الله ثراه والذي قضى حياته في خدمة قضايا الاسلام والمسلمين حتى لحظة استشهاده.. تستأنف هيئة جائزة الملك فيصل العالمية برئاسة الأمير خالد الفيصل امير منطقة عسير نشاطاتها هذا العام باعلان اسماء الفائزين بهذه الجائزة العالمية في فروعها الخمسة: خدمة الاسلام، الدراسات الاسلامية، الأدب العربي، الطب، العلوم.



ومن المقرر ان يرعى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز قريبا الاحتفال الكبير بتوزيع الجوائز النقدية البالغة مليونا و٣٥٠ الف ريال سعودي اي ما يعادل ٣٦٠ الف دولار امريكي بالاضافة الى الجوائز العينية تأكيداً لدور المملكة العربية السعودية بالحضارة والعلوم والفكر والثقافة الاسلامية الانسانية.

ومن المنتظر ان تبدأ لجان اختيار الفائزين بالجائزة اجتماعاتها غدا السبت لاختيار الفائزين الخمسة من بين العلماء والباحثين من مختلف انحاء العالم تقديرا لانجازاتهم المتميزة في خدمة الانسانية. وسوف يمنح الفائزون الخمسة بالاضافة الى الجوائز المالية ميداليات ذهبية محفورة عليها صورة الشهيد الملك فيصل بن عبد العزيز رحمه الله، اضافة الى شهادة تحمل اسم الفائز وملخصا للعمل الذي اهله للحصول على الجائزة علاوة على التقدير العالمي الذي يحظى به الفائز بحصوله على هذه الجائزة الدولية والتي فاز بها حتى الآن منذ انشائها قبل ٩ سنوات ٤٣ شخصية من ٢٠ دولة من ابرزهم الراحل الملك خالد بن عبد العزيز رحمه الله وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والشيخ عبد العزيز بن باز والشيخ سيد ابو الأعلى المودودي وعبد رب الرسول سياف والدكتور رجاء جارودي وغيرهم..

وظهرت مكانة الذين منحوا هذه الجائزة من خلال حصولهم على جوائز عالمية اخرى حيث حصل كل من الدكتور جير دبينج من المانيا الغربية والدكتور هنري روهرر من سويسرا على جائزة نوبل في الفيزياء عام ١٩٨٦م عن بحوثهما التي سبق وان حصلا على جائزة الملك فيصل العالمية عام ١٩٨٤م من خلال بحثهما ذاته. ويتم الترشيح للحصول على الجائزة من قبل المؤسسات والجامعات البارزة في شتى انحاء العالم ويتم فحص كل عمل من الأعمال المرشحة فحصا دقيقا شاملا من قبل هيئات مستقلة ويتم الاختيار النهائي للفائزين عن طريق لجان مكونة من ابرز العلماء في العالم في كل حقل من حقول الجائزة وتعد الاستقلالية التامة التي تتمتع بها لجان الاختيار ومكانة المحكمين والسياسات الصارمة التي تحكم مسائل السرية ضمان بأن الجدارة والامتياز هما المعياران الوحيدان اللذان يحكمان دون غيرهما عملية الاختيار.

وقد أسس هذه الجائزة الأبناء الثمانية للشهيد الملك فيصل لمواصلة السير على النهج الذي اتبعه والدهم طوال حياته وهم الأمراء: عبد الله ومحمد وخالد وسعود وعبد الرحمن وسعد وبندر وتركي.

هذا وستكون جائزة هذا العام في الطب حول سرطان الدم وفي جائزة العلوم في مجال علم الحياة «البيولوجيا» وفي الدراسات الاسلامية «الدراسات التي تتناول التربية الاسلامية»، وفي الأدب العربي «دراسة الأدب العربي في الأندلس».

ولا تقتصر الجائزة على فئات محددة من العلماء فهي تمنح لكل عمل رائد يخدم الانسانية سواء في الغرب او الشرق وهي تسعى لتقدير العلماء والباحثين الذين قدموا اسهامات حقيقية وثابتة للتقدم وتشجيع رفعة البحوث في مناطق لافادة مناطق وبلدان اخرى تكون في حاجة ماسة اليها..

ولا تقبل ترشيحات الأحزاب السياسية والأفراد لنيل هذه الجائزة وانما من قبل الشخصيات القيادية في المنظمات الاسلامية والهيئات العلمية كالجامعات ومراكز البحوث والمجامع العلمية واللغوية وغيرها..

وقد فاز بجائزة الملك فيصل العالمية خلال السنوات التسع الماضية ٨ مصريين هم الدكتور عبد القادر القط، عبد السلام محمد هارون في الأدب العربي، الشيخ حسنين محمد مخلوف في خدمة الاسلام، الشيخ محمد عبد الخالق عضيمة في الدراسات الاسلامية، الدكتور احمد شوقي عبد السلام ضيف في الأدب العربي، الأستاذ محمود محمد شاكر في الأدب العربي.

وفاز بالجائزة خمسة بريطانيين هم الدكاترة دافيد كور نيليوس مورلي في الطب، والاس بيترز في الطب، مايكل جون بيردج في العلوم، البروفيسور باري رسل جونز في الطب، البروفيسور سير مايكل عطية في الرياضيات.

كما فاز اربعة امريكيين هم الدكاترة جون س. موردتران في الطب، وليام جرينوف في الطب وروبرت المربيزلي في الطب.

وفاز ثلاثة ايطاليين هم الدكاترة ماريو ريزيتو، جيان فرانكو بوتاتزو، ليليو اورشي في الطب.

وفاز ثلاثة هنود هم سيد ابو الحسن علي الندوي في خدمة الاسلام، والدكتور محمد مصطفى الأعظمي في الدراسات الاسلامية والدكتور محمد نجاة الله صديقي في الدراسات الاسلامية.

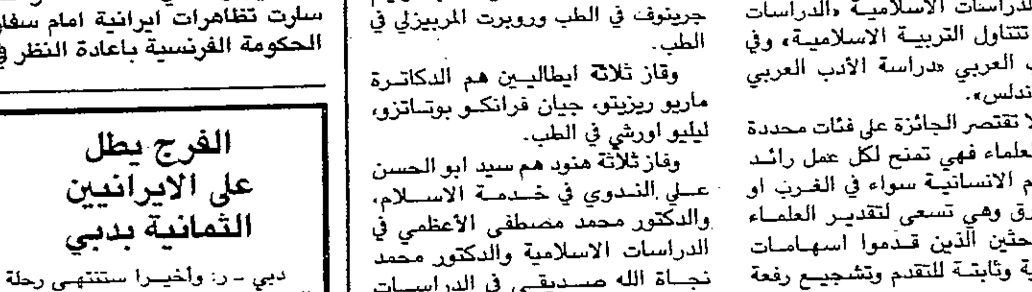
وفاز بالجائزة من المملكة العربية السعودية المرحوم الملك خالد بن عبد العزيز، وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، والشيخ عبد العزيز بن باز في ميدان خدمة الاسلام.

وفاز سويسريان هما الدكتور هنري روهرر في العلوم والبرت رينولدز في الطب.

وفاز عراقيان هما د. عبد العزيز عبد الكريم الدوري في الدراسات الاسلامية والاستاذ فهد بهجة الاثري في الأدب العربي.

وفاز الشيخ ابو بكر محمود دجومي، نيجيري، والاستاذ احمد ديلات، من جنوب افريقيا، وعبد رب الرسول سياف، افغانستاني، في خدمة الاسلام. ود. جير دبينج، الماني، في الفيزياء، والشيخ مصطفى الزرقا، سوري، وتانكو عبد الرحمن، ماليزي، في خدمة الاسلام. ود. ناصر الدين الأسد، اردني، والدكتور احسان عباس، فلسطيني، في الأدب العربي ود. محمد ناصر، اندونيسي، وسيد ابو الأعلى المودودي، باكستاني، في خدمة الاسلام. ود. فؤاد سركين، تركي، في الدراسات الاسلامية.





الايرانيون بالخارج: اعيدوا المعارضين لباريس

طغت عملية ابعاد عدد من المعارضين الايرانيين من حركة «مجاهدين خلق» خارج الاراضي الفرنسية على مشاعر جميع الايرانيين في الخارج وفي داخل فرنسا ايضا، حيث اعلن المئات منهم الاضراب عن الطعام تضامنا مع المبعدين وذلك في مختلف العواصم وخاصة واشنطن وباريس ولندن، وقد سارت تظاهرات ايرانية امام سفارات فرنسا في مختلف دول العالم تطالب الحكومة الفرنسية باعادة النظر في وضع المعارضين والسماح لهم بالعودة الى باريس.

وامس قامت زوجة الرئيس الفرنسي دانييل ميتران بزيارة لعدد من النسوة الايرانيات المضربات عن الطعام، في باريس، واكدت لهن اهتمامها الشخصي باعتبارها رئيسة لجنة حقوق الانسان، وكذلك اهتمام زوجها الرئيس بقضية المبعدين. وفي الصورة عدد من الايرانيين المتظاهرين في باريس.

الفرج يطل على الايرانيين الثمانية بدبي

دبي ـ ر: وأخيرا ستنتهي رحلة العذاب بالنسبة لأفراد المجموعة الايرانية، الذين يعيشون مؤقتا في دبي بانتظار الفرج، وذلك باعلان السيد عبد الرزاق السيد ممثل المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بالشرق الأوسط ان عددا من اقارب هؤلاء يعيشون في الولايات المتحدة عرضوا استضافة ٣ او ٤ من افراد المجموعة، ومن المحتمل ان يجد الباقون مأوى في الغرب.

وكان افراد المجموعة ٣ رجال و٣ سيدات احداهن حامل وطفل، قد هددوا بالانتحار، حينما ابعدتهم السلطات اليوغسلافية واعادتهم الى دبي، اذا هم اعيدوا الى طهران التي تركوها قبل ٥ اعوام هربا من جحيم خميني.

تقرير اخباري خاص بالشرق الاوسط
عودة فلسطين الى دائرة الضوء في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

كان لمشاركة ياسر عرفات على رأس الوفد الفلسطيني في اشغال لجنة القدس بافران وقعه الخاص وسط الراي العام، وتتبع المواطنون وقائع الجلسة على شاشات التلفزة باهتمام كبير خاصة وان رئيس منظمة التحرير كان يجلس مباشرة الى جانب العاهل المغربي، ولاحظ الجميع بارتياح ان هذا الاجتماع الذي جرى وسط الانتفاضة الشعبية في كل فلسطين والأراضي المحتلة وضع حدا لفترة لم يكن احد يرغب في امتدادها.

فعلى الرغم مما كان يعتور ظاهريا العلاقات المغربية ـ الفلسطينية من فتور بعد حادث الجلسة الأولى لاشغال المجلس الوطني الفلسطيني الأخير بعاصمة الجزائر، فان محتوى العرض الذي كان قد تقدم به الدكتور عبد اللطيف الفيلالي، وزير الخارجية المغربي، في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي امام لجنة الشؤون الخارجية المتفرعة عن البرلمان، لم يكن يخلو من دلالات. لقد تطرق في عرضه ذاك الى علاقات المغرب مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية في آفاق المفاوضات التي ستجري الشهر المقبل، وحول الوضع في العالم العربي بعد مؤتمر عمان وروح الأمل الذي بعثته نتائجه.

وفي هذا العرض ابدى وزير الخارجية المغربي أسفه لكون القضية الفلسطينية اصبحت في منطقة الظل مع ان من الواجب ان تبقى لها الأولوية خاصة في هذه المرحلة التي غطت عليها حرب الخليج.

وهذا التصريح يؤكد الحقيقة الثابتة وهو ان بالرغم من اي فتور وإشكال تظل القضية الفلسطينية من المحاور الأساسية للعمل السياسي والشعبي للمغرب.

وباعتبار شعور المغاربة لما حدث في المجلس الوطني الفلسطيني فان ممثلية فلسطين ظلت تمارس اعمالها بشكل عادي وظل علم فلسطين خفاقا فوق مقرها، كما ان ابو مروان ظل يمارس مهامه ويحضر في كل المناسبات الرسمية الى ان عين مبعوثا متنقلا لرئيس منظمة التحرير.

وأثناء الاستعدادات لانعقاد قمة عمان جرت مشاورات بين العواصم العربية، وفي هذا الاطار زار المغرب على فترتين وفدان فلسطينيان واستقبلا من طرف الملك الحسن الثاني للتشاور وتبادل الراي.

ومع ان الصحف المغربية لم تعد تخصص صفحة اسبوعية لمنظمة التحرير وكانت في بعض المناسبات تكون صفحة موحدة، فان الاخبار الفلسطينية ظلت لها مكانتها في الصدارة.

وبانطلاق الانتفاضة الجديدة لجماهير الضفة الغربية وغزة والقدس الشريف بدأت موجة كبيرة من التضامن الشعبي على اكثر من مستوى حيث نظمت النقابات العمالية تظاهرات للتأييد بهذه المناسبة ورفعت عرائض تضامنية.

أرشاد في جدة لأداء العمرة

جدة ـ واس: وصل الى هنا مساء أمس الرئيس البنجالي حسين ارشاد لأداء مناسك العمرة.

وكان في استقباله لدى وصوله قائم مقام جدة السيد عبد الرحمن السديري ومدير عام فرع وزارة الخارجية بالمنطقة الغربية السيد سالم سنبل ومدير فرع المراسم الملكية بجدة السيد عبد العزيز جخدار وسفير بنجلاديش لدى المملكة.

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الاوسط

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

إلى استنتاجات حاسمة بسبب الاختلاف بينها وبين انتخابات رئاسة الجمهورية التي تحظى باهتمام اقليمي ودولي اكبر.

ويعترف المرشحون أن موازين القوى الحالية لا تسمح مطلقا بوصول رئيس معاد لسورية ولا حتى بوصول رئيس «محايد» تجاهها. ويلفتون إلى التجارب التي اثبتت انه من دون مساعدة سورية لا يستطيع الرئيس اللبناني في ظروف التشرذم الحالية اقرار خطة أمنية او تشكيل حكومة او قبول استقالة حكومة قدمت استقالتها. لكن اوساطا في «المنطقة الشرقية» تقول إنه إذا كان واضحا ان رئيسا لا ترضى به دمشق لا يستطيع أن يحكم فان الواضح أيضا هو ان اي رئيس لا يستطيع ان يحكم كل لبنان «بسياسة سورية»، وبين هؤلاء من يكرر شعار «ان لبنان لا يحكم من سورية ولا يحكم ضدها».

وتتحدث هذه الأوساط عن تجربتين أدتا إلى ظهور شيء من الواقعية وأن لم تعكسه التصريحات العلنية، وتقول إن اسقاط اتفاق ١٧ ايار (مايو) اللبناني ـ الاسرائيلي اظهر قدرة سورية على احباط محاولة «امركة لبنان» وجعل واشنطن صاحبة الدور الأول فيه وبلا شريك. وان اسقاط «الاتفاق الثلاثي» أظهر قدرة الولايات المتحدة على احباط أي تسوية تتجاهل دورها في لبنان. وترى هذه الأوساط ان الحوار الأمريكي السوري الحالي هو ثمرة العبر التي كان لا بد من استخلاصها من التجربتين المريرتين.

هذا الواقع لا يلغي وجود ناخبين آخرين: فلفرنسا علاقات تقليدية مع لبنان وطوائفه. وهي كانت تشارك بعيد الاستقلال في اختيار الرئيس، لكن دور باريس تراجع ويصعب الآن عليها التقدم كناخب كبير. لذا يرجح أن يكون دورها جزءا من الموقف الغربي اي بالتنسيق مع الولايات المتحدة والفاتيكان الذي يلعب في مثل هذه الظروف أدوارا هادئة. ثم ان رئيس وزراء فرنسا السيد جاك شيراك يسلم بان سورية «معبر الزامي للحل في لبنان» وهي قناعة يشاطره اياها الرئيس فرانسوا ميتران.

والاتحاد السوفياتي مهتم بالساحة اللبنانية لاعتبارات اقليمية ودولية ومحلية. والسفير السوفياتي فاسيلي كولوتوشا صار قادرا على التحدث إلى الجميع. فهو زار قائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع الأمر الذي لم يفعله اسلافه منذ بداية الحرب في لبنان. وموسكو دعت البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير إلى زيارتها وتحدثت معه لدى قيامه بزيارة هي الأولى من نوعها عن «مستقبل الوضع في لبنان». لكن الاتحاد السوفياتي ليس ناخبا كبيرا ورصيده «النيابي» محدود جدا. والدور السوفياتي يتم عبر التحالف مع جنبلاط والتشاور مع دمشق وهي معبر الزامي لأي دور سوفياتي بارز في لبنان.

والأوساط ذات العلاقة بالاتحاد السوفياتي تقول إن ما يهم موسكو ليس الاسماء بل نهج الرئيس المقبل أي ان لا يكون «أمريكيا» خصوصا في ما يتعلق بالحلول لأزمة المنطقة وأن لا يبقى «الحرم» المفروض على السلاح السوفياتي إلى الجيش اللبناني. أحد المرشحين رد على الذين نصحوه بزيارة موسكو بالقول «طريق قصر بعبدا لا تمر بالضرورة بموسكو». ولاحظ «ان سورية دولة صديقة للسوفيات لكنها ليست ابدا دولة سوفياتية»..

تسأل المرشحين عن إيران التي صار لها وجود عسكري على ارض لبنان وتدعم «اولئك» الذين يتحركون على ساحته. ويأتي الجواب انها لم تتحول ناخبا مؤثرا ذلك انها موجودة في المناطق التي يعتبر الدور السوري فيها حاسما وحيث لا تتساهل دمشق حيال أي محاولة لاختراقه او اضعافه. ويقولون إن ايران ربما كانت تمتلك قدرة على العرقلة لا على التصويت وان اي رئيس مقبل سيسعى إلى التحصن بضمانة سورية ازاء «الموضوع الايراني في لبنان».

اسرائيل لن تكون هذه المرة ناخبا كبيرا. هذا ما يقوله المرشحون الذين يسلمون في الوقت نفسه بقدرتها على العرقلة من طريق التسبب في انهيارات أمنية واسعة. ويستبعدون دورا بارزا لها في التأثير في الانتخابات ما لم تقلب الطاولة بعمل عسكري يوسع احتلالها لكنهم لا يستبعدون ان تصعد قبل الاستحقاق الرئاسي غاراتها وتدخلاتها في صورة رسائل موجهة إلى بعض الناخبين الآخرين.

الأرض المحتلة.. عصيان مدني

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

يتواجد فيه عدد من الجرحى الفلسطينيين بسبب سياسة القمع الاسرائيلية.

وكشفت مجلة «هعولام هازيه» الاسرائيلية امس النقاب عن اجهاض ٥٥ سيدة فلسطينية في مدن الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) عن المجلة قولها ان حالات الاجهاض وقعت بسبب كثافة الغاز الخانق الذي تستخدمه قوات الاحتلال الاسرائيلي في ممارساتها القمعية ضد السكان الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

وكان رئيس لجنة الشؤون الخارجيه والدفاع في الكنيست الاسرائيلي ابا ايبان قد ادان امس استراتيجية تكتل «ليكود» اليمني بمجملها.

وأعرب عن اعتقاده بأن الاضطرابات الحالية في الاراضي المحتلة تتجه نحو «العصيان الوطني الفلسطيني» وان مزيدا من الاسرائيليين صاروا يدركون ان القمع وحده لن يؤدي الى استيعابها. ولم يستبعد ايبان مفاوضات بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية بشرط ان تعترف هذه الأخيرة بقراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ وتتخلى عن الارهاب ـ على حد قوله.

وفي لندن سلم وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديفيد ميلر تقريره امس الى وزير الخارجية جيفري هاو حول نتائج زيارته لاسرائيل.

وكان ميلر قد ادان ممارسات اسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة وتحداها ان تبرر سياستها غير الشرعية وغير الانسانية.

وقالت مصادر بريطانية ان ميلر سيطلع هاو اليوم على النقاش المرير الذي دار بينه وبين المسؤولين الاسرائيليين وعلى الأوضاع المتدهورة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وحذر وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية لدى وصوله الى مطار هيثرو في ساعة متأخرة من ليلة امس الأول من ان اسرائيل لا تستطيع تجاهل حقيقة ان الوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة بحاجة ماسة للتغيير.

وشدد على ان امن اسرائيل على المدى الطويل «لا يمكن ضمانه من خلال فوهة البندقية».

تفاصيل الأحكام ضد الخمسة

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

خيانة الوطن بالحبس ١٥ عاما بموجب المادة ١٠٢ عقوبات، ومعاقبته عن تهمة اعمال الارهاب بالاعدام بموجب المادة ١٠٤ عقوبات، وتطبيق العقوبة الاشد وهي الاعدام رميا بالرصاص حتى الموت.

وأدين أحمد حسين موسى بتهم خيانة الوطن واعمال الارهاب والتخريب تحت المواد ١٠٢ و ١٠٤ و ١٠٦ عقوبات، معاقبته عن تهمة خيانة الوطن بالاعدام بموجب المادة ١٠٢ عقوبات، ومعاقبته عن تهمة اعمال الارهاب بالحبس مدة ١٥ عاما بموجب المادة ١٠٤، ومعاقبته عن تهمة اعمال التخريب بالسجن ١٥ عاما بموجب المادة ١٠٦ عقوبات، وتطبيق العقوبة الاشد وهي الاعدام رميا بالرصاص حتى الموت.

كما أدين فاروق علي احمد بتهم خيانة الوطن واعمال الارهاب واعمال التخريب تحت المواد ١٠٢ و ١٠٤ و ١٠٦ عقوبات، ومعاقبته عن تهمة خيانة الوطن بالاعدام بموجب المادة ١٠٢ عقوبات، ومعاقبته عن تهمة أعمال الارهاب بالحبس مدة ١٥ عاما بموجب المادة ١٠٤، ومعاقبته عن تهمة اعمال التخريب بالحبس مدة ١٢ عاما، وتطبيق العقوبة الاشد وهي الاعدام رميا بالرصاص حتى الموت.

وأخيرا إدانة هادي احمد ناصر بتهمتي خيانة الوطن واعمال الارهاب تحت المادتين ١٠٢ و ١٠٤ عقوبات ومعاقبته عن تهمة خيانة الوطن بالاعدام بموجب المادة ١٠٢ عقوبات، ومعاقبته عن تهمة اعمال الارهاب بالحبس ١٥ عاما بموجب المادة ١٠٤ عقوبات، واعلان براءته من تهمة اعمال التخريب، وتطبيق العقوبة الاشد وهي الاعدام رميا بالرصاص حتى الموت.

وقد نفذ حكم الاعدام بهؤلاء يوم الثلاثاء في التاسع والعشرين من شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي في سجن المنصورة التابع لوزارة الداخلية في عدن.

ومما جاء في خلاصة المراجعة الشاملة للقضية التي وضعتها المحكمة العليا، انه قد اتضح جليا «ان نزعة المغامرة والتفرد كانت بديلا قصده القائمون بأحداث ١٣ يناير الدامية للأسس السياسية والاجتماعية والاقتصادية والديمقراطية التي بني عليها النظام في جمهورية اليمن الديمقراطية، وازاحة القيادات السياسية والحكومية المنتخبة استنادا لتلك الأسس القانونية والنظامية واستبدالها من خلال التصفية الجسدية، لم يكن في الواقع الا استهدافا لأسس النظام الوطني الديمقراطي المثبت في الدستور والقوانين وفي كل الأدبيات المقرة في اطر الحزب والدولة في اليمن الديمقراطي. انها افعال تستهدف النظام السياسي ككل وعليه فان التآمر للاستيلاء على السلطة السياسية وقلب نظام الحكم انما يعرض بالفعل استقلال الجمهورية ووحدتها وسلامة اراضيها ومقدرتها الدفاعية للخطر البالغ».




اكتمل النصاب ويجتمع قريباً:
مجلس الجامعة العربية يبحث خطة التحرك على الصعيد الدولي

تونس ـ ق.ن.ا: اعلنت الامانة العامة لجامعة الدول العربية ان النصاب القانوني لانعقاد مجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية قد اكتمل امس بموافقة ١١ دولة على عقد الاجتماع الذي وجهت ليبيا الدعوة لعقده لبحث صيغة موقف عربي مشترك لدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني محليا وقوميا ودوليا.

وتوقعت مصادر عربية مطلعة ان يركز وزراء الخارجية في اجتماعهم الذي سيحدد موعده في وقت لاحق على بحث خطة التحرك العربي في اتجاه المجموعة الدولية وخاصة مجلس الامن من اجل استصدار قرار يطالب بانهاء الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية والفلسطينية التي احتلت عام ١٩٦٧.

وقالت هذه المصادر ان هناك اقتراحا مشتركا بين منظمة التحرير الفلسطينية والجامعة العربية يدعو الى مشاركة وزراء الخارجية العرب في مناقشات مجلس الامن الدولي الذي سيجتمع لمناقشة تقرير السكرتير العام للأمم المتحدة الذي سيقدمه يوم ٢٠ من الشهر الحالي حول تطورات الموقف في الارض المحتلة ومدى امتثال اسرائيل للقرار ٦٠٥ الذي ينادي بوقف الممارسات القمعية الاسرائيلية وتطبيق معاهدة جنيف التي تضمن حقوق المدنيين زمن الحرب.





شجون عربية
لا تفرقة في الحقوق!

مع احترامي لجلال الموت، إلا انني اعتقد ان الأستاذ شارل مالك الذي توفي منذ ايام كان من المفكرين الذين يقفون ضد العروبة والاسلام.

وحتى لا يأخذنا البعض في وسط المرثيات ويلبس الباطل لباس الحق، علينا ان نقول إن مدرسة شارل مالك من التفكير السياسي في لبنان هي مدرسة عنصرية.

كان شارل مالك رغم استاذيته التي نقرها له، يرفض الاعتراف بوجود اي شيء اسمه الوجود العربي في لبنان او تيار القومية العربية في المنطقة.

وكان شارل مالك من مغالات المعادين لفكرة «المشاركة الاسلامية في حكم لبنان».

وكان لهذه المدرسة من التفكير اثر كبير في اندلاع الحرب الاهلية اللبنانية التي بدأت منذ ١٣ عاما ولا تريد ان تتوقف لشعور كل الطوائف بانها وحدها دون سواها التي تستحق الحكم.

وانني اتعجب كيف يمكن لرجل خريج من الجامعة الامريكية وحصل على اكبر الشهادات العلمية، وكان سفيرا لبلاده في الولايات المتحدة الامريكية في الفترة ما بين ١٩٥٣ إلى ١٩٥٧ وانفتح على الفكر الانساني العالمي من الممكن ان يصل إلى الاقتناع بان طائفة واحدة هي التي يحق لها ان تحكم لبنان، وان يقطع لبنان من جذوره العربية؟

إن محاولة ربط الفكر اللاهوتي المسيحي بأوروبا الغربية وإبعاده عن اي جذور عربية، ووضعه في وضع التضاد والتناقض مع الاسلام هو اخطر ما حدث في التحولات الفكرية التي شهدتها امتنا العربية خلال نصف قرن من الزمان.

لقد بدأ التمزق بمحاولة ضرب الاسلام بالمسيحية، ثم تأتي المرحلة الثانية من هذا المشروع بمحاولة ضرب الاسلام من داخل نفسه من خلال تقسيمه إلى فرق وجماعات.

ومع احترامي لحرية الفكر، وللمدرسة الليبرالية المخلصة التي ترى أن لكل انسان الحق في ان يقول ما يعتقده، ولكنني ايضا أؤمن بأن الفكر الانساني لا يمكن ان ينطلق هذا بدون «مسؤولية» وبدون «ضوابط».

وإذا كان من حكم شارل مالك، وانصار فكره أن يقولوا ما يريدون خلال نصف قرن من الزمان، فنحن ايضا نقول لهم أن الطائفية والفئوية والعنصرية هي التي خربت لبنان.

وإن دعوة شارل مالك إلى توحيد الصف المسيحي في الخمسينات والستينات لا غبار عليها إذا كانت من اجل وحدة الصف فحسب، لكنها كانت دعوة للتكتل ازاء «اشقاء» لهم في المواطنة يعاملون كمواطنين من الدرجة الثانية.

إن شارل مالك الذي ترأس الجمعية العامة للأمم المتحدة بين عامي ١٩٥٨ و١٩٥٩ لمناقشة حقوق الانسان كان عليه قبل ان يدافع عن حقوق الانسان في العالم، وهي فكرة انسانية عظيمة، ان يدافع عن حقوق الانسان في لبنان.

وحقوق الانسان، تعني حقوق الانسان المسيحي والمسلم على حد سواء.

عماد الدين أديب

محافظ القاهرة يصل الرياض اليوم

الرياض ـ واس: يصل الى هنا اليوم محافظ القاهرة اللواء يوسف صبري ابوطالب في زيارة للمملكة العربية السعودية بدعوة من الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض.

ويلتقي محافظ القاهرة خلال وجوده في المملكة مع عدد من المسؤولين كما يقوم بزيارة بعض المنشآت والمعالم في الرياض والدمام والجبيل وجدة والمدينة المنورة للوقوف على النهضة التي تشهدها المملكة في مختلف المجالات.

بالي يلتقي القائد الأعلى للاسطول الفرنسي

تونس ـ ق.ن.ا: اجتمع السيد صلاح الدين بالي وزير الدفاع التونسي امس مع الفريق اول بحري الان ديتهوات القائد الأعلى للاسطول الفرنسي في البحر المتوسط الذي يزور تونس حاليا.

وجرى خلال الاجتماع بحث علاقات التعاون التونسية ـ الفرنسية في المجال العسكري وخاصة بين بحريتي البلدين والسبل الكفيلة بتطويرها اضافة الى الوضع السائد حاليا في حوض البحر المتوسط.

وكان الفريق اول بحري ديتهوات قد وصل الى تونس امس الأول في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat, C/O Saudi Research & Marketing. Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

موقف موحد لحزبين بريطانيين "متضادين" من اسرائيل:

واشنطن تسعى لتقليل خلافها مع تل أبيب الانتفاضة الفلسطينية تدخل شهرها الثاني

واشنطن ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: قالت الولايات المتحدة التي تسعى إلى التقليل من شأن خلاف مع اسرائيل حول قرارها طرد تسعة فلسطينيين من الأراضي المحتلة ان النزاع لا يؤثر على العلاقات الوثيقة التي تربط واشنطن واسرائيل. وقال تشارلز ردمان المتحدث باسم وزارة الخارجية للصحفيين «لا يسعني إلا القول اننا نعتقد من ناحيتنا اننا على يقين من أن هذه العلاقات ستبقى قوية». وأضاف أن الولايات المتحدة واسرائيل اختلفتا حول مسائل في الماضي لكن العلاقات بينهما ظلت متينة إذ أنها علاقات تقوم على المصالح المتبادلة.

وكان الخلاف قد بلغ أوجه حين وافقت الولايات المتحدة يوم الثلاثاء الماضي على قرار مجلس الأمن الدولي يحث اسرائيل على عدم طرد الفلسطينيين التسعة.

وقالت اسرائيل إن موافقة الولايات المتحدة على القرار خيبت امالها واعربت عن اسفها للموقف الأمريكي. وهذه أول مرة منذ ٦ سنوات تؤيد الولايات المتحدة فيها قراراً لمجلس الأمن ينتقد السياسات الاسرائيلية.

وقد ناقش وزير الخارجية جورج شولتز في مقر وزارة الخارجية أمس الأول تصويت الولايات المتحدة بالموافقة على القرار مع موريس ابرام وهو أحد كبار زعماء اليهود الأمريكيين، ونقل ابرام عن شولتز قوله إن التصويت لم يؤثر على الالتزام الأمريكي تجاه اسرائيل.

وقال ابرام: لقد أوضح الوزير لنا أن التصويت في الأمم المتحدة ليس تصويتاً يحل الولايات المتحدة بأي شكل من التزامها القوي والمستمر نحو اسرائيل، من العلاقة الخاصة بها والمشاركة الاستراتيجية معها.

وعقد شولتز مؤتمراً صحفياً امس. ومن المتوقع أن يكون من اهم الموضوعات التي ستثار خلال هذا المؤتمر العلاقات الأمريكية الاسرائيلية وقرارات الطرد الاسرائيلية.

ومنذ اندلعت الانتفاضة الفلسطينية في الأراضي المحتلة في التاسع من الشهر الماضي والولايات المتحدة توازن انتقادها لوسائل اسرائيل في قمع الانتفاضة ببيانات تؤكد ان العلاقات الأمريكية الاسرائيلية لم تتأثر.

وأدى قرار اسرائيل بطرد خمسة فلسطينيين من الضفة الغربية وأربعة اخرين من قطاع غزة إلى تصاعد الخلاف لأن الولايات المتحدة ترى ان مثل هذا الطرد يعد انتهاكاً لاتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ بشأن معاملة المدنيين في زمن الحرب. وقد حرص المسؤولون الامريكيون أيضاً على وضع انتقاداتهم لاسرائيل في اطار أوسع بان قالوا إن الاضطرابات تؤكد الحاجة إلى ضبط النفس من جميع الأطراف وإلى مضاعفة الجهود الرامية الى التوصل إلى تسوية سلمية في الشرق الأوسط.

وقد واصل المواطنون الفلسطينيون بالأرض العربية المحتلة مقاومتهم الباسلة للعدو الصهيوني حيث دخلت انتفاضتهم الشعبية الشهر الثاني رغم ما حشدته القوات الاسرائيلية من تعزيزات من قوات خاصة وحرس حدود وشرطة واستخدام الآليات والطائرات المروحية لقمع المظاهرات والاحتجاجات اضافة إلى تزايد حملة الاعتقالات إلى حد تحولت الأراضي المحتلة إلى معسكر اعتقال كبير.

واعترف راديو العدو بوقوع عدة عمليات ليلة أمس حيث تعرضت دورية اسرائيلية للرشق بالحجارة في بلدة عنبتا بالضفة الغربية، فيما اشعل عدد من الشبان سيارة اسرائيلية في بيرزيت. كما رشق الفلسطينيون الدوريات الاسرائيلية بالحجارة في مخيم الأمعري وألقيت زجاجة حارقة على سيارة عسكرية في رام الله فيما حطم شبان من مخيم الجيلزون زجاج سيارتين عسكريتين اسرائيليتين.

والقى المواطنون الفلسطينيون أيضاً زجاجة حارقة على دورية اسرائيلية في قرية الرام القريبة من القدس، فيما القى مواطنون في مدينة خان يونس زجاجة حارقة على سيارة عسكرية والقيت زجاجة اخرى على حافلة اسرائيلية قرب مستشفى المطلع في القدس ورشقت حافلة أخرى على طريق شعفاط شمالي المدينة.

ومن جهة ثانية تفيد أنباء الأرض المحتلة أن الحاكم العسكري الصهيوني في مدينة القدس أصدر قراراً بمنع عقد مؤتمر صحفي لشخصيات فلسطينية كانت تعتزم اعلان خطوات العصيان المدني من خلال عدم دفع الضريبة وعدم العمل في المؤسسات الاسرائيلية ومقاطعة البضائع الاسرائيلية.

وقد هدد الحاكم العسكري الصهيوني بابعاد الذين دعوا إلى هذا المؤتمر وفي طليعتهم حنا سنيورة رئيس تحرير صحيفة «الفجر» المقدسية والدكتور موسى عوض رئيس مركز دراسات اللاعنف، حيث اكد الحاكم العسكري في تهديداته أن اسرائيل لا تحتمل مثل عمليات التحريض هذه وان العصيان المدني يشكل أخطر ظاهرة في مقاومة الاحتلال الصهيوني.

وعلى صعيد الاجراءات الانتقامية الاسرائيلية ضد المواطنين العرب، فقد قامت سلطات الاحتلال بهدم خمسة منازل احدهما في مدينة الخليل والثاني في بيت أمر وثلاثة في بلدة الظاهرية بحجة بنائها بدون ترخيص علماً بأنها مقامة منذ عشرات السنين.

وفي لندن، وصف ديفيد ميلر وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية الأوضاع في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بأنها متردية جداً وتزداد سوءاً اكثر فأكثر.

واكد ميلر، في تصريح له عقب عودته إلى لندن الليلة قبل الماضية بعد زيارة قام بها لفلسطين المحتلة، أنه غير نادم على التصريحات التي أدلى بها هناك ووجه فيها انتقاداً حاداً لسياسة القمع الاسرائيلية في الأراضي المحتلة.

ودعا الوزير البريطاني في تصريحه إلى ضرورة اتخاذ خطوات حقيقية تجاه حل المشاكل في منطقة الشرق الأوسط. وقال إنه إذا لم يحدث ذلك فسوف يحدث مزيد من العنف والتوتر في المنطقة.

وقد شارك في انتقاد سياسة القمع الاسرائيلية جيرالد كوفمان الناطق باسم حزب العمال البريطاني للشؤون الخارجية، حيث أكد في تصريح لراديو لندن انه شاهد خلال زيارته لفلسطين المحتلة القوات الاسرائيلية وهي تستخدم الهراوات ضد النساء والاطفال.

واعرب المسؤول البريطاني عن اسفه لسياسة العنف الاسرائيلية، ودعا إلى ضرورة التوصل السريع لايجاد حل بشأن انسحاب اسرائيل من الأراضي العربية المحتلة.

مجموعة من فتيان فلسطين في غزة وهم «ابطال الحجارة» يواجهون العدو بقبضاتهم ويرى في الصورة بعض الاطارات التي احرقوها لعرقلة تقدم دوريات العدو.

التقشف الامريكي:

«اوكيناوا» و«ايوا» تغادران الخليج قريبا

واشنطن ـ ر: أكد مسؤولون أمريكيون مجدداً ان هناك خطة لخفض حجم القوات البحرية الأمريكية في الخليج بنسبة بسيطة بهدف الحد من التكاليف. وأن هذه الخطة لا تشير إلى أي تغير في سياسة حماية السفن التي ترفع العلم الأمريكي في المنطقة.

وقال المسؤولون في واشنطن ليلة امس إن البارجة «ايوا» وحاملة طائرات الهليكوبتر «اوكيناوا» ستبحران خارج منطقة الحرب العراقية الايرانية عائدتين إلى الولايات المتحدة خلال الأشهر القليلة المقبلة لأن الأمر لم يعد يستدعي وجودهما لحماية السفن التي ترفع العلم الامركي.

وقال أحد المسؤولين الذين طلبوا عدم ذكر اسمائهم ليس هذا بالسحب الكبير من القوات، وسنواصل حماية الناقلات الكويتية والسفن التي ترفع العلم الأمريكي، وأضاف قائلاً: إنها مجرد خطوة تكتيكية، وستوفر اموال البحرية.

وقد قال الرئيس الأمريكي رونالد ريجان في البيت الأبيض أمس الأول انه لم يأمر بعودة أي سفينة من السفن الحربية الأمريكية الموجودة داخل الخليج، أو بالقرب منه والتي يزيد عددها عن ٣٠ سفينة. ثم قال بعده مسؤول كبير بالحكومة ان الرئيس ريجان لم يكن يقصد نفي عودة البارجة «ايوا» والحاملة «اوكيناوا».

وتتعرض وزارة الدفاع الأمريكية لضغط قوي من جانب الكونجرس والبيت الابيض للمساعدة في خفض العجز في الميزانية الأمريكية. وتنفق البحرية الأمريكية حوالي ٢٠ مليون دولار شهرياً على قواتها بالخليج.

وقال مسؤولون في الحكومة إنه حتى في حالة عودة عدة سفن مرافقة صغيرة مع البارجة «ايوا» فان الولايات المتحدة ستظل محتفظة بوجود بحري رئيسي في الخليج وبالقرب منه بما في ذلك وجود حاملة طائرات أمريكية.

وترابط البارجة «ايوا» خارج الخليج مباشرة في شمال بحر العرب. اما «اوكيناوا» التي تحمل طائرات هليكوبتر كاسحة للألغام فمن بين ١٧ سفينة امريكية توجد في الخليج نفسه. وقال المسؤولون إن من المقرر مبدئياً أن تبدأ البارجة «ايوا» رحلة العودة إلى قاعدتها في كاليفورنيا في الشهر المقبل.

حزب ميتران يدين الممارسات الصهيونية

باريس ـ أ.ف.ب: أعرب الحزب الاشتراكي الفرنسي عن استيائه الشديد من القمع العنيف للمتظاهرين الفلسطينيين في الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

وطلب الحزب الاشتراكي في بيان له من السلطات الاسرائيلية الرجوع عن قرار الابعاد الذي يتنافى مع القانون الدولي، وقدم دعمه إلى جميع الذين يعملون في اسرائيل البلد الصديق من أجل التهدئة.

وذكر بموقفه الثابت وهو حق اسرائيل في الوجود ضمن اطار حدود أمنة ومعترف بها وحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

وزير النفط الكويتي يلتقي وفد الكونجرس

الكويت ـ ق.ن.أ: اجتمع الشيخ علي الخليفة الصباح وزير النفط الكويتي أمس مع وفد من الكونجرس الأمريكي يزور الكويت حالياً.

وتم في الاجتماع بحث موضوع حرية الملاحة في الخليج وسبل الحفاظ على استمرار تدفق النفط من المنطقة إلى الخارج.

وكان الوفد، الذي يضم ثلاثة أعضاء من الحزب الجمهوري، قد وصل إلى الكويت الليلة قبل الماضية قادماً من المنامة في اطار جولة بعدد من الدول العربية، وغادر الوفد الكويت متوجها إلى القاهرة.

المبعوث السوفياتي بروتنتس في ابوظبي اليوم

ابوظبي ـ واس: يصل الى هنا اليوم كارين بروتنتس الممثل الشخصي للسكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي قادماً من الكويت في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة في اطار جولته الحالية في عدد من الدول العربية.

وقالت وكالة انباء الامارات ان المسؤول السوفياتي سيطلع المسؤولين في الامارات على نتائج القمة السوفياتية الامريكية التي عقدت في واشنطن مؤخراً بين الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف والرئيس الامريكي رونالد ريجان.

كما يجري محادثات حول الأوضاع في منطقة الخليج العربي وفي الشرق الأوسط والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك اضافة الى العلاقات بين البلدين.

وكان بروتنتس قد اجتمع في الكويت مع وكيل وزارة الخارجية السيد سليمان ماجد الشاهين، ودار البحث حول عدد من القضايا المهمة.

نقاش على طريقة الكنيست للانتفاضة الشعبية الفلسطينية

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب: قالت مصادر حكومية اسرائيلية إن الكنيست رد يوم امس الاول خمسة اقتراحات بحجب الثقة قدمتها المعارضة اليسارية والحزب اليميني المتطرف (كاخ) بعد نقاش لم يسفر عن مفاجأة.

اللائحة التقدمية (نائبان) والحزب الشيوعي (أربعة نواب) اتهموا الحكومة والجيش «بممارسة العنف الوحشي ضد انتفاضة شرعية»، المابام (ثلاثة نواب) وحركة راتز (خمسة نواب) انتقدوا الحكومة لأنها «وضعت الجيش في موقع بدت معه اراقة الدماء أمراً حتمياً».

النائب مئير كاهانا وهو الممثل الوحيد لحركة كاخ (حزب يميني متطرف ذو ميول عنصرية) اتهم من جهته الحكومة «لعدم الدفاع عن عنفوان وكرامة اسرائيل في حربها ضد الارهاب».

من الاكثرية النيابية الممثلة بالحكم النائب دافيد ليباي (حزب العمل) وهو أستاذ في القانون عارض قرار طرد الفلسطينيين التسعة الذي اتخذته الحكومة يوم الأحد الماضي، وقال إن هذه القرارات تتعارض مع معاهدة جنيف.

وزير الحرب اسحق رابين أعاد التأكيد على عزمه طرد «مسببي الاضطرابات».

وأعلن رابين الذي قام في ما بعد بزيارة لغزة وخان يونس بينما كان متظاهرون يحرقون الاطارات ويرفعون شعارات معادية لاسرائيل «لقد بدأنا اجراءات لاعادة الهدوء تدريجياً إلى هذا القطاع».

سفير مصر الجديد يصل إلى الكويت

الكويت ـ ق.ن.أ: وصل أمس إلى الكويت السيد سعيد رفعت سفير مصر الجديد بالكويت الذي عين خلفاً للسفير صلاح هنداوي الذي وافته المنية في بداية الاسبوع الحالي على اثر نوبة قلبية.

وسيقدم السفير سعيد رفعت أوراق اعتماده إلى الشيخ جابر الاحمد أمير دولة الكويت يوم الأحد المقبل.

غالي إلى غينيا حاملا رسالة لرئيسها من مبارك

القاهرة ـ ق.ن.أ: غادر القاهرة امس الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشئون الخارجية في طريقه إلى كوناكري في زيارة رسمية لغينيا تستغرق خمسة أيام.

وقال الدكتور غالي بأنه يحمل رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك للرئيس لانسانا كونتي رئيس غينيا تتناول القضايا الدولية والافريقية واوجه دعم التعاون الثنائي بين البلدين.

وقال إنه سيترأس خلال زيارته الجانب المصري في اجتماعات اللجنة المشتركة بين البلدين والتي تبدأ يوم غد السبت لبحث تنسيق مواقفهما ازاء القضايا الافريقية والدولية ووسائل تنمية العلاقات بينهما خاصة في مجالات تزويد مصر لغينيا بالخبرات الفنية في مجالات الزراعة والطب والعمل على فتح الأسواق الغينية والافريقية أمام المنتجات المصرية.

فكرة

مصطفى أمين

لا ادري لماذا ذكرت الصحف انه تقرر منع سيدة مهمة من السفر لانها تقاضت ١٨٦ الف جنيه خلو رجل ورفضت ان تسدد ما اقترضته من البنوك. لماذا لم تقل الصحف ان السيدة الممنوعة هي شقيقة وزير حالي؟! انه يشرف الحكومة ان تتخذ اجراء قانونيا ضد اخت وزير من وزرائها. فهذا يعطي الشعب احساساً يريحه بأن الكل سواء امام القانون. لا فرق بين اخت الخفير واخت الوزير. ويشرف هذا الوزير انه لم يحاول ان يستعمل نفوذه وسلطانه ليعرقل سير العدالة ليحمي شقيقته. ولا يمكن ان يؤاخذ الاخ على خطأ اخيه. ولقد حدث في سنة ١٩٤٩ ان استقال وزير من الوزارة لان ابن شقيقه يوزع منشورات شيوعية ضد الحكومة. وحدث عندما كان نجيب الهلالي باشا رئيسا للوزارة ان ضبط الاستاذ مرتضى المراغي منشورات شيوعية ضد الحكومة يوزعها ابنه الاستاذ نبيل الهلالي. ولم تر السلطات يومها ان هذا يسيء إلى رئيس الوزراء. فالاب غير مسؤول عن تصرفات ابنه البالغ. وحدث اثناء حكم الرئيس عبد الناصر أن عين الدكتور محمد نصار وزيرا للصحة، ثم حدث بعد ذلك ان اتهم شقيقه وهو أحد الضباط الاحرار بمؤامرة لقلب نظام الحكم. وقبض على شقيق الوزير. واراد وزير الصحة أن يقدم استقالته. ورفض الرئيس عبد الناصر قبول هذه الاستقالة لأن الدكتور محمد نصار لا علاقة له بتصرفات شقيقه الذي حكم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة.

ثم تدهورت الامور وجاء يوم كنا نفصل ضباطا من احسن ضباط الجيش لانهم من اسرة اعتقل احد افرادها باعتباره من الاخوان المسلمين، وسمعنا عن ضباط كثيرين يفقدون مناصبهم لانهم من اسر طبق عليها قانون الاصلاح الزراعي.

والحمد لله ان هذه العقلية المتخلفة لم تعد في النفوذ والسلطان، واصبحنا لا نعاقب الوزير لان ابنه متهم في جريمة تموينية مثلا.. وقد كان هذا رأيي عندما قدم شقيق الدكتور رفعت المحجوب إلى محكمة الجنايات في جريمة التلاعب في الاموال المصادرة ثم صدر الحكم ببراءته.

المواطن وحده مسؤول عن خطئه. لا زوجته ولا ابنته ولا شقيقه ولا احد من افراد اسرته. وقد عشنا عصراً كئيباً كانت الاسرة كلها يزج بها في السجن.. حتى جاء يوم وضع الاستاذ الهضيبي مرشد الاخوان المسلمين في السجن واعتقلوا اولاده واقاربه بلا ذنب ولا جريمة إلا انهم اقارب الهضيبي.

هذا هو الفرق بين العدالة في العهد الديمقراطي والعدالة في عهد الديكتاتورية.

المجلس المركزي الفلسطيني:

بحث تشكيل حكومة المنفى

بغداد ـ الجزائر ـ وكالات الأنباء: بدأت بعد ظهر أمس في بغداد اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

وكان الزعيم الفلسطيني وصل إلى بغداد قادماً من الجزائر حيث شارك هناك في مهرجان خطابي بمناسبة الذكرى الـ ٢٣ لانطلاقة الثورة الفلسطينية.

ويبحث المجلس المركزي في اجتماعاته احتمال تشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة في المنفى.

وكان عرفات قد وصل إلى الجزائر قادماً من ايفران بالمغرب بعد أن شارك في اجتماعات لجنة القدس التي التقت برئاسة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

وفي خطابه في الجزائر، امتدح الزعيم الفلسطيني موقف الجزائر المتضامن مع الثورة الفلسطينية، وقال إن الانتفاضة في الأرض المحتلة انطلقت بمبادرة من منظمة التحرير ولن تتوقف إلا مع انسحاب قوات الاحتلال.

واعتبر رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ان الشعب الفلسطيني ليس وحيداً، «ان الاتحاد السوفياتي والصين والدول الاشتراكية ودول عدم الانحياز تدعمنا». وحتى ان بعض الجنود الاسرائيليين رفضوا المشاركة في عمليات قمع المتظاهرين. ولم يشر عرفات في خطابه إلى امكانية تشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة في المنفى.

ارشاد ينهي زيارته للقاهرة

القاهرة ـ واس: غادر القاهرة امس رئيس بنجلاديش حسين محمد ارشاد بعد زيارة لمصر استغرقت أربعة أيام.

وأجرى ارشاد خلال زيارته محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك تناولت الوضع في الشرق الأوسط والحرب العراقية الايرانية والانتفاضة الشعبية التي تشهدها الأراضي المحتلة والوضع في افغانستان اضافة إلى بحث العلاقات الثنائية وسبل تدعيمها.

افتتاح أعمال المؤتمر الاسلامي لأمريكا اللاتينية

بوجوتا ـ أ.ف.ب: افتتح امس الأول في بوجوتا المؤتمر الاسلامي العالمي لأمريكا اللاتينية في حضور مئات المندوبين في جو مهيب، كما أشار أمس مراقبون هناك.

وافتتح المؤتمر في المسجد الكبير في بوجوتا بوسط المدينة حيث يستقطب انعقاده اهتمام السكان والصحافة المحلية.

ومع أن اهداف المؤتمر تتركز أساساً على القضايا الدينية فان الخطباء ركزوا على ضرورة شرح انماط الحياة الاسلامية والتعريف بالثقافة العربية تعريفاً أفضل في هذه البقعة من العالم.

جمعية الحق الفلسطينية: انه الاذلال



عقدت جمعية الحق الفلسطينية المتخصصة بحقوق الانسان في القدس المحتلة مؤتمراً صحفياً تحدث فيه رئيس الجمعية المحامي رجاء شحادة عن السياسة الارهابية الاسرائيلية ضد المعتقلين الفلسطينيين، وقال ان المعتقلين يعانون ظروفاً سيئة، وأضاف ان السلطات الاسرائيلية تبذل محاولات على ما يبدو لاذلال الفلسطينيين.

وقال شحادة ان واحداً من كل ١٧٠ من الفلسطينيين الذين تتراوح اعمارهم بين ١٥ و ٣٠ عاماً في الضفة الغربية وغزة موجود في السجن، وأضاف: «ان ما يحدث ليس حفظاً للنظام وانما عقاب عام للسكان». وفي الصورة عدد من اعضاء جمعية الحق يتحدثون في المؤتمر الصحفي.

تقديرات متضاربة بشأن إستقرار الدولار وانحسار موجة إرتفاع أسعار الأسهم

لندن - «الشرق الأوسط»:

تضاربت تقديرات الخبراء في أسواق المال العالمية لاتفاق البنوك المركزية بالدول الصناعية الغربية لتدعيم اسعار الدولار. وبينما يعتقد البعض أن تدخل البنوك المركزية من اجل شراء الدولار من السوق بغرض تدعيم قيمته من من قبل المقامرة الخاسرة، فإن آخرين يعتقدون ان البنوك المركزية قادرة على فرض نوع من الاستقرار لأسعار الدولار في السوق.

ويترقب المحللون ارقام التجارة الخارجية الأمريكية لشهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقرر اعلانها يوم ١٥ من يناير (كانون الثاني) الحالي، وهي الأرقام التي قد تؤدي الى هبوط حاد لقيمة الدولار رغم تدخل البنوك المركزية اذا استمر الأداء السيء للتجارة الامريكية وتتراوح التقديرات المتفائلة في السوق بين ١٤ الى ١٥ بليون دولار اما التقديرات المتشائمة فتصل الى ١٧ بليون دولار.

ويتوقع المحللون ان يصل العجز التجاري الامريكي لعام ١٩٨٧ نحو ١٧٠ بليون دولار، بعد ان سجل العجز الشهري خلال اكتوبر (تشرين الأول) الماضي رقما قياسيا تجاوز ١٧ مليون دولار.

وبينما يرى بعض المصرفيين ان الدولار سيرتفع خلال الأسابيع المقبلة الى ١٤٥ ينا يابانيا، فإن بعض خبراء العملات الأجنبية ينظرون بتشاؤم الى حالة الاقتصاد الامريكي وعام انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة، ويعتقدون ان الدولار قد يهبط الى اقل من ١٠٠ ين ياباني خلال العام الحالي.

وقد أشار واين انجل احد محافظي بنك الاحتياطي الفيدرالي الامريكي ليلة امس الى ان قيمة الدولار كانت قد انخفضت اكثر من اللازم قبل الارتفاع الأخير. وأكد ان البنوك المركزية للدول الصناعية الغربية مستعدة لمتابعة دعمه مؤكدا على الدور المادي والسيكولوجي الذين يلعبه التنسيق بين تلك البنوك خصوصا في طوكيو ونيويورك وفرانكفورت.

انخفاض نسبي للدولار

وكانت اسعار الدولار والاسترليني خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة بأسعار اقفال امس الأول:

● الدولار:

- ١,٦٤٢٠ مارك الماني منخفضا من ١,٦٥٠٠.
- ١,٣٣٩٠ فرنك سويسري منخفضا من ١,٣٤٨٠.
- ١,٨٤٩٠ جيلدر هولندي منخفضا من ١,٨٥٢٥.
- ٥,٥٧٠٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٥,٥٧٩٠.
- ١٢٨,٤٥ ين ياباني منخفضا من ١٢٩,٦٠.
- ١٢١٢ ليرة ايطالية منخفضا من ١٢٢٠.

● الاسترليني:

- ١,٨١٣٥ دولار امريكي مرتفعا من ١,٨٠٥٠.
- ٢,٩٧٧٨ مارك الماني منخفضا من ٢,٩٧٨٣.
- ٢,٤٢٨٣ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٤٣٣١.
- ١٠,٠٦٥٨ فرنك فرنسي منخفضا من ١٠,٠٧١٩.
- ٢٣٢,٩٤ ين ياباني منخفضا من ٢٣٣,٩٣.
- ٢١٩١ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢١٨٧.
- ٦,٨٠٤ ريال سعودي مرتفعا من ٦,٧٦٦.

تراجع الذهب

وفي أسواق السبائك والمعادن النفيسة تراجعت اسعار الذهب نسبيا عن مستويات اقفال امس الأول في الأسواق الاوروبية، وان استمرت حول نفس معدلات الاقفال في الولايات المتحدة.

وبلغ سعر الأساس للمعاملات في لندن ٤٨٣,٩٥ دولار للأونصة مقابل ٤٨٥,٥٠ دولار عند اقفال امس الأول. وكان سعر الذهب عند الافتتاح قد بلغ ٤٨٣,٢٥ دولار.

وبلغ سعر الافتتاح للمعاملات في نيويورك ٤٨٤,٨٠ دولار للأونصة مقابل ٤٨٣,٣٠ دولار عند اقفال امس الأول.

واتجهت أسعار الفضة الى التراجع، فبلغ سعر الأساس للمعاملات في لندن ٣,٨٤٩ جنيه استرليني للأونصة منخفضا بحوالي ٨ بنسات عن أمس الأول.

كذلك انخفضت أسعار الفضة في نيويورك الى ٧,٠٣٩ دولار مقابل ٧,٠٦٩ دولار عند اقفال امس الأول.

وفي أسواق النفط تراجعت أسعار الخام تراجعا طفيفا بحوالي ١٠ سنتات في البرميل. وبلغ سعر التعاقدات للشحنات تسليم الشهر المقبل ١٧,٣٥ دولار للبرميل من خام برنت، مقابل ١٧,٤٥ دولار امس الأول.

وكانت أسعار النفط الخام قد قفزت في بداية الاسبوع الحالي لتتجاوز ١٨ دولارا للصفقات الفورية، وحوالي ١٨ دولارا في التعاقدات للتسليم خلال ١٥ يوما اثر موجة صقيع وثلوج في الولايات المتحدة.

هدوء بأسواق الأسهم

وفي أسواق الأسهم هدأت موجة ارتفاع الأسعار وشهدت الأسواق معاملات معتدلة. وسجل مقياس فاينتشال تايمز في لندن خلال بدايات فترة المعاملات الثانية امس ١٧٨٥,٤ نقطة بتراجع قدره ١,٧ نقطة عن اقفال امس الأول. وكانت المعاملات امس الأول قد سجلت تجاوز مقياس فاينتشال تايمز لحاجز ١٨٠٠ نقطة منذ انهيار الأسعار العالمي في اكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

واستمر الاقبال الشديد على اسهم شركات النفط. وضاعف من حدة المشتريات تردد أنباء عن مفاوضات بين شركة شل وبريتش جاز تعرض خلالها الأولى شراء شريحة نسبتها ١٥٪ من اسهم بريتش جاز.

وعلى الفور ارتفعت قيمة اسهم بريتش جاز بحوالي ١٠ سنتات للسهم ليبلغ ١,٤٣ جنيه استرليني.

وفي الوقت نفسه استمرت مشتريات اسهم بريتش بتروليوم التي يشارك فيها بنشاط مكتب الاستثمارات الخارجية الكويتي. وتردد ايضا ان هناك جهة اجنبية أخرى قد دخلت الى ساحة شراء اسهم بريتش بتروليوم، مما رفع سعر الاصدار الجديد خلال معاملات امس الى ٧٩,٥ بنس اي بزيادة ٣,٥ بنس عن اقفال امس الأول.

وواصلت اسهم شركات التصدير ارتفاعها مستفيدة من تقدم الدولار خلال الأيام الماضية، بالاضافة الى ارتفاع أسهم شركات التوزيع المحلية المستفيدة من ازدهار الانفاق الاستهلاكي خلال الأسابيع الأخيرة.

وفي أعقاب افتتاح سوق نيويورك امس، حلت الخسائر محل المكاسب وتراجعت الأسعار في كل القطاعات.




قبل ان يبدأ الدولار ارتفاعه يبدو الشعور بالأسى على وجه تلك الموظفة بسوق فرانكفورت المكلفة بتعديل اسعار العملات على لوحة المعاملات بالسوق.

شركة الكويت الدولية للبترول توسع شبكاتها للتوزيع بأوروبا

لندن - أ. ف. ب: اكد مسؤول في شركة كويت بتروليوم انترناشونال ان هذه الشركة ستفتتح خلال شهر ابريل (نيسان) المقبل اول محطة لتوزيع المحروقات في فرنسا مما يسجل دخول الكويت السوق الفرنسية للتوزيع النفطي.

وسيكون مركز التوزيع الجديد في مدينة بون الواقعة بين ديجون وليون قرب الطريق الدولية ويخصص للشاحنات. وستضم المحطة المتخصصة «تراك سنتر» فندقا ومطعما. وستدخل المحطة في الشبكة الاوروبية لمحطات الشاحنات التي اقامتها كويت بتروليوم انترناشونال في بلدان اوروبية عدة تحت اسم «آي. دي. اس» (انترناشيونال ديزيل سرفيس).

وصرح مسؤول في مقر كويت بتروليوم انترناشونال في لندن «ان هدفنا في الوقت الراهن هو سد النقص في شبكتنا في اسبانيا وفرنسا».

الموجز

مباحثات نفطية عمانية - سويدية

● مسقط: اجتمع وزير النفط والمعادن العماني السيد سعيد بن احمد الشنفري امس مع زيرة الطاقة والبيئة السويدية السيدة برجينا بال التي تزور مسقط حاليا.

وجرى خلال الاجتماع بحث التعاون بين البلدين في مجال الطاقة والتعاون الفني وفي مجال الغز والمعادن اضافة الى استعراض الاوضاع النفطية بشكل عام.

نشاط مركز مؤتمرات فيينا

● فيينا: انهى مركز فيينا للمؤتمرات جزءا من عامه الاول بانجاز اعمال تعادل نسبة ٧٣٪ من طاقته الاستيعابية فيما يتوقع ان تزداد هذه النسبة في السنوات المقبلة.

وكان المركز الذي تمتلك الكويت والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة نصف اسهمه قد افتتح رسميا في ٢٢ من ابريل (نيسان) الماضي.

ارتفاع حاد لفائدة الدينار

● الكويت: ارتفعت اسعار فائدة ودائع ليلة واحدة بالدينار الكويتي الى ٤٠٪ امس حيث ادت موجة من الشراء للدولار الى استيعاب السيولة وجعلت البنوك تتزاحم على شراء الودائع.

الدولار المرتفع ترك اثره الذي يبدو في سرور واضح على وجه ذلك المتعامل من سوق طوكيو للعملات امس، حيث كان الدولار قد واصل ارتفاعه.

الاتحاد السوفياتي يلجأ للاقتراض من السوق لتغطية خسائر انخفاض عائدات التصدير

موسكو - ا. ف. ب: اعتبر الخبراء الماليون ان قرار موسكو طرح قرض للاكتتاب مباشرة في السوق العالمية لرؤوس الاموال خلال الشهر الحالي وللمرة الأولى منذ سنة ١٩١٧ يرتبط بحاجة الاتحاد السوفياتي الشديدة الى العملات كما يرتبط بازمة البورصة العالمية التي ستلفت الانظار الى «القرض الجديد الذي يطرحه الاتحاد السوفياتي للاكتتاب».

وهذا يفسر ارتفاع قيمة القرض المطروح الذي يسدد على ١٠ سنوات وهو مبلغ مائة مليون فرنك سويسري. وتولى طرح هذا القرض بنك الشؤون الخارجية الاقتصادية السوفياتي ثاني مؤسسات البلاد المصرفية. وسيطرح هذا القرض على الجمهور من ١٩ الى ٢٢ يناير (كانون الثاني) الحالي. ومن المقرر ان يتم التسعير في البورصات السويسرية في زيوريخ وجنيف وبال.

وحتى الآن يعتبر الاتحاد السوفياتي من الدول المقترضة التي لا يخشى عجزها عن التسديد كونها تسدد كامل المبلغ المقترض كما انه من الدول غير القليلة الديون نسبيا. وسبق ان طلب قروضا من بنوك غربية ولكنه لم يطرح من قبل قروضا للاكتتاب مباشرة في أسواق رؤوس الاموال الاجنبية.

تأثير انخفاض الدولار

ويرغب الاتحاد السوفياتي في الحصول على عملات لتغطية الخسائر التي احدثها انخفاض سعر الدولار وبالتالي سعر النفط في الاسواق العالمية. وهو يستمد ثلثي عملاته الاجنبية من مبيعات النفط والغاز.

وقد أوضحت صحيفة برافدا، لسان حال الحزب الشيوعي السوفياتي، امس الاول لقرائها ان انهيار الدولار كان له انعكاسات في الاتحاد السوفياتي.

وذكرت الصحيفة السوفياتية اليومية «ان السعر المتغير للعملة الامريكية قد ينعكس وهو انعكس بالفعل على اجمالي ايراداتنا من التجارة الخارجية».

ومن جانب آخر فان ارتفاع اسعار المارك الالماني والين الياباني اصاب الاتحاد السوفياتي في الصميم لأنه يشتري منتجات كثيرة من المانيا الغربية واليابان بهاتين العملتين.

وعلاوة على ذلك فتحديث الاقتصاد الذي تنادي به القيادة السوفياتية يستلزم شراء معدات جديدة وعلى الاخص آلات من الدول «الرأسمالية» تدفع قيمتها بالعملات الغربية لأن الروبل غير قابل للتحويل الى عملات اخرى.

وتجدر الاشارة الى ان الاتحاد السوفياتي قد يصطدم بمشكلة رئيسية كبرى ذات طابع نفسي.

اذ لايزال عدد من حاملي سندات القروض التي اصدرها الاتحاد السوفياتي قبل الثورة يتذكرون بأسى رفض السلطات السوفياتية تسديد قيمة هذه السندات.

وكانت بريطانيا احرزت تقدما بشأن هذه المسألة ابان الزيارة الرسمية التي قامت بها رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت تاتشر الى البلاد الربيع الماضي.

وأوضح الخبراء ان هذه الخطوة الجديدة التي خطتها موسكو الى الامام عندما قررت طرح قرض في الاسواق العالمية لرؤوس الاموال مباشرة تندرج في اطار الاصلاحات الجذرية التي بدأت في الاتحاد السوفياتي في سبيل تحديث مقومات تجارته الخارجية.

مواصفات قياسية لنسبة الرصاص في بنزين السيارات بالسعودية

الرياض - واس: اعدت ادارة المنتجات الكيماوية والبترولية بالهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس مشروع تقدير نسبة الرصاص باستخدام جهاز الاشعة السينية في بنزين السيارات وتقدير محتوى الكبرين.

وأوضحت الادارة ان المشروع الاول، ويتمثل في طرق تقدير نسبة المحتوى الكلي للرصاص في بنزين السيارات في المدى من ٠,٠٢٦ وحتى ١,٣٢ جم/لتر حيث تتفق هذه الطرق مع التغيرات العادية في تركيب بنزين السيارات لكنها لا تعتمد على نوع الكيل/ الرصاص وهناك طريقتان احداهما تتم باستخدام عنصر البزموت كمرجع داخلي لتقدير عنصر الرصاص في بنزين السيارات والطريقة الاخرى باستخدام جهاز الاشعة السينية وذلك بطريقة اشعاعات التنجستن المشتتة.

وقد تم توزيع مشروع هذه المواصفة الجديدة على الجهات ذات العلاقة لاستقصاء وجهات نظرها ومرئياتها الفنية حول المشروع قبل اعتماده رسميا. كما اعدت ادارة المنتجات الكيماوية والبترولية بالهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس.. مشروع مجموعات الخراطيم المستخدمة مع زيوت المكابح الهيدروليكية/ الفرامل الهيدروليكية/ للسيارات.

ويختص مشروع هذه المواصفة القياسية بمجموعات الخراطيم المستخدمة مع زيوت المكابح الهيدروليكية وطرق اختبارها وأداء هذه المجموعات والبيانات الايضاحية التي يجب وضعها على الخرطوم وتطبيق هذه المواصفة على مجموعات خراطيم المكابح التي صنعت من حبال ومواد مرنة طبيعية او اصطناعية مزودة بأطراف توصيل معدنية للاستخدام مع زيوت مكابح السيارات على ان يكون القطر الداخلي الاسمي للخرطوم واحدة من القيم ٣,٢ مم او ٤,٨ مم او ٦,٣ مم.

وقد تم توزيع مشروع هذه المواصفة الجديدة على الجهات ذات العلاقة قبل اعتماده رسميا.

كما اعدت الادارة تقدير محتوى الكبريت بطريقة الاشعة السينية المتلألئة غير المشتتة للمنتجات البترولية.

ويختص مشروع هذه المواصفة القياسية بطريقة تقدير محتوى الكبريت في الهيدروكربونات مثل النافثا والمستقطرات البترولية وزيوت الوقود وزيوت التزييت الاساسية فقط وبنزين السيارات الخالي من الرصاص حيث ان العينات التي تحتوي على معادن ثقيلة كاضافات او الكيلات الرصاص وغيرها تؤدي الى تداخل في النتائج وكذلك العناصر مثل السيليكون او الفوسفور او الكالسيوم او البوتاسيوم او الهاليدات والتي تحدث تداخلا اذا وجدت نسبة تزيد على مئات قليلة من المليجرامات بالكيلوجرام. وتعتمد الطريقة على مقارنة العدد التراكمي لعينة بعد اسقاطع شعاع من الاشعة السينية عليها مع منحنيات اعدت مسبقا لعينات قياسية تغطي تركيزات الكبريت في المدى من ٠,٠٠١ الى ٠,٠٥.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكى	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥٦٠
جنيه استرلينى	٦,٨٤	٦,٧٩٦٢
مارك المانى	٢,٢٩٢٠	٢,٢٨٤٥
فرنك سويسرى	٢,٨٠٩٥	٢,٨٠٠١
فرنك فرنسى	٠,٦٨١٠	٠,٦٧٥٥
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣١٣٥	٠,٠٠٣١٠٦
ين يابانى	—	٠,٠٢٩٠٩
جلدر هولندى	٢,٠٣٢٠	٢,٠٣٠٢
دولار سنغافورى	١,٨٦	١,٨٤٥٢
دولار كندى	٢,٩٣	٢,٩١٣١
شلن كينى	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبينى	٠,١٩٥٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوى	٠,٣٢٥٠	٠,٣٢٤٩
كرون سويدى	٠,٦٣٢٠	٠,٦٣١٣
كرون نرويجى	٠,٥٩١٠	٠,٥٨٩٧
فرنك بلجيكى	٠,١٠٩٢٠	٠,١٠٩١٤
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصرى	١,٧٤	—
دينار اردنى	١١,١٥	—
دراخما يونانى	٠,٠٢٩	٠,٠٢٨٨٢
روبية هندية	٠,٢٣٦٠	٠,٢٨٦٨
روبية سريلانكا	—	٠,١٢٢٩
تكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤٢٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١٢٠	٠,٢١٥١٢٢
دينار كويتى	١٣,٧٣	١٣,٧١٨٩
دينار تونسى	٤,٥٠	٤,٧٧٦٩
دينار جنوبى	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحرينى	٩,٩٦	٩,٩٦٣١
ريال عمانى	٩,٧٦	٩,٧٤٩٦
ليرة سورية	٠,١٠٤٠	٠,١٣٩٢
درهم اماراتى	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطرى	١,٠٣٣٠	١,٠٣١٢
درهم مغربى	٠,٤٨	٠,٤٧٨١٦١
كرون دنمركى	٠,٥٩٤٠	٠,٥٩٣٤
بيزتا اسبانى	٠,٠٣٤	٠,٠٣٣٨١
ريال يمنى	٠,٣٨٢٠	—
جنيه سودانى	٠,٨٠	—
دينار عراقى	٢,٠٧	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الاونصة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسارات: ٤٠٥٤٢٤٤ - الرياض

رفع اسعار العملات الاجنبية بالجمارك المصرية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

ابلغ البنك المركزي المصري مصلحة الجمارك بالاسعار الجديدة لتطبيقها اعتبارا من الشهر الجاري. ووفقا لهذه الاسعار اصبح سعر الجنيه الاسترليني جمركيا ٣٢٨ قرشا والدولار الامريكي ١٨٥.٢٧ قرش.

مشاركة عالمية بالاجتماع السنوي المقبل لايفاد

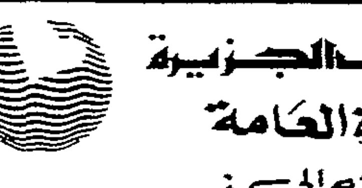
روما - واس: يعقد مجلس ادارة الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (ايفاد) جلسته السنوية الحادية عشرة في الفترة من ٢٦ حتى ٢٩ من شهر يناير (كانون الثاني) الجاري في مقر الصندوق في روما.

وسيحضر هذه الجلسة عدد من كبار الشخصيات العالمية من ١٤٢ دولة منهم الرئيس البنغالي محمد حسين ارشاد ورئيس الوزراء الايطالي جيوفاني جوريا ووزير الخارجية جوليو اندريوتي والرئيس الزامبي كينث كاوندا الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

أسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط اخر سعر للتداول
بنك الرياض	—	—	—	—	—	٥٥,٠٠٠
بنك الجزيرة	٢	١١٦	٢٦٠	٢٥٠	٢٥٩	٢٥٠
بنك الاستثمار	٢	٧٠٦	١٤٨	١٤٨	١٤٨	١٥٠
السعودي الهولندي	٢	٦٢٧	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٢٩٠
السعودي الفرنسي	—	—	—	—	—	٢٨٠
السعودي البريطاني	٤	٢٩٨	٢٥٠	٢٣٠	٢٣٤	٢٥٠
القاهرة السعودي	—	—	—	—	—	٢٣٣
العربي الوطني	٢	٢٤	١,٠٧٠	١,٠٧٠	١,٠٧٠	١,٠٢٨
السعودي الامريكي	١	٥	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٤٧
التجاري المتحد	١٤	١٦٤	١٥٠	١٤٠	١٤٨	١٤٧
سابك	٢٣	٥٤٨	٨٦٠	٦٩٠	٨٣٦	٨٤٥
الاسمدة (سافكو)	١	٢٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٣٨
المصافي العربية	—	—	—	—	—	٣٣٠
الخزف السعودي	—	—	—	—	—	٨٠
الزيوت والسمن	٢	٨٤٥	٤٥٢	٤٥٢	٤٥٢	٤٤٠
التصنيع الوطنية	٤	٦٠٠	٥٣	٥٠	٥٣	٥٣
الدوائية	—	—	—	—	—	٩٤
الغاز والتصنيع	٣	١,٤٤٥	١٩٥	١٩٢	١٩٤	١٩٠
الجبس الاهلية	—	—	—	—	—	١٥٠
الاسمنت العربية	—	—	—	—	—	٣٢٥
اسمنت (الدمام)	—	—	—	—	—	١٢٠
اسمنت اليمامة	—	—	—	—	—	١٢٠
اسمنت القصيم	—	—	—	—	—	٩٢
اسمنت الجنوب	٢	١٣٠	١٣٠	١٣٠	١٣٠	١٣٥
اسمنت ينبع	—	—	—	—	—	٨٥
السعودي البحريني	—	—	—	—	—	٦٠
السعودي الكويتي	—	—	—	—	—	٦٠
الفنادق	—	—	—	—	—	٨٥
العقارية	١	١٥٠	١٣٠	١٣٠	١٣٠	١٢٦
النقل البحري (قديم)	—	—	—	—	—	٣٨
النقل البحري (جديد)	٦	٧٧٠	٣٢	٣٠	٣٥	٣٥
النقل الجماعي	٢	٢٩٠	١٤٠	١٣٥	١٣٩	١٤٠
خدمات السيارات	٤	١٢١	٤٧	٤٣	٤٦	٤٥
المواشي	٤	١,٠٣٠	٩٢	٨٨	٩٢	٩٢
تهامة	—	—	—	—	—	٤٤
عسير للتجارة	—	—	—	—	—	٦٨
كهرباء الوسطى	١	٣٦٠	١٩٨	١٩٨	١٩٨	٢٠٥
كهرباء الغربية	٢	١٠,٠٧٥	١٦٣	١٥٥	١٦٣	١٥٥
كهرباء الشرقية	—	—	—	—	—	[illegible]
كهرباء الجنوبية	—	—	—	—	—	[illegible]
كهرباء تبوك	—	—	—	—	—	١٥٥
كهرباء عرعر	—	—	—	—	—	٤٠
كهرباء دومة الجندل	—	—	—	—	—	[illegible]
كهرباء تيماء	—	—	—	—	—	[illegible]
كهرباء حقل	—	—	—	—	—	—
كهرباء رفحة	—	—	—	—	—	٣٠
نادك	٣	٧٠	١٧٥	١٦٠	١٦٢	١٦٥
القصيم الزراعية	٢	٥٦	٦٠	٦٠	٦٠	٦٥
حائل الزراعية	٥	٣٠,١٦٤	٢٣٥	٢٤٥	٢٤٨	٢٢٨
تبوك الزراعية	١	٨	١٥٥	١٥٥	١٥٥	١٥٥
الاسماك	—	—	—	—	—	١٣٣
الشرقية الزراعية	١	٤,٥٠٠	٣٣	٣٣	٣٣	٣٥

● اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٤٤,١٢٢) سهما وتمثل (٣٥) شركة
● اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (١٠,٧٠٢,٩٤٤) ريالا
● اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٩٤) صفقات



الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران اثناء تقطيعه «كعكة هائلة الحجم» في حفل استقبال تقليدي اقيم في قصر الاليزيه

في ختام زيارتهما لأفغانستان وباكستان:
شيفارنادزه متفائل لانسحاب قوات بلاده .. وارماكوست يدعو مجددا لانهاء الحرب

موسكو ـ أ.ف.ب: اكد وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه ان الشروط التي يضعها الاتحاد السوفياتي لكي يصبح عام ١٩٨٨ العام الأخير لوجود قوات بلاده في افغانستان يمكن ان تتوفر في مستقبل قريب جدا. وذكر في تصريح صحافي لوكالة انباء بختار الافغانية اعادت نشره وكالة تاس اوضح شيفارنادزه قبيل مغادرته كابول ان محادثاته مع الرئيس الافغاني نجيب الله هي التي سمحت له بالتوصل الى هذا الاستنتاج.

واكد الوزير السوفياتي مجددا موقف بلاده التي ترى ان الجولة المقبلة من المحادثات الافغانية الباكستانية برعاية الأمم المتحدة والتي ستتم في جنيف اواسط شهر فبراير (شباط) يمكن ان تكون الأخيرة.

وأشار الى انه اذا ما حصل ذلك فسيليه الالتزام بوقف التدخلات الخارجية الذي يضمنه الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة. وبعد ان شدد على ان الولايات المتحدة قبلت ضمان مثل هذا الالتزام اوضح انه مع دخوله موضع التنفيذ يبدأ انسحاب القوات السوفياتية، اي كما هو متفق عليه في وثائق جنيف بعد ٦٠ يوما من الاتفاق في هذه المفاوضات.

وأكد ان الاتحاد السوفياتي والحكومة الافغانية متفقان كليا على انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان خلال ١٢ شهرا وربما اقل اذا كان الوضع مناسبا مشيرا الى انه سيتم في هذه الحالة سحب القوات السوفياتية قبل الموعد المقرر من المقاطعات التي يثبت فيها وقف اطلاق النار.

وحول موضوع تأليف حكومة ائتلاف وطني في المستقبل وهو ما تقبله كابول اشار شيفارنادزه الى ان ذلك ليس مقبولا الا كخطوة اولى على طريق التوصل الى اتفاق شامل بين الافغانيين حول مستقبل هذا البلد.

واشارت وكالة تاس من جهتها الى ان هنالك وضعا مناسبا يتطور اجمالا فيما يتعلق بمفاوضات جنيف وان الاتصالات التي قام بها الاتحاد السوفياتي مؤخرا مع بلدان اخرى تؤكد ان هنالك ظروفا دولية جيدة من اجل حل للوضع في افغانستان وانهاء التدخلات الأجنبية.

من ناحية اخرى صرح مساعد وزير الخارجية الامريكي للشؤون السياسية مايكل ارماكوست في اسلام اباد بأن معركة خوست لم تنته لأن السوفيات لا يمكنهم احراز نصر نهائي على ارض المعركة. ودعا الاتحاد السوفياتي الى بذل جهود من اجل انهاء الحرب.

ادلى ارماكوست بهذه التصريحات في مؤتمر صحافي عقده في ختام زيارة الى باكستان استغرقت ثلاثة ايام التقى خلالها كبار قادة المجاهدين.

وذكر المسؤول الامريكي ان المذبحة والتضحيات دامت طويلا الا انه لم يدل بأي ايضاحات عن احتمالات احراز تقدم في ما يتعلق بسرعة انسحاب القوات السوفياتية او بتشكيل حكومة انتقالية في افغانستان.

وأشار ارماكوست الى ان المجاهدين هم اول الساعين الى حل ينهي الحرب في افغانستان.

وصرح الدبلوماسي الامريكي بأنه آن الأوان لعقد اتفاق حقيقي يعول عليه ويتيح انسحابا سريعا للقوات السوفياتية وتقرير المصير الشعب الافغاني واقامة افغانستان حرة وغير منحازة وعودة اللاجئين بمحض رغبتهم.

وعلى الصعيد نفسه من المتوقع وصول موظف كبير في وزارة الدفاع الامريكية الى باكستان في الأيام المقبلة وفق ما ذكرت مصادر مطلعة في اسلام اباد.

٤٠ ألف جندي كوبي في أنجولا

هافانا ـ أ.ف.ب: كشف مسؤول كبير في هافانا ان كوبا تحتفظ حاليا بفرقة من ٤٠ ألف رجل في انجولا مؤكدا انباء ترددت في الأوساط الدبلوماسية بالعاصمة الكوبية تفيد بتعزيز القوات الكوبية في الأشهر الماضية.

وكان عدد افراد الوحدة الموجودة هناك يقدر قبل ذلك بأكثر من ثلاثين الفا، إلا أن مصادر دبلوماسية ذكرت أنه تم تعزيزها بحوالي خمسة آلاف رجل بعد الهجوم الانجولي في الخريف والذي احبط عندما دخلت قوات جنوب افريقيا رسميا المعارك داخل الأراضي الانجولية.



مارجريت ثاتشر تصافح رئيس كينيا في نهاية زيارتها لبلاده التي استغرقت ٤ ايام.

ثاتشر قبل توجهها لنيجيريا:
زيارتي لكينيا من أروع الرحلات ومستعدة لمواجهة المظاهرات

نيروبي ـ ر: توجهت مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء البريطانية إلى نيجيريا امس في أول لقاء لها مع رئيس الدولة النيجيري الجنرال ابراهيم بابانجيدا. وقبل أن تتوجه السيدة ثاتشر إلى نيجيريا تاركة كينيا بعد زيارة استغرقت ثلاثة ايام صرحت للصحفيين بانها تتوقع ان تكون زيارتها لنيجيريا مختلفة عن زيارة كينيا التي وصفتها بانها واحدة من أروع الرحلات التي قامت بها.

وقالت للصحفيين المسافرين معها في جولتها الافريقية إنه بكافة المعايير فانها واحدة من أروع الزيارات التي قمت بها، وكانت حفاوة الشعب أبعد عن أحلام المرء.

واضافت أن سجل كينيا الحافل بالتقدم والاعتماد على النفس درس لبقية دول القارة.

ووصفت رئيسة الوزراء المعارضة التي لقيتها في نيروبي تجاه موقفها الرافض لفرض عقوبات على جنوب افريقيا بأنها اختلاف مهذب في الرأي مع الرئيس الكيني دانييل آراب موي.

غير ان القضية اثارت مشاعر اكبر كثيرا في نيجيريا التي تحسنت علاقاتها مع بريطانيا منذ تولي ابراهيم بابانجيدا السلطة في عام ١٩٨٥، والذي لم تجتمع معه من قبل، ونظرا لحساسية موقفها خلال زيارة نيجيريا فانه لم يتم اعلام المسؤولين البريطانيين بجوانب كثيرة من برنامج زيارتها التي ستستغرق ٢٨ ساعة لنيجيريا بما في ذلك مكان اقامتها إلى أن اقترب الموعد المقرر لمغادرتها كينيا.

وكانت ثاتشر قد سئلت في وقت سابق عن احتمال القيام بمظاهرات مناهضة للسياسة العنصرية اثناء زيارتها لنيجيريا والاستجابة الفاترة من جانب الحكومة لزيارتها فأجابت انها لن تغير رأيها بأن العقوبات ليست السبيل إلى احداث تغيير في جنوب افريقيا. والمظاهرات ليست بالأمر الغريب عليّ، فقد واجهت مظاهرات في بلادي.

ووصفت زيارتها لنيجيريا بأنها زيارة مهمة لأهمية نيجيريا في افريقيا ولتجارتها الواسعة مع بريطانيا.

وقالت إن من المستبعد ان تقوم بزيارة مقترحة لجنوب افريقيا هذا العام بسبب ازدحام جدول رحلاتها الذي يشتمل على زيارات لبولندا وتركيا وكندا واستراليا.

١٠ قتلى في هجوم للشيوعيين بشمال وجنوب الفلبين

لواج (الفلبين) ـ أ.ف.ب: ذكرت السلطات العسكرية أن هجومين شنهما رجال حرب العصابات الشيوعيون واحد في شمال الفلبين وآخر في جنوبها اسفرا عن عشرة قتلى.

وهاجم نحو مئتين من رجال جيش الشعب الجديد في بيديج شمال البلاد معسكرا للجيش قبل الفجر، واسفر الاشتباك الذي دام ٦ ساعات عن ٤ قتلى في صفوف القوات الحكومية و٣ في صفوف المهاجمين وفق حصيلة للجيش، وانسحب المتمردون من المعركة بعد وصول تعزيزات من القوات البرية ومروحيات القتال.

وفي باجاديان شمال البلاد هاجم خمسون متمردا شيوعيا امس مقر إحدى الطوائف التي قتل اثنان من اتباعها، كذلك قتل احد المهاجمين أيضا حسب ما ذكر الجيش.

من ناحية أخرى، ذكرت مصادر الشرطة أن شخصين أحدهما مرشح إلى الانتخابات المحلية المقررة في ١٨ يناير (كانون الثاني) الحالي وآخر يعمل حارسا شخصيا لمرشح ثان قتلا على يد مجهولين في مانيلا في أول جريمتين في العاصمة منذ بداية الحملة الانتخابية في الأول من ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

هاتان الجريمتان اضافة إلى مقتل مرشح للمعارضة اغتاله قناص في بوراك بالقرب من قاعدة كلارك الجوية الأمريكية شمال العاصمة ترفعان عدد الضحايا منذ أول الشهر الماضي إلى ٣٨ شخصا.

يذكر ان جزءا كبيرا من الاغتيالات من عمل رجال جيش الشعب الجديد ذي التوجه الشيوعي الذي نفذ أيضا أكثر من ١٢ عملية خطف.

ودعا مسؤولون حكوميون إلى حملة امنية على حيازة الاسلحة بصورة غير مشروعة توقعا لمزيد من أعمال العنف مع اقتراب موعد الانتخابات التي تجري يوم ١٧ يناير (كانون الثاني).

بسرعة

أعمال عنف للقوات الهندية بسريلانكا

● نيودلهي: أعلنت وكالة الأنباء الهندية «بي. تي. اي» أن قاضيا هنديا سابقا اتهم أمس الأول القوات الهندية في سريلانكا بالقيام بأعمال عنف ضد السكان المدنيين في هذه البلاد.

وأضافت الوكالة ان القاضي السابق في المحكمة العليا كريشنا ايير اتهم القوات الهندية بالاضطهاد المستمر للسكان المدنيين بوجه عام وللنساء بوجه خاص في شبه جزيرة جافنا بشمال سريلانكا.

وفي بيان وزع في مدينة مادوراي بولاية تاميل نادو في جنوب الهند، أكد القاضي ان هؤلاء الجنود الذين يبحثون عن الانفصاليين الأعضاء في مجموعة نمور تحرير ايلام تاميل يضربون النساء التاميل بشكل منتظم.

سيهانوك يلتقي وهان سن

● موسكو: اعلن سفير كمبوديا في موسكو هور نامهونج أن رئيس وزراء كمبوديا هان سن اقترح تاريخ ٢٠ يناير (كانون الثاني) موعدا للقائه الثاني في فرنسا مع الأمير سيهانوك.

وفي مؤتمر صحافي تمنى السفير الذي سيتوجه إلى باريس الأحد المقبل ان تتم سلسلة المباحثات الثانية بين سيهانوك وهان سن في اقرب وقت ممكن. واما في ما يتعلق بالمكان فقد قال إنه لايزال سريا حتى الآن.

توتر في علاقات اليهود بالفاتيكان

● نيويورك ـ حذر زعماء يهود من أن عقد اجتماع جديد بين البابا يوحنا بولس الثاني بابا الفاتيكان والرئيس النمساوي كورت فالدهايم ربما تكون له انعكاسات خطيرة على العلاقات الكاثوليكية اليهودية.

وفي خطاب إلى الكردينال جوهانيس ويلبراندس المسؤول عن العلاقات بين الفاتيكان والطائفة اليهودية دعا الزعماء اليهود إلى عقد اجتماع مع كبار المسؤولين في الفاتيكان لمناقشة انعكاسات زيارة البابا المزمعة للنمسا.

وكان الفاتيكان قد أعلن يوم الثلاثاء الماضي نبأ زيارة البابا للنمسا، واكد ان البابا سوف يجتمع هناك مع زعماء يهود نمساويين.

مقتل ٣ في اصطدام طائرتين باندونيسيا

● جاكرتا: قتل ٣ اشخاص وأصيب رابع بجروح خطيرة عندما اصطدمت طائرتان عموديتان كانتا تحاولان الهبوط أمس في جزيرة بابيلوكان الاندونيسية.

واوضحت مصادر اندونيسية أن ركاب الطائرتين عددهم ٧ اشخاص اندونيسيين، وقد نجا ركاب الطائرة الثانية وعددهم ثلاثة اشخاص.

ماذا يعني انشاء حكومة فلسطينية في المنفى ؟

حول تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى وامكان انعقاد مؤتمر عالمي لحل المشكلة الفلسطينية كتبت صحيفة «فرانكفورتر الجمانية» الالمانية في تعليقها اليومي ما يلي :

كانت الانتفاضة الأخيرة في الأراضي المحتلة تحمل نوعية جديدة، وهذا مما أثار انتباه الكثير من المراقبين. فالشرارة التي انطلقت من غزة والضفة المحتلة لم تتوقف عند حدود معينة، ففي يافا التي تشكل القسم الجنوبي من هذه المدينة قامت مظاهرات صاخبة استعمل فيها العنف، وهذا امر ينطوي على اهمية خاصة، وذلك لأن العرب في يافا، على العكس من العرب في الأراضي المحتلة، يعيشون بصورة منعزلة ويحيطهم الاسرائيليون من كل جانب .

وربما كان السبب الاساسي في الانتفاضة الحالية يعود الى الشعور بالاحباط لدى الفلسطينيين نتيجة التجاهل العالمي الذي وجدوه في الآونة الأخيرة ازاء منظمة التحرير الفلسطينية. وبهذا الخصوص دعت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية الى البحث عن الحوار مع الفلسطينيين مذكرة بأن التخلي عن ممارسة اعمال التنكيل والقمع كان قد ساعد دائما على تكريس الهدوء في مثل هذه الأحوال .

لكن مثل هذا الأمر لن يحدث، فلقد صدرت الأوامر باحكام القبضة العسكرية في غزة والأراضي المحتلة والشعور السائد الآن باسرائيل من شأنه ان يعمل على تشجيع اشخاص مثل شارون، الذي قام مؤخرا بعملية استفزازية ناقلا مسكنه الى القسم العربي من القدس، اكثر من السياسيين المعتدلين مثل بيريز وكوليك. والمؤتمر الدولي الذي دعا اليه بيريز لم يبق منه الشيء الكثير على اي حال .

والحقيقة ان جماعة شامير من حزب الليكود لا تستسيغ اي اتفاق سياسي مع العرب ولا تثق فيه وكل ما يهمها هو الانطلاق من موقع القوة، ولكن هذا يمكن ان ينطوي على خداع خطير للنفس .

وقد اقترح عرفات رئيس منظمة التحرير تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى باعتبار انها سيكون لها امكانات جديدة اكثر للمناداة بدولة فلسطينية وعقد مؤتمر عالمي للوصول الى هذا الهدف، الذي اكد على اهميته مؤخرا واحد من كبار المسؤولين في وزارة الخارجية البريطانية ايضا كحل وحيد وحاسم للمشكلة القائمة .

ومثل هذا المؤتمر يوافق على عقده العرب كذلك بالاضافة الى الكثير من الدول الغربية والاتحاد السوفياتي علاوة على الولايات المتحدة التي لم تعد تعارض هذه الفكرة كما كان يحصل سابقا. غير ان احتمال انعقاد مثل هذا المؤتمر يبقى ضئيلا وفي الأخص لعدم موافقة اسرائيل على اشتراك الاتحاد السوفياتي فيه، هذا ما عدا تحفظاتها الأخرى حول انعقاده .

والسؤال ايضا هو عما اذا كانت بريطانيا مؤهلة حقا للدعوة لمثل هذا المؤتمر حينما نعلم انها كانت هي السبب في الحقيقة لحدوث مأساة الشرق الأوسط حينما قامت عام ١٩١٧ باعطاء الوعود لليهود والعرب معا بانشاء دولة لكل منهم داخل فلسطين التي كانت يومذاك يحكمها الاتراك بما يعني اهداء دولة لدولة اخرى ارضا تعود الى دولة ثالثة مثلما عبر عنه الكاتب كويستلر في وصفه لوعد بلفور .

«فرانكفورتر الجمانية»

عرفات

ماذا في الصحف العبرية

تحدثت الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية عن السخط الاسرائيلي على تصويت الولايات المتحدة ضد سياسة الابعاد الاسرائيلية وعن الايضاحات الامريكية لاسرائيل بهذا الشأن .
اما المواضيع الاخرى التي عالجتها الصحف فكانت :

● اصابة مواطن من طول كرم بعد ان حاول طعن ضابط اسرائيلي ومجنده .

● عرفات يدعو اسرائيل الى حضور المؤتمر الدولي بدون شروط مسبقة .

● الاتحاد السوفياتي يميل الى الموافقة على حضور الوفد الاسرائيلي الى موسكو .

● ميلور لن يتراجع عن اقواله، ولندن تؤيده .

● في اعقاب الانتقادات العالمية. اسرائيل ستفضل الاعتقالات الادارية عن الابعاد .

● المبادرون الى العصيان المدني يلغون المؤتمر الصحفي الذي كان مقررا عقده امس .

هارتس تدعي ان الجيش الاسرائيلي نجح بالقاء القبض على «قائد» رجال القنابل الحارقة في غزة، بعد ان نجح بالقاء سبعين زجاجة حارقة .

● الدولار يعزز قوته في اسواق العالم بنسبة كبيرة خلال يوم واحد .

● بنك اسرائيل يعد تقريرا يقول فيه ان نسبة التضخم في اسرائيل تتراوح بين ٢٠٪ ـ ٢٤٪ وليس ١٦٪ .

● أعتقال سكرتير محكمة السير في تل ابيب بتهمة تلقي الرشاوي، والاحتيال .

● اعتقال سكرتير محكمة السير في تل ابيب بتهمة تنفي الرشاوى، والاحتيال .

● طاقم تلفزيوني يتعرض للرشق بالحجارة في غزة .
● البنوك لم توقع بعد على الاتفاقية مع القرى التعاونية .
● مستخدمو العال يعودون للعمل بعد الغاء ابعاد رئيس الطاقم .

● قطعة الارض في وسط القدس ستعاد الى السوفيات .
● مبارك يؤكد انه لن يعيد سفيره من تل ابيب .

● وزير خارجية حزب المحافظين البريطاني يخوض نقاشا حادا مع القوات الاسرائيلية في مخيم بلاطة .

● السلطات المحلية تقرر عدم رفع الضرائب البلدية في السنة الحالية .

● منظمة امنستي توجه رسالة احتجاجية الى رابين تقول فيها ان الاعتقالات والمحاكم السريعة تشكل خرقا للقوانين الدولية .

● الجيش الاسرائيلي وجيش انطوان لحد يفرضان الحصار على قرية شيعية لان سكانها يؤيدون حزب الله .

وتحدثت الصحف الاسرائيلية في مقالاتها الافتتاحية عن قرار مجلس الأمن وتصويت الولايات المحدة لصالح القرار فكتبت «عل همشمار» تحت عنوان خطوة للدعوة لحل مفروض تقول «ان المفاجيء ليس قرار مجلس الأمن بل تصويت الولايات المتحدة مع القرار حيث كشف الخطورة الكامنة في اسلوب الابعاد وانه يعتبر صبا للزيت على النار وسيثير المزيد من الاضطرابات» .

● ان التصويت جاء خطوة باتجاه لا يرغب فيه اي اسرائيلي وهو اتجاه فرض حل للنزاع من قبل الدول العظمى .
اما صحيفة «دافار» فقد هاجمت سياسة الليكود الهادفة لوضع المزيد من العقبات امام الجهود السلمية التي يقوم بها العمل بزعامة شمعون بيريز .
ورأت صحيفة «هآرتس» في تصويت الولايات المتحدة مع قرار مجلس الأمن علامة تحذير لاسرائيل لان الايام التي اعتمدت اسرائيل فيها على امريكا انتهت .

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

اختلفت الصحف البريطانية في اسبقيات المواضيع التي عالجتها فخصصت «التايمز» تقريرها الرئيسي لتدخل جيرالد كوفمان، وزير خارجية الظل لحزب العمال (وهو يهودي) للاعتراض على اجراءات الأمن الاسرائيلية اثناء وجوده في الأرض المحتلة وقالت انه السياسي البريطاني الثاني، بعد ديفيد ميلور الذي يشتبك في هذا الاسبوع مع السلطات الاسرائيلية بسبب تصرفاتها التعسفية .

واتخذت «الجارديان» موضوعها الرئيسي في الشؤون الداخلية البريطانية في نبأ قرار محكمة الاستئناف برد دعوى اسرة الطفل ماثيو كولير الذي اعتذرت وزارة الصحة عن عدم اجراء عملية قلب عاجلة له بالنظر لعدم وجود سرير شاغر. وفي تقرير آخر في الاندبندنت نوهت الصحيفة بمشكلة قلة الجراحين وما ادت اليه من انتظار طويل للمرضى يتجاوز عدة اشهر .

وواصلت «الصانداي تايمز» الضجة التي اثارها ديفيد ميلور، الوزير في وزارة الخارجية البريطانية، اثناء وجوده في قطاع غزة. واعطت الجريدة تقريرها الرئيسي لتصريحاته الاخيرة بعد عودته الى لندن واصراره على التمسك بما قاله وفعله تجاه الاحتلال الاسرائيلي ومسؤولية هذا الاحتلال عن الاضطرابات الاخيرة .

وتناولت كل الصحف الرئيسية انباء انتعاش الدولار وازدياد الطلب على شرائه. كما واصلت تتبع زيارة السيدة ثاتشر لافريقيا. واوردت «الاندبندنت» تقريرا من سان باولو عن مجزرة قتل فيها نحو ٣٠ عاملا في مناجم البرازيل اثر اصطدامهم بالشرطة .

ومن التقارير الطريفة في نفس الجريدة. نبأ من مدريد يشير الى قرار من المحاكم الاسبانية هو الاعتراف بشخصية رجل دين اعمى يدعي لنفسه بالبابوية ويدعو الناس الى محاربة الشيوعية بترديد اسم مريم العذراء .

وتناولت الصحف الرئيسية بتقارير ضافية موضوع العاملين الاجانب في المملكة العربية السعودية وأمر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بعدم فرض الضرائب عليهم. واستشهدت «الاندبندنت» بما كتبته الصحف السعودية في هذا الشأن وترحيبها بقرار خادم الحرمين الذي انطوى على حكمة عملية .

واوردت «الجارديان» تقريرا طبيا يشير الى اكتشاف بريطاني جديد في عالم الجينات سيعالج مشكلة فقر الدم التي يعاني منها مرضى الكليتين بحيث لا يحتاجون بعد اليوم الى زيارات منتظمة الى المستشفيات لغسل الدم .

واكدت الجرائد على قرار الحكومة الامريكية خفض قوتها البحرية في منطقة الخليج. ورددت «الجارديان» في هذا الصدد كلمات الرئيس صدام حسين بضرورة فرض عقوبات اقتصادية على ايران. وعلقت الجريدة على زيارة وزير الخارجية السوري الى الكويت فقالت ان اهتمامات سورية في هذا الموضوع تتمحور حول محاولة منع ايران من شن هجومها المتوقع .

وفي تقرير آخر، قالت «الجارديان» ان بريطانيا ستقوم بتدريب وتجهيز قوات الأمن التونسية ونقلت كلمات وزير الداخلية البريطانية في تونس عن ضرورة التعاون من اجل مقاومة الارهاب الدولي .

واوردت التايمز والصحف الاخرى تصريحات وزير الخارجية السوفياتي عن عزم بلاده الانسحاب من افغانستان خلال هذه السنة .

الصحف الفرنسية

ابرزت صحيفة لوموند المستقلة في صدر صفحتها الأولى العناوين الآتية : «الولايات المتحدة تصوت في الامم المتحدة الى جانب ادانة اسرائيل»، «الاتحاد السوفياتي يستدين للمرة الأولى من الاسواق النقدية العالمية»، «الزيارة الاولى لرئيس المانيا الشرقية لفرنسا» .

ونشرت صحيفة «لوفيجارو» اليمينية العناوين الآتية : «السنة ٨٨ ستكون صعبة»، «نجاح عملية انقاذ الدولار الامريكي»، «اصطدامات جديدة في قطاع غزة» .

اما صحيفة «فرانس سوار» الشعبية فقد ابرزت في صفحتها الأولى شهادة احد الشهود في قضية قتل الحجاز في فرنسا .

الصحف الامريكية

ابرزت معظم الصحف الامريكية ومنها «نيويورك تايمز» و«واشنطن بوست» و«هيرالد تريبيون» الموقف الامريكي في الامم المتحدة المؤيد للمرة الأولى لادانة اسرائيل في تعاملها مع الانتفاضة الفلسطينية في غزة والضفة .

كما ابرزت الصحف ذاتها تحسن اوضاع الدولار الامريكي في الاسواق العالمية بعد تدخل المصارف الأوروبية واليابانية لدعمه .

ووردت في الصحف الامريكية تعليقات مختلفة على تصريحات ديفيد ميلور الوزير في الحكومة البريطانية تعليقا على ما رآه في غزة والضفة الغربية واعتبرت معظم هذه الصحف تصريحات ميلور بانها مؤشر على تبدل في سياسة الحكومة البريطانية تجاه السياسة الاسرائيلية في الأراضي المحتلة .

تحسن سعر الدولار أدى إلى تنشيط المضاربات في البورصات العالمية

غربة الانسان في المدينة عند تشيكوف وابراهيم الناصر

الدكتور/ محمد منصور أباحسين
جامعة نيوكاسل ـ بريطانيا

توفر الادباء والفنانون في العصر الحديث على رصد ظاهرة الغربة في المدينة، فاصبحت سمة من السمات المشتركة بين الآداب الانسانية الحديثة. واستطاعت القصة القصيرة بما تهيأ لها من مقومات فنية ان تصور هذه الظاهرة تصويرا فنيا يشي بالكثير من الدلالات والايحاءات المختلفة. ومن ضمن هذه القصص القصيرة قصة «الشقاء»[1] للكاتب الروسي انطون تشيكوف (ت ١٩٠٤) وقصة «الشتاء»[2] للكاتب السعودي ابراهيم الناصر.

تعالج القصتان موضوعا واحدا هو غربة الانسان في المدينة. فقصة «الشقاء» لانطون تشيكوف «تسبر ظاهرة الغربة في المدينة وتصورها من خلال شخصياتها القصصية»[3]. وقصة «الشتاء» لابراهيم الناصر «تعبر عن قسوة المدينة.. وغربة الانسان فيها»[4] فايونا في بترسبرغ، والشحاذة العجوز في الرياض إنما هما نموذجان قصصيان لظاهرة الاغتراب والعزلة في المدينة.

يستخدم الكاتبان الصور الواقعية التي ينقلانها بوعي فني لتصوير الحدث وتطويره للتعبير عن الاحساس بالغربة. فتساقط الجليد في «الشقاء» وتدافع الرياح الباردة المؤذنة بعاصفة جليدية في «الشتاء»، واختيار حلول الليل وتوظيفه للايحاء بالتحول الزمني وما يثيره في النفس الانسانية من كآبة ووحشة هي وسائل فنية يتوسل بها الكاتبان بغية التأثير في المتلقي.

«فالشفق يؤذن باقتراب الليل وندف كبيرة من الثلج تتطاير في بطء ـ حول مصابيح الطريق التي اضيئت للتو ـ وتكسو السطوح وظهور الخيل واكتاف الناس واغطية رؤوسهم بطبقات رقيقة وناعمة. وقائد العربة ايونا بوتابوف يغطيه الثلج فيبدو كالشبح جالسا على مقعد القيادة دون ان يتحرك، متقوسا كأقصى ما يستطيع الجسد البشري ان يتقوس»[5].

اسلوب واقعي

هذا الاسلوب الواقعي المعتمد على الافادة من الظواهر الطبيعية وربطها بالحالة النفسية للبطل قد «اثر في الادباء العرب وأثر في القصة العربية فاتجهت الى الواقع والتزمته.. ولم تقف عند حدود النقل المباشر للواقع بل اتجهت نحو التعبير عنه وصياغته في أسلوب جديد وفي شكل يعتمد على التصوير بدل التسجيل الفوتوغرافي»[6].

هذا «الاسلوب الجديد» تبناه الناصر في قصة «الشتاء»، مستفيدا من قسوة الطبيعة ووحشتها ـ تماما كما فعل انطون تشيكوف ـ لخلق «خلفية» موحشة يبدو في مقدمتها الانسان غريبا وبائسا في المدينة «فقد كان الناس يدبون مسرعين وقد روعتهم الرياح الباردة التي كانت تفد من جميع انحاء المدينة. كانوا متلفعين بمعاطفهم او مشالحهم الوبرية الثقيلة وقد اخفوا وجوههم حتى لا تبين منها سوى حدقات الاعين تتحرك ذات اليمين وذات الشمال بجزع وخوف واجسادهم الملفوفة تتلقى صفعات الرياح فيديرون لها ظهورهم المحشورة بالملابس الثقيلة ظنا منهم بأن لقاء الرياح من الامام فيه ضرب من المجازفة. اما اقدامهم المثقلة بالاحذية الجلدية فكانت تتحرك بدون تحفظ احيانا وقد ترتطم او تدوس على اقدام الاخرين وثيابهم الطويلة او مشالحهم الوبرية.. اما الشمس التي بدت متحدرة نحو المغيب مسرعة هي الاخرى فقد بهت لونها وهي تلفظ انفاسها.. (وعجوز) متلفعة بالسواد لا يظهر منها سوى يد عجفاء ممدودة ترتجف تحت سياط الرياح المعولة»[7].

وفي قصة «الشقاء» تظهر شخصية العجوز ايونا وقد تناهبته الاحزان بعد ان فقد ابنه فلقد «طرق الموت الباب خطأ، فبدلا من آن يأتي الي ذهب الى ابني»[8]. ويعلل ايونا نفسه بانسان يواسيه او يشاطره الفجيعة في موت ابنه. «فها هو اسبوع قد اوشك على الانصرام منذ ان مات ابنه وهو لم يحادث احدا بعد حديثا حقيقيا. انه يريد ان يتحدث عن الموضوع حديثا جديا هادئا، يريد ان يحكي كيف مرض ابنه وكيف تعذب، وماذا قال قبل ان يموت، انه يريد ان يصف الجناز وكيف ذهب الى المستشفى لاستلام ملابس ابنه»[9].

شعور بالضآلة

إلا ان الناس تجبهه فتتأجج آلامه ويساوره شعور بالضآلة لعجزه عن كسب القوت لفرسه التي «تبدو بسكونها وحدة خطوط جسمها، وبقوائمها الدقيقة التي تشبه العصا في استقامتها، أشبه ما تكون بلعب الاطفال، واغلب الظن انها كانت غارقة في التفكير، فأي مخلوق ينتزع من المحراث ومن الحقول المنبسطة التي الفتها عيناه ويرمى به في هذه البؤرة المليوءة بالاضواء المخيفة، وبالضجيج الذي لا ينقطع وبشر في عجلة من امرهم، اي مخلوق هذا شأنه لابد وان يفكر»[10].

والشخصية الرئيسة في قصة «الشتاء» هي قط جائع في مدينة الرياض يدفعه البرد القارس والرياح الثلجية الى اللجوء الى شحاذة تفترش الرصيف وتحتضن طفلا جائعا. عجوز متلفعة بالسواد لا يظهر منها سوى يد عجفاء.. والغريب انه لم يفكر بالانقضاض على اليد العجفاء والتهام بعض اطرافها»[11] وتصطنع القصتان أسلوبا فنيا للكشف عن مدى العزلة التي تشعر بها الشخصيتان، فكأنما هما شبحان أحدهما ابيض والآخر اسود. فالثلج الأبيض يكسو أيونا حتى لكأنه شبح يجلس على مقعد القيادة دون ان يتحرك»[12]. والعجوز في «الشتاء» تبدو وقد «كللها السواد فلم يظهر منها سوى يد عجفاء»[13].

غربة وعزلة

كما تتبنى القصتان ثنائية تبرز من خلالها غربة الانسان وعزلته، فعلى الرغم من اكتظاظ المدينتين بالسابلة فليس هناك من يشاطر ايونا احساسه بالغربة والبؤس، او يخف لمساعدة المرأة العجوز في قصة «الشتاء» فينقذها وطفلها من الصقيع والجوع.

كما يعتمد الكاتبان على مفهوم التقابل (Juxtipose)، فتشيكوف يصور أيونا وهو يتضور جوعا، قد انكمش على مقعد عربته امام احد المطاعم مجللا بالثلج»[14].

والناصر يصور القط الجائع وقد وقف «امام حانوت موصد تنبعث منه رائحة الشواء العابقة وشاهد قطعا من العظام تتناثر حول الحانوت سرعان ما ادرك بعد أن قرب راسه منها بأنها نظفت بعناية فلم تعد تحوي شيئا من اللحم على الاطلاق فعبس وجهه لهذه النتيجة ولكنه لم يكن ليجيد استعمال الكلمات والا لتيسر له صب اللعنات على حظه العاثر او الانسان الجشع الذي لم يترك له على طرف أي من تلك العظام الكثيرة قطعة صغيرة من اللحم يتبلغ بها بعد يوم مضن»[15]، وتشترك القصتان ايضا في ان الانسان يجد العطف والمواساة عند الحيوانات وليس عند البشر. فأيونا بعد أن عجز عن النوم يلبس «معطفه ويذهب الى الاسطبل حيث تقف فرسه وهو يفكر في الشعير وفي العشب وفي الطقس.. وهو لا يستطيع ان يفكر في ابنه وهو وحيد..

ومن الممكن ان يتحدث عنه مع اي شخص، ولكن التفكير فيه وتصوره الم ممض لا يمكن للانسان تحمله وسأل ايونا فرسه عندما رأى عينيها اللامعتين هل تأكلين؟ حسنا، كلي، كلي..

ان لم نستطع ان نكسب ما يكفي للذرة فلنأكل التبن.. نعم.. لقد كبرت على قيادة العربات.. كان ينبغي ان يكون ابني هو الذي يقود لا أنا، كان قائدا بمعنى الكلمة.. كان ينبغي ان يعيش.. ويسكت ايونا وهلة ثم يستمر في كلامه.. هذه هي المسألة يافتاتي العزيزة.. لقد ذهب كوزما ايونتش قال لي وداعا..

ذهب ومات دون سبب ما.. والآن تصوري أن لك مهرة صغيرة، وكنت انت ام هذه المهرة الصغيرة.. وفجأة ذهبت نفس هذه المهرة الصغيرة وماتت، وستأسفين لموتها أليس كذلك؟ واستمرت المهرة الصغيرة تمضغ وتنصت، وتتنفس بالقرب من يدي سيدها.. فاخبر الفرس بالقصة الكاملة»[16]. هذا الدور الذي يقوم به الفرس للتخفيف من الم ايونا يماثله الدور الذي يقوم به القط في قصة «الشتاء» فالقط الجائع يشعر «بأن مسؤوليته إزاء الطفل هذه الليلة سوف تفقده لذة الاستمتاع بالنوم الهانئ والدفء.. وهكذا شمر القط عن ساعديه فبقي ساهرا ليسامر الطفل بمأماته المتقطعة حتى لاح الصباح والبرودة مازالت على أشدها والريح تصفع الوجوه وهي تعول بشدة وضراوة واستيقظ الطفل من جديد فأخذ يوالي بكاءه ولم تعد تنفع معه المأمأة. لقد ادرك بحدسه الحيواني ان الطفل جائع مثله فكيف بوسعه أن يأتيه بما يأكله وهو يستشعر أطرافه ترتعد من القر والجوع. وبعد قليل سمع أصوات اقدام وهي تقترب ناقرة الأرض بجفاء فأصابه الهلع وانكمش في مكانه وقد توثبت أطرافه استعدادا للهرب والنجاة بنفسه. ووقف رجل يخاطب المرأة وفهم القط بأنه يدعوها لاسكات الطفل الذي أهلكه البكاء بيد أن المرأة لم تتحرك انما استمرت في صمتها المطبق فغضب القط منها وكاد ينشب بها مخالبه لولا أنه تذكر ما قدمته له من دفء طيلة الليل. وتقدم الرجل نحوها وهزيدها المتيبسة ولكنها لم تخرج ايضا عن صمتها المريب. على ان القط روع بصورة فظيعة واطلق لسيقانه الريح (هكذا) حين سمع الرجل يتمتم قائلا لا حول ولا قوة الا بالله. إنا لله وانا اليه راجعون. لقد ماتت المسكينة من البرد»[17].

على الرغم من تشابه القصتين في العديد من الجوانب الفنية الا انهما تختلفان في «لحظة التنوير» فالقارئ يشعر بالتطهير اثر الانتهاء من قصة «الشقاء»، فأيونا قد افضى بمكنوناته الى فرسه وتخفف من اعباء الحزن، في حين أن «لحظة التنوير» عند الناصر هي موت المرأة وبقاء الطفل حيا. فالقارئ لهذه القصة ستتعاوره عاطفتان احداهما الاحساس بالاسى على موت المرأة غريبة في المدينة، والاحساس الآخر هو الفرح بأن الطفل لم يلق حتفه في هذه الليلة الشاتية. وهذه النهاية المفتوحة على الرغم من رمزيتها المتفائلة، الا انها تقلل من وحدة الاثر (Unity of Impression) التي الح عليها ادجر ألن بو (E.A.Poe).

لقد اتخذ الكاتبان قالب القصة القصيرة للتعبير عن الايقاع السريع لحياة المدينة وما يواجهه الانسان فيها من غربة وموت على الرغم من تباعد الفترتين اللتين كتبت فيهما القصتان وعلى الرغم من اختلاف المدينتين ـ بترسبرغ والرياض.

1- Anton Checkhov, The Works of Anton Checkhov, (New York: Black's Readers Service Company, 1929). P. 335.

وانظر ترجمة هذه القصة وتحليلها عند رشاد رشدي، فن القصة القصيرة. (بيروت: دار العودة ١٩٥٩) ص ١١٠، ١١١. وقد اعتمدت بشيء من التصرف على هذه الترجمة، وانظر ايضا Beverly Han, Checkhov: A study of the Major stories and plays. (Cambridge: Cambridge University Press, 1977) PP. 59-63.

٢ـ ابراهيم الناصر، غدير البنات، ص ٧٥.

3 - Marc Slonim, From Checkhov to the Revolution, (New York; Oxford University Press, 1962),P. 63.

٤ـ منصور الحازمي، فن القصة في الأدب السعودي الحديث، (الرياض دار العلوم ١٩٨١) ص ١١٩ـ١٢٠.

5 - Anton Checkhov, P335.

٥ـ عبد الله ركيبي، القصة الجزائرية القصيرة، (طرابلس: الدار العربية للكتاب ١٩٧٧) ص ١٩٣.

٧ـ الناصر، ص ٧٥، ٧٧، ٧٨.

8- Checkhov,P. 338.

9- Ibid. PP. 338-339.

10- Ibid, PP.335.

١١ـ الناصر ص ٧٨.

12- Checkhov,P. 338.

١٣ ـ الناصر ص ٧٨.

14 - Checkhov P. 338.

ولم ترد هذه الحادثة في كتاب رالف ماتلا القصص القصيرة لانطون تشيكوف. Ralph E. Matlaw, Anton Checkhov's short stories, (New York: W.W. Norton and Company 1979 P. 12).

١٥ـ الناصر، ص ٧٧ـ٧٨.

16- Checkhov, P.339.

١٧ـ الناصر، ص ٧٩ـ٨٠.

أشياءَ كثيرةً علَّمتكَها
لتكونَ تلميذي.
لكنْ..
إنْ لمْ يجْرِ دمٌ مثلُ دَمي، في عروقِكَ
إنْ لمْ يتخيّرْكَ العشاقُ
صامتينَ
أو لمْ تتخيّرِ العشاقَ
صامتاً
فأيُّ شيءٍ ترجو..
منْ كونِكَ تلميذي؟

والت ويتمان

المخرج الكويتي عبد العزيز المنصور لـ «الشرق الاوسط»

قضيتي: البحث عن هوية للمسرح العربي

الرقابة وندرة العنصر النسائي وراء ازمة الفن الخليجي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

التساؤل الذي يتردد دائما بين مخرجي المسرح والذي يقول: «كيف نصل الى مسرح عربي ينبع من تراثنا على مستوى الشكل والمضمون»، هذا التساؤل عكف على ترديده المخرج الكويتي المعروف عبد العزيز منصور، ولما لم يجد اجابة قرر الابحار في خضم التجارب والتاريخ العربي للبحث عن الاجابة، والنتيجة جملة اعمال واعية تعتبر ـ بالفعل ـ علامة في دنيا المسرح العربي، لكنه ـ مع ذلك ـ يقول: «لم أصل للاجابة الشافية بعد!!».

يقول عبد العزيز منصور:

علينا أولا أن نواجه أنفسنا، نعترف أن مسرحنا العربي هو ابن للمسرح الاوروبي الذي هو بدوره للمسرح الاغريقي، وقد نقلنا هذا المسرح، الينا، وعلينا ان نبحث عن مسرح عربي بديل، ومما لا شك فيه ان الطريق صعب لكنه ليس مستحيلا!

تناول عربي

الطريف في رأيي هو ان اسلوب التناول يجب ان يكون عربيا، أنا اتصور مثلا أن تصبح الاضاءة بالشمعدان والفوانيس وان نعود الى التراث، وعاداتنا في الحياة لنقدمها على خشبة المسرح، هناك مسرح قدماء المصريين في مصر لماذا لا نحاول بعثه من جديد واكتشاف كل اسراره وخباياه، ومسرح الرافدين ومنتديات جزيرة العرب.. وغيرها.

هذا ما يجب ان نبحث عنه وعلينا ان نفكر في مسرح في الهواء الطلق. فهذا يتناسب اكثر مع بيئتنا، خاصة وان لدينا العديد من الأماكن السياحية والآثارية.

ومسرح الحكواتي اللبناني تجربة رائدة في هذا الشأن وبهذه الصيغة العربية، وايضا هناك الطيب الصديقي في المغرب، في مسرحية «مولاي ادريس» و«مقامات بديع الزمان الهمذاني» ومحاولات اخرى. وانا شخصيا افكر جديا في تقديم حياة عالم الموسيقى العربي «زرياب» من خلال الطراز الاندلسي في الرؤية المسرحية، اننا جميعا نحاول ولنا جميعا شرف المحاولة حتى لو اخفقنا.

تقارب عربي

وعن العلاقة بين فناني المسرح العربي يقول:

دائما هناك صلة، حتى قبل انشاء اتحاد المسرحيين العرب او اتحاد الفنانين العرب، لان هناك تقاربا بين فناني المسرح العربي، بحكم انه يجمعهم حبيب مشترك وهو المسرح.

وحاليا يجري اعداد مسرحية يكتبها علي سالم، ويخرجها منصف السويسي ويشارك فيها فنانون من مختلف الدول العربية كشكل عربي أرحب به، وهو توليفة من مختلف الدول العربية اتوقع لها النجاح، لانها سوف تؤدي بالضرورة الى تبادل الخبرات بين جميع المشاركين، حيث ان التعايش اليومي على خشبة المسرح يساهم اكثر في تدعيم الاخذ والعطاء بين الفنانين.

ويقول المخرج الكويتي «المنصور»:

ليس معنى مسرحية عربية ان يشارك فيها فنانون عرب، ولكن من الممكن ان نقدم مسرحية كويتية او مصرية وفي الوقت نفسه نطلق عليها مسرحية عربية، مثل آخر اعمالي المسرحية «ردوا السلام» والتي عرضت لي بمصر خلال العام الماضي، والتي اقول فيها: ان هناك فترة ما من التمزق والتفكك العربي عانينا منها جميعا لا ندري اين الطريق، ولم تضع المسرحية حلا فليس هذا دور المسرح او دور الفن بوجه عام ولكن مسؤولية المسرح طرح القضية، ولهذا جاءت كلمة «ردواء» التي تحمل معنى الرد ومعنى الرقص، وتركنا للمشاهد حرية الاختيار!

التزام ذاتي

وحول الرقابة والشكوى المستمرة منها في دولنا العربية يقول:

الرقابة الذاتية مطلوبة، وكل فنان في اعماقه رقيب قاس جدا، وقد يضع الفنان قيودا على فكره اشد من القيود الرقابية ذاتها، والرقابة التي يمارسها الفنان من الممكن ان تصبح كافية جدا.. وبالنسبة للرقابة على المسرح في الكويت فلدينا رقابة على النص المسرحي، واخرى على العرض المسرحي، انا اطالب بالغاء الرقابة الاخيرة حيث ان العرض على المسرح هو مسؤولية الفنان نفسه في المقام الاول.

أقنعة مسرحية

وعن بداية حياته الفنية كماكيير وتحوله منذ ١٧ عاما الى الاخراج يقول:

المكياج هو اساس الفن المسرحي، ولكن بالنسبة لي كانت بدايتي مع الرسم والنحت ثم بعد ذلك المكياج الذي درسته في معهد المسرح بايطاليا ثم اصبحت مدرسا له بالكويت، وشاركت كثيرا من المخرجين، اذكر منهم يوسف مرزوق وعادل صادق ولقد فتحا لي مجال الاخراج عندما شعرا بموهبتي في هذا المجال.

ويقول:

في الوقت الذي يزدهر فيه المسرح بالكويت تجد أن النشاط السينمائي يتقلص. فالسينما بطبعها فن رأسمالي يحتاج الى ميزانيات انتاجية ضخمة، وبنظرة سريعة للسوق لن تجد ان هناك احتمالا لتعويض ميزانية الافلام لانك لن تجد موزعا، ولهذا فان رصيدنا من الاعمال السينمائية الروائية لن يتجاوز ثلاثة افلام هي: «بس يا بحر» و«عرس الزين» و«الصمت» ولقد حصل الفيلم الأول للمخرج خالد صديق على سبع جوائز عالمية، وهذا يؤكد على ان هناك قيمة ما في هذا الفيلم ولكن السينما كصناعة لا تزال متعثرة في الكويت.

عائلة فنية

اشتهرت عائلة (منصور) الكويتية بأنها صاحبة نصيب الاسد في العطاء الفني حيث أن أشقاء المخرج المنصور يمارسون الفن ايضا، الاخ محمد المنصور، أهم نجوم التمثيل بالكويت، والاخ الاكبر منصور مخرج اذاعي، وحسين المنصور ممثل معروف.

ويضحك عبد العزيز منصور ويقول:

توجد دائما عائلات يشتهر افرادها بالفن، مثل عائلة ذو الفقار في مصر التي قدمت الاشقاء محمود وعز الدين وصلاح، ولهذا ليس غريبا على عائلتنا ان تعمل بالفن وهذا يعود بالطبع للنشأة، حيث كان الوالد من عشاق فن الطرب والموسيقى، وكان يعزف على العود ومعه صديقه المطرب الراحل المعروف عبد الله فضالي وتشاء الظروف ان ابي يعتبر الفن هوايته في حين ان عبد الله فضالي يحترف الفن. كل ذلك جعل الفن جزءا من حياتنا، بل ان مسرح الخليج اسس في منزلنا.

ويقول:

هناك مشكلة تواجهنا كفنانين في الكويت، وهي ندرة العناصر النسائية في المجال الفني ولكن الزمن قادر على ان يحل هذه المشكلة على ان هناك فنانات لا يمكن ان نقلل من شأنهن، مثل سعاد العبد الله، وحياة الفهد، عائشة ابراهيم، مريم الصالح، مريم الغضبان، فهن نماذج مشرفة ومواهب اثبتت وجودها!

المخرج المنصور

من عيون الشعر

الضُّحى يتوضَّح!

شِعر: ذو الرُّمَّة

ذكرْتُكِ إذْ مرَّتْ بنا أمُّ شادنٍ
أمامَ المطايا تشْرئبُّ وتسْنَحُ
منَ المؤلفاتِ الرملَ أدْماءُ حُرَّةٌ
شُعاعُ الضُّحى في متْنِها يتوضَّحُ
تُغادرُ بالوَعْساءِ وَعْساءِ مشرفٍ
طلاً طرفُ عينيْها حَواليْهِ يلْمَحُ
رأتْنا كأنَّا قاصِدونَ لِعهْدِها
بهِ فهْيَ تدْنو تارةً وتزحْزحُ
هيَ الشِّبْهُ أعْطافاً وجيداً ومُقلَةً
ومَيَّةُ أبْهى بعْدُ منْها وأمْلَحُ
أناةٌ يَطيبُ البيتُ منْ طيبِ نشْرِها
بُعيْدَ الكَرى زينٌ لهُ حينَ تُصْبِحُ
لها كفلٌ كالعانكِ اسْتنَّ فوْقَهُ
أهاضيبُ لبَّدْنَ الهَذاليلَ نُضَّحُ
وذو عذرٍ فوْقَ الذَّنوبيْنِ مُسْبَلٍ
على البانِ يُطْوى بالمَداري ويُسْرَحُ
ترى قُرْطَها في واضِحِ الليتِ مشْرفاً
على هلكٍ في نفْنفٍ يتطوَّحُ
وتجْلو بفَرْعٍ منْ أراكٍ كأنَّهُ
منَ العنْبرِ الهِنْديِّ والمسْكِ يُصْبَحُ

● **معاني الكلمات:**

● أدماء: بيضاء. ● الطلا: ولد الظبية. ● العانك: رمل منعقد عظيم مشرف.

المراسلات الى: «الشرق الاوسط»

ARAB PRESS HOUSE
184 High Holborn
London WC1V 7AP - U.K

الى الشرق الاوسط

تعقيب على موضوع دموع الرجل

دعوة للضحك .. بدلا من البكاء ...

قرات في جريدة العرب الدولية «الشرق الأوسط» العدد رقم ٣٣١٦ بتاريخ ١٩٨٧/١٢/٢٧ في زاوية (قهوة الصباح) للاستاذ عبد الله باجبير موضوعا بعنوان: «دموع الرجل .. ودموع المراة» وفيها يتساءل الاستاذ باجبير هل هناك فرق بين دموع الرجل .. ودموع المراة؟ ويجيب على سؤاله اجابة كيميائية فيقول انه لا فرق بين نوع الدموع .. كلاهما مكون من نفس المواد.

ويستشهد الاستاذ باجبير بالعالم الكيميائي الشهير (وليم فراي) الذي يقول ان البكاء يساعد على تخليص الجسم من المواد الكيميائية المؤذية التي يولدها الغم والنكد والازمات. وهذا يعني شيئا واحدا اذا اردت التخلص من المواد الكيميائية التي يولدها الغم والنكد .. الخ عليك بالبكاء هذا ما تقصده في مقالتك التي تجعلني اتساءل بدهشة كيف ابكي بدون غم ونكد وزعل لقد اصبحت امامنا فزورة وعليك ان تحلها من اجل حياة اطول لي ولك ولأخواننا القراء وهي من اجل تخليص الجسم من المواد الكيميائية المؤذية التي تتولد نتيجة الغم والنكد والازمات علي أن أنكد على نفسي وأزعل علشان أبكي.

استاذنا الفاضل هل نسيت أن عنوان زاويتك الخاصة التي نترقبها كل يوم في جريدتنا الحبيبة «الشرق الأوسط» اسمها قهوة الصباح ولهذا الاسم معنى كبير جدا فهو يرمز لبداية يوم جديد في حياة كل انسان يوم يتمناه كل انسان ان يكون يوما مشرقا مليئا بالامل والسعادة. فلماذا أبدأ يومي بالبكاء لكي أضمن حياة أطول وما هي فائدة الحياة اذا كانت كلها غما ونكدا وزعلا هل نسيت ايضا ان لكل اجل كتابا.

اسمح لي ان احكي لك ولاخواتي القراء من خلال جريدتنا الحبيبة عن الدوافع التي دفعتني لكي اعقب على مقالتك هذه فلها عندي قصة طريفة.

في صباح اليوم الذي نشرت فيه مقالتك هذه كنت اجلس مع مديري بالفندق الذي اعمل به نتناول الفطور يجلس امامي مديري بالعمل يمسك بيده جريدة «الشرق الأوسط» وهو يشرب قهوته الصباحية ويقرأ ايضا قهوة الصباح وفجأة انزعج السيد المدير وثار وغضب فسألته عن السبب فقال بعصبية مش كفاية اعباء الحياة والضغوط اللي على الانسان شوف الاستاذ باجبير كاتب ايه عاوزني ابكي علشان عمري يطول دا كلام واقسم بأنه لم يتمم فطوره فضحكت.

هذا هو السبب المباشر الذي دفعني لأعقب على مقالتك ولهذا سوف اسألك سؤالا آخر لماذا تأثرت بهذا العالم الذي يدعى (وليم فراي) ولم تتأثر بالباحث الامريكي نورمان كوزنز وعلماء النفس الذين يقولون عن الضحك بأنه يقلل الاحتمال بالاصابة بالازمات القلبية وينشط عضلات الجسم فالضحك عبارة عن تمرينات رياضية للجسم ويقولون عنه ايضا انه يقوي القلب ويطيل الاعمار.

عبد الله باجبير

رجال .. وصفات عجيبة!

طالعت في جريدة «الشرق الأوسط» عدد ٣٣١٧ بتاريخ الاثنين ٨٧/١٢/٢٨ مقالا للكاتب أمير طاهري بعنوان «رجال خميني ... الاربعة عشر».

وهو مقال يلقي الضوء على مجموعة الرجال المحيطين بالخميني وترتيبهم حسب مراكز القوة بالاضافة الى شرح طريقتهم وسياستهم وتفكير كل منهم والقاعدة التي يعتمدون عليها.

ولي ملاحظة على مقال الاستاذ طاهري. فالمقال كان مليئا بالعبارات والتعبيرات التي يصعب على القارئ العادي معرفة المعنى الحقيقي المقصود منها مثل كلمة «راديكالي والراديكاليون وسياسات راديكالية» هذا بالاضافة الى بعض الصفات مثل «مصلحي ذرائعي او تكنوقراطي» وحيث ان المعنى المطلوب توصيله للقراء يعتمد على هذه الكلمات فاقترح انه في مثل هذه المقالات التي يستخدم فيها عبارات تخصصية او شبه تخصصية ان يوضح الكاتب معنى هذه الكلمة بين قوسين او يجمع معاني هذه الكلمات ويضيفها بآخر المقال حتى يتم النفع المرجو من المقال.

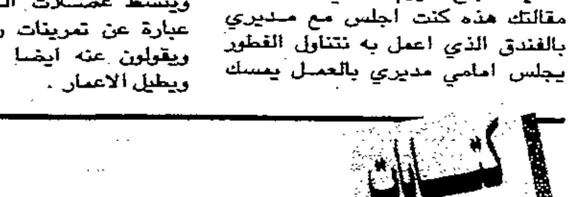
عمرو منير عباس
كلية الطب والعلوم الطبية
جامعة الملك عبد العزيز ـ بجدة

قصيدة اقبال

لقد قرات في جريدتكم «الشرق الاوسط» الموقرة بعددها رقم ٣٣٠٨ بتاريخ ١٤٠٨/٤/٢٨ هـ مقالا عن «محمد اقبال ـ ومستقبل الاسلام والعرب ـ رثاؤه المسجد» كتبه السيد اكرم زعيتر. ولقد ذكر الكاتب في هذا المقال ان معه الترجمة العربية لقصيدة الدكتور اقبال بصدد «مسجد قرطبة».

فلذلك اطلب من سيادة الكاتب السيد/ اكرم زعيتر بواسطتكم التكرم بتزويدي بنسخة من هذه الترجمة باللغة العربية مع جزيل الشكر.

سيد محمود هاشمي (هندي)
الرياض ـ السعودية



٨٨٠,٠٠٠ لاجئ مسلم في ٤٢ مخيما بجمهورية الصومال تداعت عليهم الذئاب النصارى فهل من منج..... ؟

منذ عام ١٩٧٧م تدفق آلاف من اللاجئين المسلمين الى جمهورية الصومال نتيجة الحرب في القرن الافريقي وحملة الالحاد التي يقوم بها النظام الاثيوبي ضد المسلمين، ويقطن اللاجئون في ٤٢ معسكرا موزعة في اقاليم الصومال، يعيشون جميعهم في معسكرات مفتوحة يتحركون فيها بلا قيود، حيث تقاطرت الهيئات والمنظمات النصرانية تحت عناوين الانسانية والتطوعية بزعمها انها خيرية، والخير بعيد عنها كل البعد، فقدمت هذه الهيئات وجبات غذائية دسمة الى جانب غذاء فكري خبيث لهؤلاء المنكوبين وفق خطة مدروسة من هيئة الكنائس العالمية لبلوغ اهداف محدودة عبر صور من الاغاثة وايجاد شرخ في جسم الشعب الصومالي المسلم. وفي عام ١٩٨٣م ضرب الجفاف المدمر جنوب الصومال واستمر قرابة سنة وحققت المنظمات النصرانية بعض اهدافها وتوجه الرأي العام بأن التصرانية هي التي تهتم وتتألم لمآسي الانسان الصومالي. وخلال عام ١٩٨٦م حدثت موجة الجفاف وسط الصومال واعلنت الحكومة الصومالية حالة الطوارئ في تلك المنطقة وطلبت من المجتمع الدولي المعونة مما ادى الى فقد وموت مئات الاشخاص وآلاف من المواشي التي هي عمدة الحياة في الصومال.

وقضية الجفاف والمجاعة وقضية هجرة الصوماليين من اغادين الذين تطحنهم آلة اثيوبيا الحربية فيموت من يموت وتبتلع رمال الصحراء البقية وفاق عددهم ٨٨٠,٠٠٠، ٦٠٪ منهم من الاطفال فقدوا ذويهم و ٣٠٪ منهم نساء وشيوخ، نهب العدو الحبشي جميع ممتلكاتهم ونهك كراماتهم الانسانية. ولعل اهم سمات تلك المخيمات وهي ٤٢ معسكرا يمكن اجمالها ما يلي:

١ ـ مستوى المعيشة:

ان مستوى المعيشة في المخيمات والمعسكرات مستوى متدهور، اذ ان الهيئات النصرانية كانت تقدم منذ مدة معونات بواسطة دول ومؤسسات كانت لها اهداف غير الاهداف الانسانية. وعند ظهور مساوئ هذه الطريقة. لجأت الأمم المتحدة بالتعاون مع الحكومة الصومالية بتقديم تلك المعونات مباشرة وغير مباشرة. وكانت كميات الطعام المقدمة الى اسر اللاجئين تسد بعض رمقهم، وتقلصت هذه الكميات الى ادنى مستوى لها منذ بداية عام ١٩٨٥م داخل المعسكرات ولا يعرف السبب. اما من حيث نوعية الغذاء المقدم، فلم تكن كافية لنمو الانسان القادم من البدو والذي ترعرع بلحم ولبن الابل، فضلا عن المواليد الجدد في داخل المعسكرات.

٢ ـ مستوى الصحة:

رغم العدد الهائل من البعثات الطبية التي تدعي انها تطوعية، حدثت امراض معدية مثل الكوليرا في داخل المعسكرات والمخيمات. ولا يفوتنا ان نذكر هنا ونسجل بأن البعثة الطبية السعودية (الهلال الاحمر السعودي) قدمت جهودا ومعونات طبية وغذائية للاجئين ولا شك انها خطوة جليلة تستحق الاشادة والتقدير.

٣ ـ مستوى التعليم:

إن شعب الاغادين المنكوب والمكتظ في مخيمات اللاجئين في جمهورية الصومال، اصلا لم يكن يتمتع بثقافة ولا تقدم عندما كان في وطنه لأن الحكومات الحبشية بدءا بحكومة الملك منيلك مرورا بهيلاسيلاسي وانتهاء بالحاكم الحالي كانت ترى انهم مواطنون بالدرجة الرابعة فلا مدارس ولا مستشفيات ولا طرق وتنمية، حيث اهم صفة تلاحظ في المخيمات هي تدني مستوى التعليم، فأسست المدارس بطريقة بدائية، وفي خلال تسع سنوات وجد عدد هائل من الطلبة الذين يريدون الالتحاق بالثانوية، ولكن للأسف لم يستطع هؤلاء مواصلة الدراسة في المخيمات ولا في المدارس الحكومية الصومالية، فهناك الاف من الطلاب ينتظرون مستقبلا مجهولا.

٤ ـ المستوى الاخلاقي:

كان لهؤلاء عادات وتقاليد تحفظ كرامتهم وسمعتهم مستمدة من الاسلام رغم وجود بعض العادات الجاهلية، ولكن للأسف الشديد بعد اختلاط المخيمات بالهيئات الاغاثية والدولية، وأكثرهم من الاوروبيين. بدات منهم ظواهر تقليد الغرب والتبرج بسرعة مخيفة. ولقد هب الغيورون لدينهم كرد فعل لصد التيار الانحلالي الاخلاقي من ابناء الدعوة الاسلامية بمن لهم وعي اسلامي. والحمد لله أتت جهودهم ثمارها.

مكتب الوكالة الاسلامية الافريقية للاغاثة
مقديشو ـ الصومال

لا .. لست فارسك القديم



عفوا .. فاني مثقل .. مازلت ابحث عن صداك
الج المغارات السحيقة .. اجتاح اروقة الهزائم ..
نبضي كمسرجة يطالعها الظلام .. فتستكين بلا حراك

سفر انا عبر الزمان، وعبر عينيك المتاهة .
سفر انا، نبت طفيلي تسلق مقلتيك .
ظما انا ...
ظما، حسبتك يا سراب العشق ماء .
ذاك الصفاء البحر من عينيك تغلبه الملوحة .
بحر يموت الدر في اعماقه قسرا .. فتحترق المرافئ
تلك التي رسمت على جفنيك اقبية المساء .
وتمددت نورا يفتش عن لآلئك الطريدة ..

لا .. فلحتراقك يا مرافئ انتصار في دمي
بدء وخوض وانتهاء ..
لا .. لست ساديا يغرد حين تحترق النساء
ما عودت يمناي صلب عواطفي جثثا ..
على باب القصيدة ..

فلتسالي عني دواخلك البعيدة ..
هل عدت شاعرك القديم ..؟
وعدت فارسك القديم ..؟؟
فلكم دعوتك إذ دعوت الشمس ..
.. ان هيا انزلي صبي اوارك
واخلعي الجذوة في صدري .
وانثري الرهبة في كل الخلايا ..
ليتها تفنى لتحيا زهرة العشق الجديدة

واسالي عني دواخلك البعيدة
ما عدت شاعرك القديم ...
ولست فارسك القديم ..
فلكم دعوتك إذ دعوت الشمس ..
ان هيا انزلي ..
هزي اليك بجذع نخلتي ...
لا للسقوط الآن يا سلبية العينين .. لا .
لا للسقوط على شفا جرف من العشق الخواء ..
لا تسالي عني دواخلك البعيدة

شعر/ الامين حسن العبد
السودان

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

لكي لا يفسد أحد العرس !

●● لم تحقق القضية الفلسطينية، حسب علمنا، ما حققته من جنب واهتمام اعلامي من محطات التلفزيون، والصحف، بل ووسائل الاعلام كافة كما حدث لها اخيرا.

وقطعا هذا لم يحدث كما قلنا، ونقول ونكرر، بجهود حناجرنا، واقلامنا، وتذاكر السفر التي كان بعضنا يتسول العواصم العالمية بحثا عن سلام مزعوم، وتعايش هائم في السراب، بل ان ذلك تم عبر اكثر من سبعين شهيدا، والاف في السجون، ومئات الوف مثلهم يقارعون المحتل الاسرائيلي، ويقاتلونه بايمان غير محدود، وصبر كصبر ايوب، وعزيمة لا تنثل، ولا تكل. وأي محاولة للمزايدة على هذه الانتفاضة، او سرقتها، لا نعتقد انها ستلاقي الاعجاب، والترحيب، بل وحتى الاعتراف.

ذلك لأن هذه المساحة الاعلامية التي اعطيت للقضية الفلسطينية، وهي تستحقها، مساحة فرضتها تلك الايدي التي التقطت الحجارة، لتمسح بعضا من العار العربي، والتخاذل العربي، والانقسام العربي المضحك، بعد ان غرق كثير منا في خلافاته، وعنعناته، وتنظيماته، وحروبه القبلية، وصرف الملايين على إعلامه الخاص، وعلى المحسوبية والشللية والانتهازية.

وكان طبيعيا ان يثور هذا الشعب، الذي لم يستمتع بما استمتعنا به ولم نعان نحن مثلما عانى، ويقابل الاحتلال بهذه الطريقة الصمودية الرائعة.

ولم يكن غريبا ان تخجل واشنطن، ولا تملك الا ان تدين اسرائيل، وتهرع مع الاجماع الدولي، كيلا تكون وحدها في الساحة.

ولم يكن عجبا ايضا، ان تشاء المصادفات ان تجتمع المعارضة بشخص وزير خارجية الظل السيد كوفمان، وهو اليهودي المعروف، لكن المتفتح، والحكومة بشخص ديفيد ميلور في بريطانيا، ليعلنا معا استهجانهما للاستفزاز الاسرائيلي، وتحدث هذه الضجة الكبرى، التي افادت القضية الفلسطينية، وادخلتها كل بيت غربي، كقضية انسانية يقف خلفها شعب بطل عريق في صموده، وفي تمرده، وفي رفضه.

كل هذه المكتسبات التي حققناها، قد تذوب في لحظة واحدة، وهو ما يخطط له الصهاينة بالتاكيد وما يرسمونه. واذا كنا لا نملك ايقاف اساليب مخابراتهم، وقذارتها، ولؤمها، ورخصها، فإننا على الاقل ندعو لليقظة، وللانتباه، من جانبنا العربي، فالعملية الاعلامية حتى الآن تتجه لأول مرة لمصلحة الامة، والقضية.

ونحن بصريح العبارة نريد من انفسنا خارج هذه الدائرة الصغيرة من ارضنا المحتلة، ان ندفع بالمال ما نستطيع لدعم هذه الظاهرة العربية الملوعة بالاحلام وآفاق المستقبل، وان ندفع بالضغط السياسي ما نستطيع، وان نعيد لفلسطين بريقها داخل ادمغتنا وقلوبنا، فنحن إذ لم نتمكن من استعادة فلسطين ارضا ووطنا، فإن اخوتنا، وابناءنا، في الاراضي المحتلة، قد اعادوا لنا فلسطين حلما، وذكرى، وإحساسا ووجدانا. وهو اول الطريق لاستعادتها.

كل ما نريد قوله: اليقظة التامة من احتمال تخريب هذا الحلم المشوق القوام، من طرف او آخر، غير مقدر لمصلحة فرح عربي وظرفه ولحظاته.

«الشرق الأوسط»

ديفيد ميلور

محمود كحيل

شعب لن يموت
وثأرنا لقبية




●● حيا الله أطفالنا ينافحون عن وطنهم بالحجارة فيجندلهم رصاص الرشاشات الاسرائيلية وهم يهتفون : فلسطين. فلسطين.

حيا الله صبايانا والفتيان، يذودون عن رايتهم بالزجاجات الحارقة صنعتها أيديهم ويتلقون رصاص العدو وقنابله بصدورهم وجباههم، وتردد أودية فلسطين وجبالها هتافهم وهم في طريقهم الى الجنة : الله أكبر ولعينيك يا فلسطين !!

حيا الله الآباة الكماة، يقبلون على السجون والمعتقلات شم الأنوف، ويعدونها بيوت كرامة، وقد أراد العدو لها أن تكون أوكار مهانة وإذا بها تغدو معابد يسبحون فيها لباريء الوطن، ويتعاهدون على الثبات في الجهاد حتى يتطهر وطنهم من مدانس الصهيونية..

لقد تبينت ـ وأنا أتجاهى ببسالة بنات وطني وبنيه ـ مصداق ما كنت اهتف به مذ وقفت على منبر وطني أخاطب جمهرة الثائرين : «إن العدو مهما عتت قوته، وتفاقم جبروته، وضخمت عدته، يستطيع أن يحرمنا الهواء الذي نتنفس والماء الذي نشرب، ولكنه أعجز من أن يحرمنا نعمة واحدة هي نعمة الاستشهاد في قتاله، والموت في قراعه»، وقديماً علمنا صاحب رسول الله الدرس الأول في الجهاد حين قال : «اطلب الموت توهب لك الحياة».

وقد ترافدت أخيراً ـ وحال قضيتنا الفلسطينية حالها ـ عوامل اليأس علي فرحت أكافحها في نفسي حتى أستطيع مكافحتها في غيري.. وصرت ألتمس قبساً من نور وطني يبدد ديجور اليأس، وأنشد جذوة من نار المقاومة التي تؤكد أن الشعب الفلسطيني لن يموت وأن حقه منتصر لا محالة.. امتد الزمن أو طال السفر !.. فجاءت الهبة أو الثورة الفلسطينية تسقي غرسة الأمل بالخلاص، وترهف العزيمة على مواصلة الجهاد لتحقيقه.

ما أكثر الذين يتطلعون بشوق ملح الى وقفة عز تثبت في نفوسهم ايمانهم بأمتهم، وها هي ذي وقفة عز في مسرى الرسول الأعظم، وفي جوار الحرم، وهي وقفة ما أسرع ما تبدت ثمراتها، ورسمت على وجوهنا ابتسامة اعتزاز تمحو كآبة الاحباط، وامتزجت دموع البكاء على الضحايا الشهداء بعبرات الاستبشار بريح الجنة تستقبلهم بالترحيب.

ولست اتحدث هنا عما جرى في بلدي فلسطين المحتلة، فللمرة الأولى تتناول صحف العالم كله ما جرى فيها وتعرض (التلفزة) العالمية على الملأ أروع صور المقاومة الفلسطينية الباسلة. ولقد كنا فيما مضى، ولاسيما في بدء قيام الدولة العدوانية، وفي موجة الثورة العارمة الى تمزيع فلسطين، نشتهي أن نقرأ خبراً في أية صحيفة اميركية ينم على وجودنا، وحسبان حسابنا، وناهيك بالصحف الأوروبية تجاهلا لنا واستخفافاً بنا. وأذكر أن المرحوم الشقيري في خطاب له في الأمم المتحدة قد تحدى جريدة نيويورك تايمس أن تنشر مرة واحدة بعض ما تقوله الوفود العربية أو أن تنشر خبراً عن المقاومة العربية حينذاك. ولكن من يتتبع ما ينشر اليوم في نيويورك تايمس وواشنطون بوست وكريستشن مونيتر وصحف بريطانيا وفرنسا وسائر الدول الأوروبية يجدها حافلة بأنباء بسالة اطفالنا وشبابنا وشيبنا في مقاومة المحتل الصهيوني، وتنحي باللائمة على الأساليب الوحشية التي تقمع بها الطغمة الشاميرية ثورة الأباة في فلسطين.

وأراني قبل ان اتحدث عن النتائج الايجابية العاجلة وثمرات هذه الهبة المباركة أشير الى أمرين يتعلقان بالحادث الأول الذي عددناه ارهاصا لما بعده من روائع الأحداث. انه حادث الطائرة الشراعية التي اغارت على المعسكر الاسرائيلي في شمال فلسطين في (الخالصة) التي دعيت كريات شمونة. هذا الحادث العبقري في أسلوبه، قد اطلق عليه ابطاله اسم (قبية).

إن مما ينبغي لنا أن نعلمه، وهو الأمر الاول، ان الخالصة كانت حين الاحتلال البريطاني فلسطين جزءاً من لبنان، ولكن حاكم فلسطين يومئذ، وكنا ندعوه بالمندوب السامي، وما هو بالسامي ! كان هربرت صموئيل الصهيوني قد أجرى مفاوضات مع السلطات الفرنسية التي تحتل لبنان اسفرت عن ضم الخالصة الى فلسطين لتكون فيما بعد من نصيب الصهيونيين، وتغدو كريات شمونة. على ان هذا الضم قد جلب على السلطة البريطانية فيما بعد ما جلب من بطولات الثورة الفلسطينية الكبرى (١٩٣٦ ـ ١٩٣٩) في معارك باسلة، ثم جاء الشراع الطيار بعد خمسين سنة يواصل مجاهدة الغزاة مما أدهش العالم.

أما الأمر الثاني الذي اشير اليه او أتحدث عنه فهو تسمية تلك العملية العبقرية بأسم قبية !! فما هي قبية ؟ أهي معركة نجدد ذكراها ؟ كلا.. ان هذه التسمية تومىء الى ثأر عربي فلسطيني من همجية صهيونية قارفت قبل اربع وثلاثين سنة أبشع وأفظع وأشرس ما تتفتق عنه عبقرية الوحشية الصهيونية من مذابح. نعم ان اسرائيل قد شنت ليلة ١٤ ـ ١٥ تشرين اول سنة ١٩٥٣ غارة مفاجئة على قرية قبية غربي مدينة رام الله، فذبحت ستة وخمسين شخصاً من سكانها، واثخنت جراحا في نحو عشرين من اهلها، ونسفت بالديناميت منازلها. وكان مما علمناه ان الصهاينة الجناة وقد بلغ عددهم نحو سبعمئة غدار كانوا مزودين بمدافع مورتر وأخرى ثقيلة، ترافقهم سرية من سلاح المهندسين لتبث الألغام هنا وهناك، قد اقتحموا القرية بعد أن اشتبكوا مع رجال الحرس الوطني المحدود العدد وقتلوا من استطاعوا قتلهم منه، ثم امعنوا تقتيلا في رجال القرية ونسائها وأطفالها، وابادوا عائلات بأكملها وهدموا اثني واربعين منزلا على من فيها، ونهبوا جميع ما في حوانيتها !.

وطبيعي أن تهتم الحكومة الاردنية للحادث وأن ترصد مبلغا من المال لاعادة بناء بيوت القرية وأن تسير المظاهرات الصاخبة في المدن الفلسطينية مطالبة بالثأر. كما ان البلاد العربية لم تتوان في الاستنكار.!!

ومن ذكرياتي التي ترافق الحادث ان صديقي الدكتور فاضل الجمالي، رئيس وزراء العراق قد اعلن أن العدوان على الأردن هو عدوان على العراق، وهاتفني وأنا في نابلس من بغداد يدعوني الى الحضور فوراً الى بغداد للمشورة في شؤون عربية لا تحتمل التريث. فبادرت طائراً الى بغداد وقال لي فور وصولي اليها ان اهم موضوع للقائنا هو البحث فيما يجب ان تصنع إزاء حادثة قبية. فكان مما ارتأينا أن ينفذ العراق معاهدة التعاون العسكري المعقودة بين الأردن والعراق، (بين المرحوم الملك عبد الله وصالح جبر رئيس وزراء العراق) بايفاد قوات عسكرية الى الأردن. وعقد الرئيس الجمالي مجلس الدفاع العسكري العراقي لهذه الغاية، وتبين ان الاستراتيجية العسكرية كانت تتجه نحو الشمال لدفع الخطر الشيوعي اكثر من اتجاهها نحو الغرب اي نحو سورية والأردن، ومع ذلك ففي المكنة ايفاد لواء من الجيش العراقي كامل العدة. وقد تلقت الحكومة العراقية دعوة عاجلة الى حضور اللجنة السياسية التابعة للجامعة العربية وقد دعتها الحكومة الأردنية الى اجتماع عاجل جداً في عمان لاتخاذ موقف عربي موحد من هذا العدوان. وعزم الدكتور الجمالي على عرض فكرة ايفاد اللواء العراقي الى الأردن على الحكومة الاردنية. وقلت للجمالي : «لن أبرح بغداد حتى تعود من الاجتماع وأعلم ما تسفر عنه جهودك في عمان» وحين عاد علمت انه عرض الأمر على رئيس وزراء الأردن المرحوم فوزي الملقي الذي استشار قائد الجيش يومذاك الجنرال غلوب فعارض الاقتراح.. فقرر الرئيس الملقي عرض القضية على اللجنة السياسية. هذا ولم يكن الملك الحسين قد حرر الجيش من قيادة غلوب كما انه لم تمض على تبوئه العرش الا بضعة أشهر، وكان حينذاك يستشفي في اوروبا... وعرض الموضوع على اللجنة السياسية المنعقدة في عمان فلم يظفر بكثرة الاصوات لاعتبارات متعددة.!.!

أما اللجنة السياسية فقررت إسعاف منكوبي قبية، وإثارة القضية في مجلس الأمن. وأما الملك الحسين فقد ابرق الى حكومته يقول : «ارجو أن تنقلوا الى ذوي الشهداء الأبرار من ضحايا الاجرام الغاشم تعازي القلبية وتأثري البالغ وأود أن تنقلوا الى شعبي العزيز الغالي أني معه بالقلب والروح وأني سأعود الى البلاد في أول طائرة كي أشرف بنفسي على تطورات الأمور ومعالجة الموقف بشكل يكفل عدم تكرار مثل هذه الأعمال الوحشية».. وفي البرقية يقول : «وما كانت المحن الا لتزيدنا صموداً أمام حقنا الواضح وأن نذكر دائماً أن علينا جميعاً أن نقف صفاً واحداً متعاونين تعاوناً وثيقاً في سبيل الوصول ببلادنا الى اسمى المراتب وأعلاها مادامت قلوبنا عامرة بالايمان بالله والحق والوطن الذي نفتديه جميعاً بالمهج والأرواح».

وبعد اربع وثلاثين سنة جاءت عملية الشراع الطيار ثأراً عربياً باهراً لمذبحة قبية ودرساً بليغاً للغادرين.

أما تتمة الحديث عن الهبة الأخيرة والثمرات المرجوة منها ففي المقال التالي إن شاء الله.

هذه الدنيا



يكتبها:
أحمد بهاء الدين

الشهود الجدد

لابد ان القمع الاسرائيلي في الاراضي المحتلة كان ابشع مما نعرف..

فليس مألوفا ان يقول وزير بريطاني، وهو في اسرائيل، ما قاله دافيد ميلور حين زار مخيم جباليا «هذه وصمة عار بالنسبة للقيم الحضارية المتعارف عليها.

وانه لمن المفزع ان يرى المرء هذا البؤس على بعد كيلومترات من الحياة المزدهرة».

.. ثم يشتبك الوزير الانجليزي جسديا مع الجنود الاسرائيليين، لاستنقاذ صبي فلسطيني من بين ايديهم..

وليس من الطبيعي ان يشتبك وكيل وزارة الخارجية الامريكي جسديا مع الجنود الاسرائيليين بعد ايام، ليدافع عن بعثة من مصوري التليفزيون الاجانب..

وليس من الطبيعي ان تمتنع امريكا عن استخدام سلاح الفيتو وتصوت مع ادانة اسرائيل لأول مرة منذ ست سنوات..

ومع ذلك فان اسحق رابين، وزير الدفاع، (احد اقطاب حزب العمل بالمناسبة) يقول ان هذه آخر مرة تحدث فيها هذه الاضطرابات. لان اسرائيل وضعت خطة لمقاومتها بقوة لا مثيل لها. وتقول الصحف ان هذه الخطة تقوم على «اغراق»

الاراضي المحتلة باعداد هائلة من القوات المسلحة الاسرائيلية بدباباتها ومصفحاتها وجنودها فور حدوث اي شيء. اي يكون الموقف بمثابة غزو كامل جديد.

فلا يخلو شارع او حارة من دبابة او مصفحة او حشد من الجنود !

شيء من هذا حادث الآن. فالمراسلون الصحافيون الذين رأيناهم قادمين من هناك يقولون ان القوات العسكرية الموجودة في الضفة وغزة حاليا تبلغ اضعاف اضعاف الاعداد العادية، او حتى التي كانت توجد في وقت الاضطرابات السابقة.

فاسرائيل تدرك ان هذه الاحداث تختلف نوعيا عن كل ما سبق. ولهذا احاديث اخرى.

الدستور غير المكتوب

بقلم: أحمد أبو الفتح

●● دستور غير مكتوب .

●● «مصر بلدنا ... وديارنا ملك للمصريين »

عبد العزيز آل سعود

●● الحفلة الوحيدة التي قبل مصطفى النحاس باشا ان يشارك فيها مع اشد خصومه السياسيين .

●● « اننا لا نسمح بأي كلام جارح ضد مصر .. فمصر بلدنا والمصريون اخواننا ....» .

جنيف ـ فيصل بن عبد العزيز

●● « اننا لا نقبل ان ناكل ويجوع المصريون ....» .

الخرطوم ـ فيصل بن عبد العزيز

●● هذه هي لمحات لبعض مظاهر الدستور غير المكتوب .

●●●

الدستور غير المكتوب

الدستور غير المكتوب هو الذي ربط العلاقات بين المملكة العربية السعودية ومصر .

الذي وضع الاساس لهذا الدستور هو عاهل المملكة الملك عبد العزيز آل سعود .

في شهر سبتمبر من سنة ١٩٤٦ استقبل الملك عبد العزيز مندوب جريدة المصري الذي سأله عن العلاقات بين المملكة ومصر فأجاب بقوله :

●● « مصر بلدنا ... وديارنا ملك للمصريين » وبطبيعة الحال تصريح الملك اطول من ذلك فقد تحدث عن العلاقات التي ترتبط بأقوى ما تكون عليه الاخوة واشاد بالتعاون الوثيق بين الدولتين والترابط بين المصريين والسعوديين .

الملك عبد العزيز آل سعود لم يكن من هواة التصريحات والاحاديث الصحفية ولذلك كان حصول جريدة المصري على هذا الحديث محل اهتمام كبير في الأوساط السياسية .

كنت في ذلك الحين اتولى منصب رئيس تحرير جريدة المصري ولم يكن قد مضى على رئاستي هذه الا ثلاثة اشهر ولذلك وضعت تصريحات العاهل مؤسس الاسرة السعودية في ابرز مكان من صفحات الجريدة .

زاد من حرصي على ابراز التصريح ان اسماعيل صدقي باشا كان يرأس حكومة مصر وكان معروفا عنه انه لا يسعى الى تقوية العلاقات مع المملكة العربية السعودية وكانت سياسته تلقى معارضة عنيفة من جريدة المصري التي كانت تعبر وقتئذ عن سياسة حزب الوفد الذي يرأسه مصطفى النحاس باشا .

●● وهكذا كان تصريح الملك عبد العزيز آل سعود بمثابة الدستور الذي يربط مصر بالسعودية والمصريين بالسعوديين .

●●●

النحاس باشا يقبل :

بعد بضع سنوات من تصريح الملك جاء الى مصر الأمير فيصل بن عبد العزيز لحضور اجتماع هام للجامعة العربية وكانت زيارته محل اهتمام كبير من المصريين .

دعا اخي المرحوم محمود ابو الفتح صاحب جريدة « المصري » الامير فيصل الى حفل يقيمه على شرفه في مبنى الجريدة فقبل الأمير الدعوة .

ذهب أخي الى النحاس باشا وأخبره بالدعوة وطلب منه المشاركة في تكريم ضيف مصر الكبير ورحب النحاس باشا ترحيبا كبيرا ثم سأل اخي عن اسماء بعض الذين سيحضرون الحفل فأخبره بالاسماء وكان بينها اسماء زعماء كل الاحزاب السياسية المعارضة للوفد ما عدا اسم اسماعيل صدقي باشا .

تجهم وجه النحاس وادرك اخي صلابة زعيم الوفد ورفضه المستمر لمقابلة زعماء احزاب المعارضة خصوصا حزب السعديين لانهم كانوا في الماضي اعضاء في الوفد ثم انشقوا عليه .

عندئذ اخبره اخي محمود بأن تكريم الأمير فيصل ليس عملا سياسيا بل هو مناسبة للتعبير عن صادق عواطف كل المصريين بالنسبة للمملكة العربية السعودية ولذلك رأى ان يوجه الدعوة لزعماء الاحزاب المعارضة كي يكون التكريم عملا قوميا .

●● وقبل النحاس باشا وكانت هذه هي المرة الأولى والأخيرة التي يجتمع فيها بزعماء الاحزاب الذين يعارضون سياسته .

●●●

الصداقة الفريدة والتضامن الكامل

سنة ١٩٣٦ عندما كنت طالبا في السنة الأولى بكلية الحقوق تصادف ان جلس ذات يوم الى جواري طالب بادرني بتحية اسلامية ولاحظت ان لكنته ليست مصرية واخبرني بأنه سعودي درس منذ بدء حياته الدراسية في مصر فنال فيها الشهادة الابتدائية ثم الثانوية واخيرا هو في كلية الحقوق .

فرحت بالتعرف عليه وعند الانصراف تبين لي اننا نسكن نفس الحي ودعاني الى زيارته في شقة صغيرة كان يسكنها .

وتوثقت بيني وبين الاخ عبد الرحمن البسام السعودي اخوة يندر ان يحظى الانسان بمثلها .

كنا لا نخرج الا معا ونستذكر الدروس معا وكان كلما زارني احاطه والدي واخوتي بكل محبة واعزاز .

انهينا الدراسة معا وتزوج من اسرة مصرية كان والد العروس من انزه واشرف الوطنيين المصريين وفي نفس الوقت تم زواجي وزاد ترابط الاسرتين .

تم تعيين الشيخ عبد الرحمن البسام مندوبا للمملكة العربية السعودية لدى الجامعة العربية وكان يحدثني على الترابط المتين بين ممثلي مصر والسعودية داخل الجامعة ثم بعد ذلك في المحافل الدولية .

كان اخي عبد الرحمن يقول ان هذا الترابط في المواقف كان له اكبر الاثر في صد كل تآمر سواء ضد الجامعة او لافساد العلاقات بين السعودية ومصر فأوامر الملك عبد العزيز هي صريحة وقاطعة في وجوب التزام التضامن والتنسيق مع مصر .

●● في حياة الانسان يرتبط الواحد بصداقات كثيرة ومتنوعة ولكن اخوتي وصداقتي بعبد الرحمن البسام كانت تعلو كل الصداقات .

●● كان يحرص ان يزورني بعد ان صادر عبد الناصر كل املاكنا وعطل جريدة « المصري » واقمت في سويسرا وكنت احذره من مغبة انتقام عبد الناصر فكان يبتسم ودفع ثمنا باهظا لهذه الزيارات اذ تم وضع الحراسة على كل ما يملك في مصر. وكانت اسرته تقيم في القاهرة فامتد الانتقام الى مسكن الاسرة والى حملات من التشنيع والسخف ضد ابنائه الطلبة لا لسبب إلا لانهم سعوديون .

●● واستمر يواظب على زيارتي في جنيف .

●●●

رفض التطاول على مصر

كان من عادة الملك فيصل ان يزور جنيف ليقضي بها بضعة اسابيع من فصل الصيف .

وعلى ما اذكر انه سنة ١٩٦٤ كان ذات يوم يستقبل بعض العرب ساكني جنيف الذين حضروا للترحيب به وبينما نحن جالسون انطلق احد الحاضرين يوجه عبارات قاسية ضد مصر وكانت العلاقات وقتئذ متوترة جدا بسبب امر اصدره عبد الناصر لسفينة كانت تنقل مصريين الى جدة ليؤدوا فريضة الحج بأن يمتنع طاقمها عن التصريح للمصريين بمغادرة السفينة والعودة بهم الى مصر .

لم يكد يلفظ الرجل بجملتين ضد مصر حتى نظر اليه فيصل وقال بصوت هادىء ولكنه كان كالرعد :

« اننا لا نسمح بأي كلام جارح ضد مصر ... فمصر بلدنا والمصريون اخواننا » .

●● وخيم الصمت الرهيب على القاعة ولم يقطعه الا حديث « الأمير » فيصل اذ اخذ يتحدث عن العلاقات التي تربط السعوديين بالمصريين والمصريين بالسعوديين وان هذه العلاقات اقوى من ان يستطيع اي انسان النيل منها او اضعافها .

●● وكان درسا بليغا للصائدين في المياه العكرة .

ليس فقط تضامنا سياسيا

الحقيقة ان الترابط بين مصر والسعودية لم يكن مجرد تضامن بين الحكام في المواقف السياسية بل ان الترابط كان وثيقا ولا تزال اثاره حتى يومنا هذا بين المصريين والسعوديين .

اول بعثات تعليمية ارسلتها السعودية الى الخارج كانت الى مصر وهذه البعثات كانت من اكبر العوامل التي وثقت الروابط بين الشعبين اذ تزوج الكثير من الدارسين من الاسر المصرية وادى هذا الى تقوية العلاقات وكثرة تبادل الزيارات والى تقوية عوامل المحبة لدى الانجال لمصر .

كانت المملكة العربية السعودية تفضل الاستعانة بالخبراء المصريين واستمر الحال كذلك حتى في سنوات انقطاع العلاقات مع مصر مما جعل الاف المصريين يفضلون العمل في السعودية على العمل في اية دولة اخرى .

ولا شك ان الزيادة الضخمة في عدد المصريين الذين يؤدون فريضة الحج والعمرة لم تكن لتتحقق في سنوات انقطاع العلاقات الرسمية لو لم يلاق المصريون الترحيب واطيب المعاملات التي يلاقونها .

حسن المعاملة والجهود الضخمة التي بذلتها الدولة لتوفير كل اسباب الراحة للحجاج والمعتمرين هي حديث العائدين بعد أداء الواجب المقدس وهي التي أدت بملايين المصريين الذين كانوا يتخوفون من انقطاع العلاقات على ان تنشرح صدورهم عند الذهاب لاداء الفريضة المقدسة .

●●●

« لا ناكل ويجوع المصريون »

والحديث عن الترابط المصري السعودي وعن الدستور غير المكتوب الذي وضع اساسه الملك عبد العزيز طويل ولكن مرة اخرى الحيز المخصص للمقالات محدود ... مع ذلك لا يمكن ان ننهي الحديث قبل ان اذكر موقف الملك فيصل في مؤتمر الخرطوم الذي انعقد عقب هزيمة سنة ١٩٦٧ .

كان الكثيرون من المراقبين السياسيين يتوقعون الا يحضر الملك فيصل ذلك الاجتماع بل ذهب بعض كتاب الصحف الاجنبية الى تصور انه شامت بسبب الهزيمة ... ولكن الملك حضر الاجتماع ونسي كل الخلافات .

كان المفروض ان يبحث المجتمعون الموقف العسكري في مصر ووسائل اعادة تسليح الجيش المصري وعندما تطرق الحديث الى هذا الأمر فوجيء الحاضرون بعبد الناصر يقول ان المصيبة لا تقف عند حد ثمن شراء اسلحة للجيش بل هي اكبر من ذلك اذ اننا لا نملك ما نشتري به غذاء المصريين .

عندئذ قال الملك فيصل: « اننا لا نستطيع ان ناكل ويجوع المصريون » وقرر الدعم المالي لمصر تدفع السعودية النصيب الاكبر منه وتشارك فيه الكويت وليبيا واستمرت السعودية تدفع ولم تدفع ليبيا .

●● هذه هي بعض معالم الاخوة السعودية المصرية التي لم تتأثر ابدا بالخلافات السياسية ولم يضعفها انقطاع العلاقات .

●● للملك فهد موقف يعرفه العالمون بالاسرار التي احاطت بقطع العلاقات وهو موقف يقدره له كل من وصل الى علمه أمر هذا الموقف .. وقد يأتي يوم نستطيع ان نفصح عنه .

●● والحمد لله لعودة العلاقات السياسية وبارك الله في الدستور غير المكتوب .



وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا أيها الناس توبوا الى الله واستغفروه فإني أتوب في اليوم مائة مرة».

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٣٧	٥,٤٢	٥,١٣	٥,١٤	٥,١٩	٤,٣٩	٥,٥٩	٦,٠١	٥,١٩	٥,٥١	٥,٠٥	٤,٥١	٥,٣٠	٥,٢٢	٥,١٠	٥,٣٥	٦,٥٠	٥,٢٥	٦,٠٧	٦,١٢	٦,٥٣	٥,٥٨	٦,٥٢	٧,٠٠	٦,٣٠	٥,٥٥	٦,٢٢	٦,٣٢	٦,١٤	٦,٣٥	٦,٣٨	٥,٣٠	٦,٥٥	٦,٢٤	٥,٤٢	٥,٥٢	٥,٣٨	٥,٥٣	٥,٥٩
الشروق	٧,٠٠	٧,٠٧	٦,٣٩	٦,٣٩	٦,٥٢	٦,٠٩	٧,٣١	٧,٣٣	٦,٤٤	٧,١١	٦,٢٧	٦,٢١	٦,٥٠	٦,٣٣	٦,٣٤	٧,٠٥	٨,٣٧	٦,٥٤	٧,٤٠	٨,٠٢	٨,٤١	٧,٣٦	٨,٤١	٨,٣٦	٨,١٦	٧,٤٢	٨,١٣	٨,٢١	٨,٠١	٨,٣٧	٨,٣٤	٦,٥٨	٨,٤٦	٨,١٠	٧,١٨	٧,٣٦	٧,١٦	٧,١٧	٧,٤٤
الظهر	١٢,٢٧	١٢,٢٨	١١,٤٧	١١,٥٩	١٢,٠١	١١,٤١	١٢,٣٩	١٢,٣٣	١١,٥٥	١٢,٣٣	١١,٤٤	١١,٤٨	١٢,١٧	١٢,٢٠	١١,٤٢	١٢,١٥	١,١٢	١١,٥٤	١٢,٣٣	١٢,٠٨	١٢,٥٩	١٢,١٨	١٢,٥١	١,٢٣	١٢,٤٣	١٢,٠٣	١٢,١٤	١٢,٣٣	١٢,٢٢	١١,٥٦	١٢,١٨	١٢,٠١	١٢,٤٨	١٢,٣٤	١٢,٠٤	١٢,١٦	١١,٥٩	١٢,٢٩	١٢,١٤
العصر	٣,٣٣	٣,٢٩	٢,٣٤	٣,٠٠	٢,٥٢	٢,٥٣	٣,١٦	٣,٠١	٢,٤٧	٣,٣٤	٢,٤٢	٢,٤٩	٣,١٣	٣,٢٠	٢,٢٩	٢,٤٥	٣,٣٦	٢,٣٤	٣,٠٥	١,٥٤	٢,٥٥	٢,٣٩	٢,٣٩	٣,٤٨	٢,٥٠	٢,٠٢	١,٥٥	٢,٢٥	٢,٢١	١,٠٠	١,٤٢	٢,٤٣	٢,٣٠	٢,٣٦	٢,٢٨	٢,٤٦	٢,١٩	٣,٢٠	٢,٢٣
المغرب	٥,٥٥	٥,٥٠	٤,٥٤	٥,٢١	٥,١١	٥,٢٢	٥,٣٩	٥,٢١	٥,٠٦	٥,٥٣	٥,٠٣	٥,٠٢	٥,٤٠	٦,٠١	٤,٥٠	٥,١٥	٥,٥٥	٤,٥٣	٥,٢٥	٤,١٣	٥,١٥	٤,٥٨	٤,٥٨	٦,٠٧	٥,٠٩	٤,٢١	٤,١٤	٤,٤٤	٤,٤٠	٣,١٣	٤,٠٠	٥,٠٢	٤,٤٩	٤,٥٥	٤,٤٨	٥,٠٥	٤,٣٩	٥,٤٠	٤,٤٢
العشاء	٧,٢٥	٧,٢٠	٦,١٥	٦,٥١	٦,٣٣	٦,٣١	٧,٠٨	٦,٥١	٦,٢٨	٧,٢٢	٦,٢١	٦,٢٢	٧,٠٥	٧,٠١	٦,١٤	٦,٣٥	٧,٢٧	٦,١٧	٦,٥٢	٥,٥٧	٦,٥٦	٦,٣١	٦,٤١	٧,٣٨	٦,٤٩	٦,٠٢	٥,٥٩	٦,٢٧	٦,٢١	٥,٠٨	٥,٤٩	٦,٢٥	٦,٣٤	٦,٣٦	٦,١٩	٦,٣٤	٦,١٢	٦,٥٩	٦,٢١

دعاء اليوم

« اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي ».



قضية ورأي

لا شفاعة في حد

محمد حسن الريفي

جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بدين يقوم على العدل الكامل، والتعاون الشامل، ونشر بين قومه مبادىء المساواة في الحقوق والواجبات.

وقرر ان الجميع أمام شريعة الله سواء، فلا محاباة لنصير أو حبيب أو حسيب، ولا لقريب أو صديق، هذه المبادىء تكفل السعادة للمجتمع.

وتطمئن كل فرد في حياته، فلا يقف وغيره يتقدم، ولا يحمل الأعباء وغيره متخفف منها، ولا يعيش في الأرض وهو آمن سلطان القانون.

لقد كان صلى الله عليه وسلم يرفض الشفاعة في اقامة حدود الله ولو كان الذي يشفع حبيبا الى قلبه، قريبا من فؤاده، وتروي لنا كتب السيرة والحديث الأنباء الكثيرة، ومنها النبأ المثير عن أسامة بن زيد، الذي كان حبيبا لرسول الله صلى الله عليه وسلم، كما كان ابوه، ومن شدة حبه له جعله رديفه على الناقة يوم فتح مكة، اصطحبه معه هو وبلال رضي الله عنهما، وهما يدخلان الكعبة، أحدهما عن يمينه والآخر عن يساره.

يحدثنا التاريخ أن امرأة من قبيلة رفيعة المكانة، هي قبيلة بني مخزوم، وقد سرقت وثبتت التهمة عليها، ولا بد إذن من إقامة حد السرقة عليها.

وأهم قريشا أمرها فسألت عمن يستطيع الشفاعة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم..؟ وكانت الاجابة أنه لا يستطيع ذلك إلا حبه وابن حبه (بكسر الحاء)، أسامة بن زيد، فذهبوا إليه ليشفع لها حتى لا يقام عليها الحد. وما إن حدث أسامة رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد، وهو أشد الناس قربا منه وحبا عنده، حتى غضب الرسول عليه السلام، وقال له منكرا صنيعه: «يا أسامة.. أتشفع في حد من حدود الله؟!!» ثم صعد صلى الله عليه وسلم المنبر وأرسلها صيحة مدوية لتعيها الأجيال على مر التاريخ، وليأخذ منها الحكام والقادة الدروس المستفادة ـ حيث قال: «أيها الناس، إنما أهلك الذين كانوا قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد. وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها!!!».

أية عدالة تطاول هذه العدالة؟ وأي نظام يمكن ان يضبط سلوك المجتمعات كهذا النظام؟!! انه بذلك ينفي الوساطة التي يترتب عليها ظلم بعض الناس على حساب غيرهم، وينفي المحسوبية ولو كانت من اقرب الناس الى الحكام، ويرفض الشفاعة في إقامة حد من حدود الله، بهذا عاش المجتمع الأول في طهر وصفاء ونقاء، وعدل وإخاء.





البحث عن هوية تربوية اسلامية:
منهج الإسلام في التغيير الاجتماعي

دكتور ـ علي احمد مدكور
جامعة الملك سعود ـ الرياض

الاسلام هو نظام الله للكون. ومفهوم الدين في هذا النظام هو المنهج العام الذي يحكم الحياة. ويقوم هذا النظام او المنهج على اسس ان الحاكمية لله وحده. وان الانسان هو خليفة الله في أرضه. وان حق الخلافة يقتضي ان يساهم الانسان ـ بايجابية وفاعلية ـ في عمارة الأرض وترقيتها وفق منهج الله. وان كل فكر او شعور أو قول او عمل يقوم به الانسان ـ أثناء حركته الدائبة المخلصة لله ـ في عمارة الكون، هو جزء من عبادة الانسان لله سبحانه، يثاب عليه في الدنيا. ويرصد له في الاخرة.

والتغير الذي يحدثه الانسان في الأرض او في المجتمع، يتم وفق الارادة المطلقة لله. وهذا التغير اما أن يكون في اتجاه يهدف الى تدبير شؤون الخلق وفق منهج الله، وإما أن يكون في أي اتجاه آخر. وفي كل الاحوال فإن التغير الاجتماعي الذي يحدثه الانسان، انما يخضع لقاعدة ثابتة تمثلت في قول الله تعالى: **«إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم»** (الرعد: ١١) وقوله تعالى: **«ذلك بأن الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم»** (الانفال: ٥٣).

هاتان الآيتان من أصرح آيات القرآن تبيانا لسنة الله في التغير. ففي سياق تفسيره للآية الأولى يقول الحافظ بن كثير انه يروى أن الله سبحانه وتعالى أوحى الى نبي من أنبياء بني اسرائيل: أن قل لقومك: إنه ليس من أهل قرية ولا أهل بيت يكونون على طاعة الله فيتحولون منها الى معصية الله، الا حول عنهم ما يحبون الى ما يكرهون، ثم قال: ان تصديق ذلك في كتاب الله **«إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم»**.. وروي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثه عن ربه عز وجل قال: «قال الرب: وعزتي وجلالي وارتفاعي فوق عرشي، ما من اهل قرية ولا أهل بيت كانوا على ما كرهت من معصيتي، ثم تحولوا عنها الى ما أحببت من طاعتي، الا تحولت لهم عما يكرهون من عذابي الى ما يحبون من رحمتي»..

ويقول الاستاذ سيد قطب في ظلال القرآن تفسيرا للآية الاولى.. ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم.. فالله سبحانه وتعالى يتعقب عباده بالحفظة من أمره، لمراقبة ما يحدثونه من تغيير بأنفسهم واحوالهم فيرتب عليه الله تصرفه بهم. فانه لا يغير نعمة او بؤسى، ولا يغير عزا او ذلة، ولا يغير مكانة او مهانة.. إلا أن يغير الناس من مشاعرهم واعمالهم وواقع حياتهم، فيغير الله ما بهم وفق ما صارت اليه نفوسهم واعمالهم. وان كان الله يعلم ما سيكون منهم قبل أن يكون، ولكن ما يقع عليهم يترتب على ما يكون منهم، ويجيء لاحقا له في الزمان بالقياس اليهم.

وفي الآيتين التاليتين يرينا الله سبحانه وتعالى كيف تمضي سنته هذه في الخلق: **«ذلك بأن الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم وان الله سميع عليم. كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآيات ربهم فاهلكناهم بذنوبهم واغرقنا آل فرعون وكل كانوا ظالمين»** (الانفال: ٥٣ـ٥٤).

يقول ابن كثير: يخبر الله تعالى عن تمام عدله وقسطه في حكمه بأنه لا يغير نعمة انعمها على أحد الا بسبب ذنب ارتكبه. فآل فرعون وأمثالهم، حين كذبوا بآيات الله أهلكهم الله بسبب ذنوبهم، وسلبهم تلك النعم التي أسداها اليهم، من جنات وعيون وزروع وكنوز ومقام كريم، ونعمة كانوا فيها فاكهين، وما ظلمهم الله في ذلك بل كانوا هم الظالمين.

فالآيات السابقة اذن تقرر حقيقة كلية، وسنة من سنن الله في الكون يمضي بها قدره، فما اصاب المشركين يوم بدر، هو ما يصيب المشركين في كل وقت، وقد اصاب آل فرعون والذين من قبلهم: كفروا بآيات الله، عقيدة وعملا، فأخذهم الله بذنوبهم.

وقوله تعالى: **«ذلك بأن الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم.. كدأب آل فرعون والذين من قبلهم..»** يدل على أن الله أهلك آل فرعون، وكذلك الذين من قبلهم بعد ان اخبروا بآيات الله وكذبوا بها، فهو لم يهلكهم قبلها، مع انهم كانوا كافرين، لأن هذه سنته: **«وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا»**.

مما سبق تتضح لنا مجموعة من الحقائق أهمها ما يلي:

أولا: أن كل تغير في الكون يتم في اطار الارادة المطلقة لله، بما في ذلك حركة الانسان بالطبع، وهذا أصل ثابت بالنص: **«ان الله لا يغير..»** **«ذلك بأن الله لم يك مغيرا»**، **«إنما امرنا لشيء اذا اردناه أن نقول له: كن فيكون»** وحول هذه القاعدة تدور حركة الانسان في جميع اتجاهاتها.

فحركة الانسان ـ كحركة كل شيء في الكون ـ تدور وفق الارادة المطلقة لله.

ثانيا: تقرر الآيتان السابقتان «عدل الله في معاملة العباد، فلا يسلبهم نعمة وهبهم اياها الا بعد ان يغيروا نواياهم، ويبدلوا سلوكهم، ويقلبوا اوضاعهم، ويستحقوا ان يغير ما بهم مما اعطاهم اياه للابتلاء والاختبار من النعمة التي لم يقدروها ولم يشكروها»..

ثالثا: تفيد الآيات تكريم الانسان الى حد بعيد، اذ جعل الله قدره ينفذ بالانسان عن طريق حركة الانسان نفسه وعمله هو، وجعل التغيير القدري في حياة الناس مبنيا على التغيير الواقعي في قلوبهم ونواياهم وسلوكهم العملي، واوضاعهم التي يختارونها لانفسهم.

رابعا: ان الله يلقي على الانسان تبعة عظيمة، تقابل التكريم العظيم الذي منحه له. فالانسان وحده ـ دون كل خلق الله ـ يملك ان يستبقي نعمة الله عليه، وأن يزاد له عليها، إذا هو عرف فشكر، كما يملك ان يزيل هذه النعمة عنه اذا هو انكر وبطر، وانحرفت نواياه، فانحرفت خطاه.

وهنا تظهر ايجابية الانسان في صياغته لمصيره ـ وفق الارادة المطلقة لله ـ وتنتفي عنه تلك السلبية الذليلة التي تفرضها عليه المذاهب المادية، التي تصوره عنصرا سلبيا ازاء الحتميات الجبارة: حتمية الاقتصاد، وحتمية التاريخ، وحتمية التطور.. الى آخر الحتميات التي ليس للكائن الانساني ازاءها حول ولا قوة، ولا يملك الا الخضوع المطلق لما تفرضه عليه وهو ضائع خانع مذلول.

خامسا: ان هناك تلازما بين العمل والجزاء في حياة الانسان ونشاطه الوجداني والعملي، فمن عدل الله المطلق، ان جعل هذا التلازم سنة وقاعدة يجري بها قدره وارادته: «ولا يظلم ربك أحداء».

سادسا: ان الاسلام عقيدة وشريعة، وشريعة الاسلام من عقيدته.. «بل ان شريعته هي عقيدته.. اذ هي الترجمة الواقعية لهاء.

يتبع

اللحيدان يطالب العلماء المسلمين بالتمكن من علوم العصر

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طالب الشيخ صالح بن سعد اللحيدان الامين العام للبحث العلمي بوزارة العدل السعودية وعضو الجمعية العلمية للطب النفسي الاسلامي مثقفي الدول الاسلامية ان يقفوا على حقيقة ما يراد بهم من قبل سواهم الذين لا يرون الاسلام الا مجرد علوم نظرية فقط وقد غفلوا عن عمد واضح دور الاسلام في العلوم النظرية والتطبيقة الحقة..

وأوضح اللحيدان الذي كان يتحدث في محاضرة عامة بمعهد الاعداد المهني بالرياض انه لكي يتمكن العالم المسلم من اثبات دوره في الحياة فانه لا بد له من تكوين شخصية صادقة واعية ذات خلفية عالية متمكنة من العلوم المعاصرة.. وسعة الاطلاع خاصة لعلوم هذا العصر النفسية والطبية والاختراعية والادبية حتى يمكنه ان يمثل دور العالم المسلم الذي يقدم ويبحث وينتج بنفسه العلم والفتوى والتصنيف اي يكون الباحث القارىء المناقش.

واضاف ان ذلك يمكن العالم من تكوين شخصية مستقلة تبتعد عن كل ما يشوش العقيدة والايمان والالتزام الصحيح بالمنهج الرباني.

واثنى اللحيدان على أهمية الاطلاع وضروراته والابتعاد عن الفهم الخاطىء ببناء النفسية السليمة اي ان يقدم العالم المسلم نفسه للعالم كسفير يتحلى بنظافة العقل والفكر وطيب القلب.. وان المسلم حر في ان يكون له شخصيته المستقاة من تجاربه وامكانياته معتمدا بهذا كله على الايمان بالله ورسوله.

ونوه الشيخ اللحيدان الى اهمية اللقاءات العلمية والمحاضرات حيث ان لمثل هذه اللقاءات من فائدة في تكوين جيل متعلم مدرك يملك الخلفية العلمية الذاتية ليواجه بها العالم.

ملف الشرق الأوسط الفقهي

اعداد: د.عبدالحليم عويس

تطرح «الشرق الاوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الأفاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء.. حيث تكون الخلاصة هذا الملف.

الانفاق
ضرورة شرعية وانسانية
دوائر الانفاق (٤)

إن دوائر الانفاق تتدرج حسب اهميتها، من الوجوب العيني الى الوجوب الكفائي الى السنة المؤكدة.. الى السنة العادية. وقد تختلف الحالات ايضا حسب صلة الشخص، وحسب الحاجة، وحسب علم الشخص وقربه من أصحاب الحاجة.. ويجلي لنا هذه النقطة الدكتور محمد سيد محمد (مصر) فيقول:

ـ ان حلقات الانفاق في الاسلام تبدأ من النفس الى الدائرة العالمية: ويأمرنا الله أن ينفق المرء على نفسه ولا يحرمها من الطيبات بخلا وشحا ولا ينخرط في دوامة الاستهلاك والشراهة حتى يخسر صحته ونفسه وعقله. يقول الله تعالى: **«والذين إذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما»** (الفرقان ٦٧)..

ثم يأمرنا بالانفاق على اهلنا الى الحد الذي يبلغنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن اللقمة في فم زوجتك تكتب لك حسنة.

بعد الانفاق على النفس وعلى أقرب الناس من زوجة واولاد تتسع الدائرة لتشمل الوالدين والأقربين، بمعنى خروج الانفاق من أضيق دائرة وهما دائرة الانا الى دائرة الاسرة الصغيرة ثم الى دائرة الاسرة الكبيرة. وذلك تطبيقا لقول الله تعالى: **«يسألونك ماذا ينفقون قل ما انفقتم من خير فللوالدين والاقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل وما تفعلوا من خير فإن الله به عليم»** (البقرة ٢١٥).. ثم تتسع دائرة الانفاق في الاسلام لتصل الى الدائرة العالمية او الدائرة الانسانية بمعنى ادق. عن ابن عباس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالصدقة على أهل الاسلام وحسب حتى نزل قول الله تعالى: **«ليس عليك هداهم، ولكن الله يهدي من يشاء، وما تنفقوا من خير فلانفسكم وما تنفقون إلا ابتغاء وجه الله. وما تنفقوا من خير يوف إليكم وانتم لا تظلمون»** صدق الله العظيم..

لما نزلت هذه الآية امر الرسول صلى الله عليه وسلم المسلمين بالصدقة على كل سائل من كل دين.

يقول الشيخ سيد قطب في ذلك: من هنا نطلع على بعض الآفاق السمحة الوضيئة التي يرفع الاسلام قلوب المسلمين اليها ويروضهم عليها. إن الاسلام لا يقرر مبدأ الحرية الدينية وحده.. ولا ينهى عن الاكراه في الدين فحسب انما يقرر ما هو ابعد من ذلك كله. يقرر حق المحتاجين جميعا في أن ينالوا العون والانفاق ماداموا في غير حالة حرب مع الجماعة المسلمة دون نظر الى عقيدتهم ويقرر أن ثواب المعطين محفوظ عند الله مادام الانفاق ابتغاء وجه الله.

ويصل الاسلام في مسألة الانفاق الى حد وجوب الانفاق على من أساء إليك مادام فقيرا.

كان أبو بكر ينفق على مسطح بن اثاثة الذي كان احد أعمدة حديث الافك وأحد الذين طبق عليهم حد الجلد لجهرهم بحديث الافك، فقرر الصديق الا ينفق عليه. فلما نزل قول الله عز وجل:

«ولا يأتل اولو الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم» فقال ابو بكر والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع الى مسطح الذي كان يجري عليه من الانفاق.

بل ويصل الاسلام في مسألة الانفاق الى وجوب الانفاق على الأسير تطبيقا لقول الله تعالى: **«ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا. إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء او لا شكورا»** (سورة الانسان).

هذه الدوائر من الانا الى الانسانية في مجال الانفاق لا تلغى ولا تتعارض مع التحديد الدقيق لمستحقي الزكاة. بل يتداخل مستحقو الزكاة في هذه الدوائر ويظلون هم أصحاب الحق المعلوم أولا وأخيرا. وقد حددهم القرآن في قول الله تعالى: **«إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل، فريضة من الله والله عليم حكيم»** (التوبة ٥٨ ـ ٦٠)!!

والى اللقاء في الحلقة الخامسة

القراء يستفتون

يرد عليها: د. سيد الدرش

حمل ما فيه اسم الله

القارىء ك. ب احمد بالدمام بعث برسالة يقول فيها: معلوم انه يحرم أن نحمل ايات القرآن الكريم أو الأوراق التي تحمل اسم الله تبارك وتعالى عند قضاء الحاجة لذلك ارجو منكم أن توضحوا لي حكم حمل العملة السعودية التي كتب عليها: لا إله إلا الله وحده لا شريك له في شبه دائرة وحولها محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. هل يصح الدخول بها الى دورة المياه لقضاء الحاجة.

والجواب ـ والتوفيق بالله تعالى ـ أن المسلم شأنه ان يعظم ما عظم الله عز وجل ورسوله واسماء الله تبارك وتعالى وكلماته عظمها الله واعلى شأنها فقال عن أسمائه **«ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في أسمائه سيجزون ما كانوا يعملون»**. وقال عن كتابه الكريم **«وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا»** ووصف القرآن بقوله **«انه لقرآن كريم في كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون. تنزيل من رب العالمين»**.

والخلاء أو دورات المياه اماكن لا تليق بأن يكون فيها شيء مما فيه ذكر الله او اسم من اسمائه ولذلك جاء عن ابن عباس كراهة ذكر الله عز وجل ليس فقط باللسان بل بالقلب ايضا حين قضاء الحاجة وان قال ابن سيرين والنخعي: لا بأس به لأن الله تعالى ذكره محمود على كل حال.

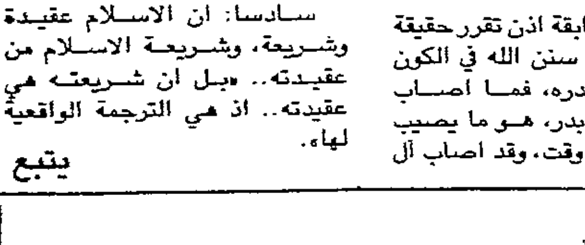
وقد روى الترمذي حديثا صحيحا ان رجلا مر على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلم فلم يرد عليه السلام والقصد أن هذا الوضع يكون فيه المرء في شغل بأمر من أمور العادة التي لا يصح معها ان يشتغل بضد لما فيه من المنافاة لذلك.

ومن هنا قال العلماء اذا كان يحمل شيئا فيه ذكر لله عز وجل ولم يخف على ضياعه أو كان في بيته فإن الافضل والأليق ان يترك هذا الشيء خارج دورات المياه. فاذا كان يحمل قرآنا أو كتب علم او كتب حديث او صحيفة فيها البسملة أو بعض الآيات القرآنية فانه يعطيها احدا من اخوانه يحملها عنه حتى يقضي حاجته.

أما النقود فانها قرينة النفس وحبيبة اليها ومدعاة للقلق او اثارة الشكوك ولذلك فانه لا بأس بأن تكون معه في دورة المياه على حال يأمن سقوطها منه في مواضع النجاسة. ولذلك جاء في المغني: اذا أراد دخول الخلاء ومعه شيء فيه ذكر الله تعالى استحب وضعه. فإن احتفظ بما معه مما فيه ذكر الله تعالى واحترز عليه من السقوط أو أدار فص الخاتم اذا كان فيه اسم الله يجعله في باطن كفه ويدخل الخلاء. وقال احمد في الرجل يدخل الخلاء معه الدراهم: أرجو الا يكون به بأس. اهـ.



اليوم المسلمون





من قصص التراث

حر شريف

ارسل المنصور الى شيخ من أهل الشام ـ وكان من بطانة هشام بن عبد الملك بن مروان ـ فسأله عن تدبير هشام في حروبه مع الخوارج: فوصف الشيخ له ما دبر، فقال : فعل ـ رحمه الله ـ كذا، وصنع ـ رحمه الله ـ كذا !

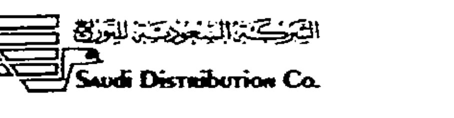
فقال المنصور : قم عليك لعنة الله! تطأ بساطي وتترحم على عدوي !

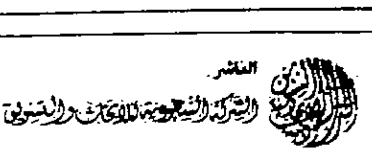
فقام الرجل، فقال ـ وهو مول ـ إن نعمة عدوك لقلادة في عنقي لا ينزعها الا غاسلي .

فقال له المنصور : ارجع يا شيخ. فرجع، فقال: اشهد انك حر شريف! ارجع الى حديثك .

فعاد الشيخ الى حديثه، حتى إذا فرغ دعا له بمال ، فاخذه وقال: والله يا امير المؤمنين، ما لي إليه حاجة، ولقد مات عني من كنت في ذكره، فما أحوجني الى وقوف على باب احد بعده، ولولا جلالة امير المؤمنين، وإيثاري طاعته، ما لبست نعمة أحد بعده .

فقال المنصور: إذا شئت؛ لله أنت! فلو لم يكن لقومك غيرك لكنت ابقيت لهم مجدا مخلدا وعزا باقيا !





في التصفيات الكروية الاولمبية لغرب آسيا

مواجهة "مدربين" برازيلية بين الكويت والسعودية في الرياض ولقاء اعتباري تنافسي بين العراق وقطر في مسقط

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي:

تقام في الساعة الثالثة والربع من مساء اليوم (الجمعة) مباراة «الرد» الجماهيرية الكبرى بين منتخبي السعودية والكويت لكرة القدم، على أرض ملعب رعاية الشباب في الملز (الرياض) ضمن التصفيات النهائية لدول غرب اسيا لاولمبياد سيوول ١٩٨٨. التي تضم بالاضافة لهما منتخبي العراق وقطر اللذين سيتقابلان في الوقت نفسه على أرض ملعب مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر في العاصمة العمانية مسقط.

كانت المباراة الأولى «لقاء الذهاب» بين المنتخبين السعودي والكويتي قد اجريت في الكويت قبل اربعة اسابيع واسفرت عن فوز المنتخب الكويتي بهدف وحيد احرزه نجم الفريق وصانع العابه الماهر ناصر الغانم. فيما خسر المنتخب القطري في أرضه امام جمهوره امام المنتخب العراقي بنتيجة ١/٣. بل وبرغم تقدمه بهدف من خالد سلمان من نقطة الجزاء فان حسين سعيد حقق التعادل للعراق قبل نهاية الشوط الأول. وفي الشوط الثاني اضاف علي حسين وناطق هاشم هدفين.

السعودية ـ الكويت

المنتخب السعودي يحتل حاليا المركز الثالث برصيد ثلاث نقاط والأهداف (له ٢ وعليه ٣) من تعادله مع العراق صفر/ صفر و١/١ ومع قطر ١/١ ايضا بعد خسارته أمام الكويت صفر/١. بالمقابل المنتخب الكويتي يتربع على صدارة ترتيب المنتخبات الاربعة برصيد ست نقاط (٣/١) من فوزه المذكور على السعودية ومثله على العراق ٢/١، وتعادلين مع قطر في الدوحة والكويت بنتيجة واحدة صفر/ صفر.



سالم مروان

والفريقان يتبعان مدرسة الكرة البرازيلية، إذ يشرف البرازيلي جاينتي على الجهاز الفني للمنتخب السعودي ومواطنه فهيرا على الجهاز الفني للمنتخب الكويتي وإن ثمة اختلافات في اسلوب اللعب..

ففيما يعتقد جاينتي أن تكثيف الهجوم عدديا افضل طريقة لتحقيق النصر، وان كانت لم تثمر. ليقتنع أخيرا في المباراة الماضية أمام العراق باعتماد طريقة ٤ـ٣ـ٣ بتكثيف منطقة خط الوسط لمصلحة الهجوم. يركز فهيرا على تكثيف منطقة المناورة (الوسط) بأكبر عدد من اللاعبين متبعا طريقة ٤/٤/٢ هجوميا لفريقه والتحول إلى ٣/٣/٤ أو ٤/٢/٤ مع كل هجمة كويتية مرتدة على مرمى الخصم.

فرص الفريقين تتقارب إلى حد كبير مع تفوق فني طفيف لصالح الفريق السعودي كأفراد يقابله تفوق كويتي كمجموعة وروح وحماس.

فمركز حراسة المرمى جيد في الفريقين وان كان الحارس السعودي سالم مروان أوفر خبرة من سمير سعيد حارس المرمى الكويتي، وكذلك فان الدفاع السعودي اكثر صلابة بتواجد محمد عبد الجواد وأحمد جميل وصالح النعيمة وبندر سرور عن نظيره الكويتي الذي يمثل فيه الظهير الأيمن نعيم سعد مصدر خطورة ويكمله وليد الجاسم ووائل سليمان ومحبوب جمعة.

في خط الوسط يتفوق المنتخب الكويتي رغم غياب ابرز عنصره الالمع ناصر الغانم، إذ يلعب فيه خالد الشريدة وعبد الله البلوشي ومؤيد الحداد وعادل عباس، يقابلهم فهد الهريفي وفهد المصيبيح وزكي الصالح وبالتأكيد هذا الثلاثي مطالب بجهد مضاعف لمقاومة رباعي وسط الكويت لاسيما الشريدة صاحب الجهد الكبير الذي لم يظهر منه كثيرا في المباراة السابقة امام العراق؟!

خط المقدمة الكويتي قوي يضم الثنائي فيصل الدخيل وعبد العزيز الهاجري (صالح المسند) ويعوض الهاجري كثيرا قلة عطاء الدخيل بينما في الهجوم السعودي مساعد السويلم وماجد عبد الله (محمد سويد) ومحيسن الجمعان.

العراق ـ قطر

المنتخب العراقي يتفرد بالمركز الثاني برصيد أربع نقاط (٤/٥)، والمنتخب القطري في المركز الرابع متساو بعدد النقاط مع نظيره السعودي أي أن لديه ثلاث نقاط لكن حساب الأهداف (٤/٢).

يدرب المنتخب القطري (البرازيلي) بوركيبو ويبرز في صفوفه حارس المرمى العملاق يونس أحمد وقلب الدفاع عادل مال الله والظهير المهاجم محمد دهام ولاعبا خط الوسط عيسى أحمد ومحمد صوفي والمهاجمان خالد سلمان ومنصور مفتاح.

أما الفريق العراقي الذي يدربه عمو بابا فتضم صفوفه الظهير خليل علاوي ولاعبي خط الوسط ناطق هاشم وحبيب جعفر وسعد قيس والمهاجمين احمد راضي وحارس محمد.

المباراة الأولى بين المنتخبين في الدوحة تفوق فيها المنتخب القطري فنيا، لكن نظيره العراقي كسب النتيجة والنقطتين.

منصور مفتاح

محبوب جمعة

أحمد راضي

الاتحاد يخسر نقطة ثمينة تضعف أمله في المنافسة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انتهت مباراة ناديي الاتحاد والشباب في جدة مساء امس بالتعادل السلبي وذلك ضمن منافسات الاسبوع ١٨ للدوري الممتاز، وقدم الاتحاد عرضا رائعا في الشوط الاول وتبادل أفراده الكرة بثقة في اشكال هندسية رائعة كان ينقصها الاهداف فقط، وفي الشوط الثاني هبط مستوى الاداء من الفريقين لينتهي اللقاء بالتعادل السلبي وبذلك يصبح للاتحاد ٢٣ نقطة وللشباب ٢٢ نقطة ويضعف أمل الفريقين في المنافسة على بطولة الدوري.

● وفي الخرج انتهى لقاء أحد والكوكب بفوز أحد بهدف واحد مقابل لا شيء سجله اللاعب حمزه ادريس في الدقيقة الثالثة من الشوط الاول للمباراة.

● وفي مكة المكرمة خسر فريق الوحدة امام الطائي بهدفين مقابل لا شيء سجلت الاهداف في الشوط الثاني من المباراة وسجل للطائي اللاعبان ابراهيم البكر وتركي الضبعان وبذلك يعود فريق الوحدة للدخول في دوامة القلق والهبوط.

الرياضة في سطور

«فيفا» يغرم الاتحاد العراقي لكرة القدم

● زيوريخ (سويسرا):

فرض الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» غرامة مالية مقدارها ٢٠ الف فرنك سويسري على الاتحاد العراقي لكرة القدم اثر الاحداث التي بلبلت مباراة التأهل للنهائيات الكروية الاولمبية التي اجريت اخيرا بين منتخبي العراق والكويت في الكويت.

ويذكر انه في ختام المباراة، التي فاز بها منتخب الكويت بهدفين مقابل هدف واحد، اضطرت قوات الامن إلى التدخل لحماية حكم المباراة السنغافوري ناسادن شاندرا الذي هاجمه عدد من اللاعبين العراقيين.

اليابان تؤكد فوزها على مصر ٣/ صفر في كرة الطاولة

● القاهرة:

اكدت اليابان فوزها على مصر في لقائهما الودي الثاني لكرة الطاولة الذي اقيم مساء أول من امس بنادي هليوبوليس في القاهرة في مهرجان اعتزال احمد الدولتلي «كابتن» منتخب مصر المعتزل، فقد فازت اليابان ٣/ صفر للمرة الثانية إذ فاز نساكسي سالكورا على اشرف حلمي ٢١/٩ و٢١/١٠، وايجي ادونو على شريف السلكت ٢١/١٩ و٢١/١٨.

والزوجي ماساكي وايجي على هشام حلمي ويوسف ربيع ٢١/١٤ و٢١/١٨ و٢٢/٢٠، وقد غادر الفريق الياباني القاهرة امس عائدا إلى بلاده.

كيبكويتش.. يجدد فوزه بسباق سان فيتوري اولونا

● سان فيتوري اولونا (ايطاليا):

فاز العداء الكيني العالمي بول كيبكويتش (الصورة) يوم اول من امس بسباق العدو الريفي الدولي في سان فيتوري اولونا بشمال ايطاليا، وهو السباق الذي سبق له ان فاز به في العام الماضي.

المركز الثاني احتله العداء الايطالي جيوزيبي ميكولي.

عرض كروي مهزوز للأهلي المصري أمام غزل دمياط.. وديا

● القاهرة:

وصل فريق النادي الاهلي لكرة القدم عروضه المهزوزة في اطار استعداده للقاء فريق النادي الاسماعيلي الهام في الدوري الممتاز لكرة القدم الذي يقام يوم الاثنين المقبل ١١ يناير (كانون الثاني) في الاسماعيلية.

الاهلي تعادل سلبيا مع غزل دمياط في لقائهما الودي ظهر اول من امس في استاد «المقاولون العرب» في القاهرة تحت وابل من المطر بدا خفيفا واشتد مع النهاية، فاضطر الحكم لانهاء اللقاء قبل موعده بربع ساعة.

ولم يظهر اي لاعب من لاعبي الاهلي الاساسيين محمود صالح وابراهيم حسن واسامة عرابي وحسام حسن وايمن شوقي بمستواه المعهود.

الرياضة السعودية

الهلال يحتفظ بصدارة الدوري بفوزه على النهضة ٣ ـ ١

● احتفظ فريق نادي الهلال بقمة الترتيب العام للدوري السعودي لكرة القدم اثر فوزه خارج ملعبه على «مستضيفه» فريق نادي النهضة بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي اقيمت بينهما عصر امس في ملعب مدينة الأمير سعود بن جلوي الرياضية في الخبر ضمن مباريات الدوري.

وقد انتهى الشوط الأول من المباراة بتقدم الهلال بهدف للاشيء أحرزه النجم الهداف يوسف جازع قبيل نهاية الشوط.

في الشوط الثاني أحرز خالد المهيزعي هدف التعادل للنهضة بعد مرور ٦ دقائق على استئناف اللعب، وفي الدقيقة ٨٠ سجل هذال الدوسري هدف الهلال الثاني وقبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة أضاف عبد الرحمن اليوسف الهدف الثالث للهلال بعد أن كان قد اضاع في الدقيقة ٦٨ ضربة جزاء عندما سدد الكرة خارج الخشبات الثلاث.

وهكذا ارتفع رصيد الهلال إلى ٢٧ نقطة معززا صدارته للدوري الممتاز فيما ظل النهضة على رصيده السابق وهو ١٤ نقطة.

مواعيد مباريات الدوري معدلة

الرياض ـ واس: صدرت يوم اول من امس توجيهات الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم بشأن تعديل تواريخ ومواعيد اقامة المباريات المتبقية من الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم

ويأتي هذا التعديل نظرا لتحديد مواعيد الامتحانات العامة للنصف الاول من العام الدراسي الحالي تقديرا ومراعاة لظروف الطلبة.

وهنا البرنامج المعدل

● الاسبوع الثامن:

ـ الأحد ١٤٠٨/٥/٢١ هـ (١٩٨٨/١/١٠م) الشباب ـ الاتفاق عصرا في الرياض، والاتحاد ـ النصر عصرا في جدة، والنهضة ـ الكوكب مساء في الدمام، وأحد ـ القادسية عصرا في المدينة المنورة والطائي ـ الأهلي عصرا في حائل.

ـ الاثنين ١٤٠٨/٥/٢٢ هـ (١٩٨٨/١/١١م) الهلال ـ الوحدة عصرا في الرياض.

● الاسبوع التاسع:

ـ الاربعاء ١٤٠٨/٥/٢٤ هـ (١٩٨٨/١/١٣م) النصر ـ الشباب عصرا في الرياض، والنهضة ـ القادسية مساء في الدمام.

ـ الخميس ١٤٠٨/٥/٢٥ هـ (١٩٨٨/١/١٤م) الأهلي ـ الهلال عصرا في جدة، والاتفاق ـ الطائي مساء في الدمام وأحد ـ الاتحاد عصرا في المدينة المنورة والكوكب ـ الوحدة عصرا في الخرج.

● الاسبوع العاشر:

ـ السبت ١٤٠٨/٦/١١ هـ (١٩٨٨/١/٣٠م) الشباب ـ أحد عصرا في الرياض، والاتحاد ـ النهضة مساء في جدة.

ـ الأحد ١٤٠٨/٦/١٢ هـ (١٩٨٨/١/٣١م) النصر ـ الاتفاق عصرا في الرياض، والأهلي ـ الكوكب مساء في جدة، والقادسية ـ الوحدة مساء في الدمام.

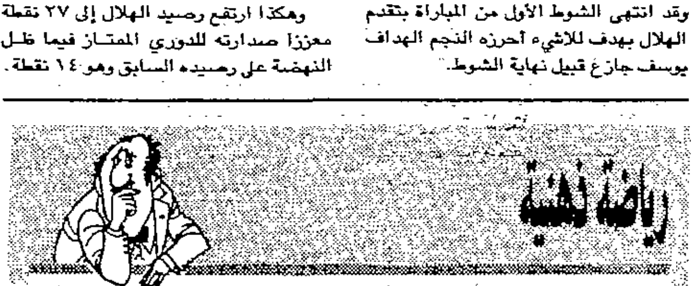
ـ الاثنين ١٤٠٨/٦/١٣ هـ (١٩٨٨/٢/١م) الطائي ـ الهلال عصرا في حائل.

● الاسبوع الحادي عشر:

ـ الخميس ١٤٠٨/٦/١٦ هـ (١٩٨٨/٢/٤م) القادسية ـ الأهلي عصرا في الدمام، الوحدة ـ الاتحاد عصرا في مكة المكرمة، وأحد ـ النصر عصرا في المدينة المنورة، والطائي ـ الكوكب عصرا في حائل.

ـ الجمعة ١٤٠٨/٦/١٧ هـ (١٩٨٨/٢/٥م) الهلال ـ الاتفاق عصرا في الرياض، والنهضة ـ الشباب عصرا في الدمام.

رياضة ذهنية



الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١ـ نجل (معكوسة) ـ عبودية ـ صعب المذاق.
٢ـ سطح ـ سلم.
٣ـ أنقذك ـ ضوضاء (معكوسة).
٤ـ مرفأ سعودي.
٥ـ نوع من الثعابين.
٦ـ ريق ـ اسم علم مؤنث (معكوسة).
٧ـ متشابهان ـ من الكواكب.
٨ـ شائك ـ مدينة مصرية.
٩ـ ساعد ـ أمرن (معكوسة).

عموديا:

١ـ لقب اسكندر الكبير (معكوسة).
٢ـ نصف (جامد) ـ سفلة الناس (معكوسة).
٣ـ ولاية امريكية ـ مقياس (معكوسة).
٤ـ رسالة.
٥ـ من الفراعنة ـ من الحبوب (معكوسة) ـ فك (معكوسة).
٦ـ حفرة ـ جوهر.
٧ـ مدينة سورية.
٨ـ ساحة شهيرة في دمشق ـ من الواحد الى العشرة.
٩ـ قلق من غم وضيق (معكوسة) ـ أقاربنا.

الكلمة الضائعة

تسلق ـ يخترق ـ نطق
نزهة ـ نفوذ ـ دفع
بحيرات ـ ثمن ـ ظن
ندوة ـ مبادرة ـ سم
محاولة ـ تعطيل
واقع ـ فرض
حماية ـ شعار

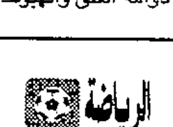
طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة ـ وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: مرفأ وجزيرة في جنوب الصين.

الحل السابق: هملايا.

الرياضة التونسية



اختبار مفيد.. رغم الهزيمة للمنتخب الكروي التونسي مع واتفورد

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اجرى المنتخب الوطني التونسي لكرة القدم مساء أول من امس الاربعاء مباراة دولية اعدادية مع فريق نادي واتفورد الانجليزي، في اطار تحضيراته لاستضافة نظيره المغربي يوم ١٧ من الشهر الجاري لتقرير مصير مباراة الذهاب من الدور التمهيدي الأخير لتصفيات افريقيا للألعاب الأولمبية في سيوول.

ورغم خسارة المنتخب التونسي أمام واتفورد بهدفين لواحد، فان الجمهور الغفير الذي حضر المقابلة في الملعب الأولمبي بالمنزه خرج راضيا عن مردود المنتخب وهتف له طويلا لعدة اعتبارات هامة:

الاعتبار الأول: ان الهدفين اللذين هزا شباك مرمى المنتخب التونسي في وقت مبكر جدا من المباراة (الدقيقة الخامسة والدقيقة ١٩)، كان من السهل تفاديهما إذ نتجا عن غلطتين فادحتين من الحارس محمد الناصر شوشان والمدافع نور الدين بوسنينة.

فالحارس شوشان كان في متناوله أن يتصدى لتسديدة قوية إلا انه ترك الكرة تفلت من قبضته لتستقر في الشباك وليس من عادة هذا الحارس المحنك أن يرتكب مثل هذه الهفوة الفادحة.

أما المدافع بوسنينة فقد أهدى هدفا لواتفورد بتمريره الكرة خطأ إلى لاعب خصم مما جعل هذا الأخير يجد نفسه منفردا بالمرمى فسدد وسجل هدفا سهلا.

أما الاعتبار الثاني: فيتمثل في أن السيطرة كانت شبه كلية لصالح المنتخب التونسي على وجه الخصوص طوال الشوط الثاني، مما أتاح له ما لا يحصى ولا يعد من الفرص السانحة للتهديف غير أن النجاعة في استغلال الفرصة وترجمتها لاهداف خانته عدة مرات، ناهيك بأن المهاجم عبد الحميد الهرقال صاحب الخبرة العريضة أهدر ضربة جزاء «بنالتي» في الدقائق الأخيرة من الشوط الأول. هذا فضلا عن الأهداف المحققة التي ضاعت من أقدام عبد القادر الركباوي وقيس اليعقوبي ولاسيما في ربع الساعة الأخيرة من المباراة.

وأما الاعتبار الثالث: وهو الأهم، فيتعلق اساسا بالعودة المجدية لطارق ذياب إلى صفوف المنتخب الوطني بعد انقطاع دام خمسة اعوام، وفعلا فان هذا اللاعب الفذ كان نجم المباراة الأول بدون منازع إذ أطرب الجمهور بلمساته وفنياته العالية وقدم عروضا كروية رائعة هتف لها الجمهور طويلا. بل ان طارق صنع لزملائه خلال المباراة ما لا يقل عن ٩ فرص أكيدة للتسجيل.. فضلا عن انه سجل هدف فريقه الوحيد من ضربة جزاء «بنالتي» في الدقيقة ٨٥.

هذا، وقد مثل المنتخب كل من: محمد الناصر شوشان (صلاح الفاسي)، والهاشمي الوحشي ومحمد علي المحجوبي ونور الدين أبو سنينة، وخالد بن يحيى (مراد العقبي) والمنذر بواب، ولطفي الرويسي، وعبد الحميد الهرقال (جمال الدين الامام)، وقيس اليعقوبي وطارق ذياب «كابتن» وعبد القادر الركباوي.

الرياضة العالمية

المهاجم المكسيكي العالمي هوجو سانشيز نجم ريال مدريد يخترق دفاع قادش في لقاء ريال مدريد وقادش بكاس اسبانيا.

مفاجآت في كأسي اسبانيا وايطاليا لكرة القدم

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

خصص منتصف الاسبوع الكروي في كل من اسبانيا وايطاليا لتصفيات مسابقتي الكاس، التي شهدت مبارياتها عدة مفاجآت ضخمة.

ففي اسبانيا حيث أجريت مباريات الاياب بالدور الثاني خرجت فرق عدد من ابرز اندية الدرجة الأولى في مقدمتها اتلتيك بلباو الذي اقصاه بركلات الترجيح فريق كاستيا وهو احتياطي نادي ريال مدريد بالدرجة الثانية، كما اقصى فريق كاستيلون (من الدرجة الثانية) فريق نادي اشبيلية العريق.

اما في ايطاليا فقد خسر حامل الكأس وبطل الدوري نابولي مباراته مع «ضيفه» فريق نادي فيورنتينا ٢ـ٣ في عقر داره في مرحلة الذهاب بالدور الثاني، كذلك سقط آ. سي. ميلان (الذي هزم نابولي اخيرا في الدوري) في أرضه امام غريمه المتواضع اسكولي أحد اضعف فرق الدرجة الأولى في ميلانو وأفلت يوفنتوس من احراج بالغ بفوزه بصعوبة بهدف وحيد احرزه الويلزي الدولي ايان رش في ثلث الساعة الأخير من مباراته بملعبه مع بسكارا، أحد فرق المؤخرة بالدرجة الأولى:

وفي ما يلي النتائج:

● ايطاليا (الدور الثاني ـ ذهاب):

فيرونا ١ ـ بتورينو صفر.
يوفنتوس ١ ـ بسكارا صفر.
بولونيا ١ ـ انترناسيونالي ٣.
بارما صفر ـ افيلينو صفر.
نابولي ٢ ـ فيورنتينا ٣.
آ. سي. ميلان صفر ـ اسكولي ١.
ايمبولي ٢ ـ آ. إس. روما ١.
بيزا ٢ ـ سامبدوريا ١.

● اسبانيا (الدور الثاني ـ اياب):

اتلتيك بلباو ٢ ـ كاستيا ١ (تعادل الفريقان ٣ـ٣ في العدد الاجمالي للأهداف بعد وقت اضافي وفاز كاستيا بركلات الترجيح من نقطة «البنالتي» ٧ـ٦).

ريال بتيس صفر ـ ساباديل ١ (فتأهل سابادبل بمجموع ١ ـ صفر).

سيلتا فيجو صفر ـ اوساسونا ١ (فتأهل اوساسونا ٢ ـ صفر).

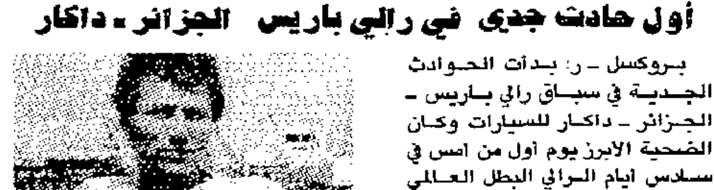
ريال مدريد ٤ ـ قادش ٢ (فتأهل ريال مدريد بمجموعة ٥ـ٢).

ريال سوسييداد ٤ ـ سبورتنج خيون صفر (فتأهل ريال سوسييداد بمجموع ٤ ـ صفر).

كاستيلون ٢ ـ اشبيلية ١ (فتأهل كاستيلون بمجموعة ٣ـ٢).

برشلونة ١ ـ اسبانيول صفر (فتأهل برشلونة بمجموع ٤ـ١).

لاس بالماس ١ ـ اتلتيكو مدريد ٣ (فتأهل اتلتيكو مدريد بمجموع ٣ـ١).



أول حادث جدي في رالي باريس ـ الجزائر ـ داكار

بروكسل ـ ر: بدأت الحوادث الجدية في سباق رالي باريس ـ الجزائر ـ داكار للسيارات وكان الضحية الابرز يوم أول من امس في سادس ايام الرالي البطل العالمي لسباق الدراجات النارية اندريه ماليرب.

ماليرب (بلجيكي) الذي انتزع لقب بطولة العالم لـ «موتوكوروس» (اي رالي الدراجات النارية) ٣ مرات سقط عن دراجته وهي من نوع «ياماها».



ماليرب

عالم الشرق الاوسط

مشروع جديد في تونس لقانون الصحافة وامتيازات الصحفيين

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حلل السيد عبد الوهاب عبد الله وزير الاعلام الاجراءات التي قررتها الحكومة للصحافة واهلها وهي تتعلق خصوصا بمراجعة قانون الصحافة واقامة هيكلة تنظيمية للصحفيين واقرار بعض الامتيازات لهم .

واعلن الوزير عبد الوهاب عبد الله ان الادارة فرغت من ضبط قانون الصحافة الجديد ، وهو احدى الركائز السياسية لبيان ٧ نوفمبر باعتبار ان التغيير الذي حصل في البلاد ليس في اشخاص القيادة السياسية فقط وانما في المحتوى السياسي ذاته ، وقد جاء القانون الجديد او على الاصح مشروع القانون ليتماشى وهذا التغيير. اما من حيث المضمون المادي فقد جاء بالجديد .. من ذلك انه ضبط مستويين اثنين لاصدار الصحف الجديدة على المستوى الحزبي او الاجتماعي ، والمستوى الفردي . فاذا كان الراغب في اصدار الصحيفة حزبا او نقابة او جمعية معترفا بها فان بوسعه ان يقدم اعلاما في ذلك الى السلطة المعنية ويتسلم منها وصلا بالاعلام في اجل اقصاه ثلاثة ايام . اما اذا كان الراغب في اصدار الصحيفة فردا او شركة فانه يتسلم الوصل بالاعلام في اجل اقصاه شهران . وكان القانون الجاري به العمل لا يحدد اي اجل للسلطة لتسليم وصل الاعلام مما يجعل اصدار الصحيفة متوقفا على انهاء هذا الاجراء الذي يمكن ان لا يتم على مدى الشهور والسنوات .

توقيف الصحف

كما حدد مشروع القانون الجديد مسألة ايقاف الصحف ، وجعلها من صلاحية السلطة القضائية وليس من صلاحية وزارة الداخلية ، على انه يمكن للسلطة التنفيذية حجز عدد واحد اذا كان في محتواه ما يخل بالنظام العام . اما التوقيف لفترة معينة فذلك لا يتم الا بموجب حكم من العدالة .

نشر ارقام التوزيع

ويقتضي مشروع القانون من ناحية اخرى ان تنشر كل صحيفة رقم التوزيع حتى يعرف القارىء مدى انتشار الجريدة التي يقتنيها ، كما يقتضي ان تنشر الصحيفة مرة في السنة قبل انتهاء شهر يونيو (حزيران) موازنتها المالية حتى يطلع الراي العام على التصرف المالي للجريدة علما بانه يمنع منعا باتا ان يجري تمويل اي جريدة من جهة اجنبية .

حظر الاحتكار

ويمنع مشروع القانون الجديد احتكار عدد من الصحف في مؤسسة واحدة او شخص واحد ، ولهذا لن تعطى رخصة لاصدار جريدة جديدة لمؤسسة تنشر الصحف وتمتع بنسبة من التوزيع العام لجميع الصحف تصل الى ٣٠ بالمائة . وبهذه الطريقة لا يمكن لاحد ان يحتكر الرأي العام اضافة الى اتاحة الفرصة للتنويع والتعددية في مجال العناوين والمطبوعات .

تخفيف الزجر

وخفف مشروع القانون من الزجر بخصوص التعريض برئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب واعضاء الحكومة والتطاول على الدين وجعل هذا الزجر الوارد في القانون القديم الجاري به العمل الآن مقتصرا على التعريض برئيس الجمهورية وبالدين .

امتيازات للصحفيين

واشار الوزير ايضا الى الامتيازات التي وفرها الاصلاح الجديد للصحفيين ومنها التنقل المجاني بواسطة وسائل السكة الحديدية داخل تونس وفي اقطار المغرب العربي ، وكذلك امكانية النقل المجاني للصحف عبر هذه الخطوط (وهو ما لا تحتاجه الصحف اذ ان لديها شبكات توزيع سريعة) ، وايضا التخفيض بنسبة ٥٠٪ في تعريفة النقل الجوي كلما استظهر الصحافي بحاجته المهنية للسفر ووافقته وزارة الاعلام على طلبه .

وفي مجال هذه الامتيازات طالب بعض الصحفيين الوزير السعي لخفض اثمان الكتب لتمكين الصحفيين من الحصول عليها في ظروف مادية اسهل .

بلا حدود

كم ادخرت في العام الماضي؟

لا تحضرني أرقام أو احصائيات عن نسبة ما يوفره المواطن العربي إلى دخله الشهري أو السنوي. ولا اعتقد ان هناك من المعلومات الموثقة ما يمكن أن يساعد الباحث على الحصول عليها بسهولة.

فهل يوفر العربي ما يساوي خمسة او عشرة أو عشرين بالمائة من دخله كل شهر أم ان غالبيتنا لا توفر على الاطلاق. والمحظوظ منا الذي لا يقترض لاستكمال متطلبات حياته ويظل حبيساً في دوامة خبيثة من العجز المالي معظم حياته، بعكس ما يفعل المواطن الياباني مثلا. فهو يوفر ١٥ بالمائة من دخله بانتظام ويعتبر من أكثر الناس في العالم حرصا على الادخار، ولذلك فان البنوك اليابانية المتخمة بالنقد لا تقدم له إلا نسبة ضئيلة من الفائدة قد لا تتجاوز ثلاثة بالمائة سنويا أو ما يعادل معدلات التضخم أي زيادة الأسعار والأجور المعتادة في كل عام. ويأتي بعده المواطن الالماني، ١٣ بالمائة، ثم تتراوح النسب حتى تصل إلى أقل من ثلاثة بالمائة في الولايات المتحدة مما يجعل الأمريكي من أكثر الخلق انفاقا على متاع الحياة الدنيا مهما بلغت معدلات الفائدة المصرفية. وتبعا لذلك تجد الاقتصاد الأمريكي يعتمد بشدة دائمة وملحوظة على الانفاق الفردي والاستهلاك وتركز وسائل الاعلان والدعاية بأنواعها على اغرائه بالشراء بكافة الوسائل المتاحة مباشرة بواسطة البريد أو عن الف طريق اخرى فتحولت الولايات المتحدة إلى أكثر المجتمعات استهلاكا في العالم، ووصل به الاسراف إلى درجة قدرت محتويات القمامات الصالحة للاستهلاك في مدينة نيويورك سنويا بأكثر من احتياجات بعض الدول الافريقية الفقيرة لنفس الفترة ولا تقل عنها المدن الغربية الرخية إلا نسبيا. ولكن لماذا يجب أن يوفر المواطن الغربي، وقد وفرت له حكوماته كافة متطلباته استنادا إلى معدات الضرائب العالية التي تنتزعها منه شهرياً من المنبع أي مباشرة من المؤسسات التي توظفه حكومية كانت ام خاصة، علاج صحي متكامل من المهد إلى اللحد وتعليم ورعاية للمسنين ومعاشات بطالة وتقاعد. هو يدفع شهريا مبلغا محدداً خلال سنوات عمله لضمان معاش شهري في الشهر الأول لتقاعده حتى وفاته وإذا ترك أرملة حملتها الدولة وأولادها.

لكن كل ذلك لا ينفي منافع الادخار، ويقول أحد اساطين المال الأمريكيين الذي اصبح مستشاراً فيما بعد عبر دراسة قام بها نشرتها مجلة «ريدرز دايجست» في عدد اكتوبر (تشرين الأول) الماضي: «إن الادخار يمنح صاحبه شعوراً فريداً وعميقاً بالطمأنينة سيما فيما يتعلق برغبته في استبدال وظيفته أو باستثمار ما ادخره للشروع في عمل تجاري أو صناعي يصبح ملكا له حتى في حالة توافر معاش البطالة الذي لا يبلغ بالضرورة مستوى الراتب بل يكفيه مؤونة السؤال والحاجة إلى أساسيات العيش».

وفسر استخلاصاته المرتكزة على تجارب شخصية ومعلومات عن الآخرين الذين درس قضاياهم بان الادخار يترك لصاحبه مساحة اوسع من التحرك بين عمل وآخر أفضل.

والواقع يؤكد ما ذهب اليه. كم منا يتردد طويلا في الاستقالة خشية الاملاق والتعطل لعدة أشهر حتى يفوز بعمل بمردود اكبر. ولذلك تجده قابعا في ركنه الأزلي يؤدي عملا لا يحبه ولا يتمشى مع مواهبه وقدراته الكامنة. ولو كان ادخر ما يعادل دخل سنة وحافظ على ذلك المستوى لنال ما يتمنى ولو غير وظيفته عدة مرات خلال العقدين أو الثلاثة التي قضاها في الخدمة قبل حلول موعد التقاعد. كذلك بالنسبة للذين يلمسون في أنفسهم قدرة ورغبة في الانطلاق نحو الأعمال الحرة أو الصناعات التي تبدأ صغيرة ثم تتسع لتجعل منهم في الأربعين مادة صحفية تكفي لاحلالهم على اغلفة المجلات أو أعمدة الناجحين في مختلف المطبوعات.

فاروق لقمان

الأحداث وجوه

ديفيد ميلور

صرخة حق في وجه الباطل

عندما يتحدث خبراء الشؤون السياسية البريطانية عن وجوه المستقبل في قيادة حزب المحافظين ، وعن «نجومه الزاهرة» ـ بالاذن من ابن تغري بردي ـ فان من الاسماء التي يجدها الناظر في رأس القائمة او ادنى منها بقليل اسم ديفيد ميلور (الذي درجت الصحافة العربية على كتابته «ميلر» خطأ) .

ميلور ... كان خلال الايام القليلة الماضية في واجهة الاحداث عندما حمل معه الجانب المشرق .. والمتحرر .. والمنصف من السياسة الخارجية البريطانية الى مخيمات البؤس والنضال في قطاع غزة .

.. هناك راى بأم عينه مارفض المكابرون من اقرانه واسلافه ان يروه ..

ولمس بنفسه معنى الاصرار ، وزخم المقاومة ، وارادة الحياة عند شعب رفض ان يذوي ويذوب ، فتمرد على قرار تدجينه ... بالحجارة ، الاكرم من الكريمة ، تقارع الدروع ، والمواعد الفتية تجابه المدافع الرشاشة .

وهكذا صدق في ديفيد ميلور قول الشاعر القروي العربي ...

«... ما اللامس الرائي كمن يتلمس ...» .

اللامس الرائي .. كان شجاعا في ابداء موقفه ، اذ رمى عنه سربال الدبلوماسية الهادئة ... الباردة الاعصاب ، وتصدى لكولونيلات القمع وجلاوزة الظلام من الصهاينة .. يدينهم وجها لوجه على الارض التي دنسها طغيانهم وهزتها جرائمهم رافضا غض النظر .. وتمتمة كلمات «اللاموقف» الجوفاء ... فكسب لنفسه احترام الاحرار وتقدير اهل الحق .. وعداء الطغاة المارقين ... ولعله الوسام الارفع ..

ولد ديفيد جون ميلور ابن دوجلاس هـ. ميلور يوم ١٢ مارس (آذار) علم ١٩٤٩ اي انه لما يبلغ بعد سن التاسعة والثلاثين وهو متزوج من جوديث ماري هول ، واب لولدين .

تلقى ـ وهو الشغوف بالمطالعة والموسيقى الكلاسيكية وكرة القدم دراسته الاعدادية والثانوية في مدرسة سوانادج جرامر سكول الثانوية .

ثم دخل كلية كرايستس في جامعة كمبريدج حيث تخرج فيها بدرجة بكالوريوس في الاداب علم ١٩٧٠ مع مرتبة الشرف . ثم درس الحقوق ودخل نقابة المحامين علم ١٩٧٢ .

في مطلع شبابه وفترة دراسته الجامعية نشط في الهيئات الطلابية لحزب المحافظين فانتخب رئيسا لاتحاد الطلاب المحافظين في جامعة كمبريدج علم ١٩٧٠ .

وعلم ١٩٧٤ دخل معترك السياسة على النطاق الوطني عندما ترشح لعضوية البرلمان عن دائرة ويست بروميتش الشرقية من ضواحي مدينة برمنجهام ، وهي منطقة عمالية بصورة غالبة . فلم يوفق شأن اغلب المرشحين لاول مرة من الشبان الذين يختار لهم الحزب دوائر انتخابية غير مضمون الفوز فيها تاركا الدوائر المضمونة لكبار شخصياته ..

الا انه سرعان ما وجد لنفسه مقعدا قابلا للكسب ، وفعلا فاز في الانتخابات العامة علم ١٩٧٩ بمقعد دائرة بتني (جنوب لندن قرب ضاحية ريتشموند) وان بفارق بسيط من الاصوات .. ثم احتفظ به رغم قوة التحدي . وهو لم ينجح فقط في الاحتفاظ بالمقعد في الانتخابات الاخيرة علم ١٩٨٧ امام تحدي منافسه العمالي اللامع بيتر هاين بل ضاعف فارق الاصوات لصالحه ليعزز موقعه داخل هيكل الحزب ..

علم ١٩٨١ عين ميلور سكرتيرا برلمانيا لرئيس مجلس النواب . ثم اصبح وزير دولة مساعدا في وزارة الطاقة . ثم وزير دولة مساعداً فوزير دولة في وزارة الداخلية قبل ان يصبح وزير دولة في وزارة الخارجية ..

اليوم مستقبل ميلور السياسي على مفترق طرق . فهو اما ان يواصل مسيرته صعودا نحو مراكز اكثر حساسية داخل جهاز السلطة .. متسلحا بكفاءته ونزاهته ووقفاته المبدئية ..

... او يسقط بعد حين ضحية لحقد اعداء الحق العربي الذين وان خفت صوتهم فانهم مازالوا ينسجون خيوطهم العنكبوتية هنا وهناك في اروقة السياسة ... حكومة وبرلمانا واعلاما في بريطانيا ، كما في غيرها من دول الغرب وينفثون سمهم ضد كل من يقف مع الحق في وجه الباطل . ويشحذون خناجر الغدر لطعن كل من يدعو الى العدل في ارض فلسطين ... ارض بيت المقدس اولى القبلتين وثالث الحرمين .

سينما



المخرج ابراهيم شداد يحمل السيف الذهبي

«النيل والضفاف» فيلم سوداني جديد

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح مصدر مسؤول في مصلحة الثقافة في الخرطوم، قسم الافلام، بأن المصلحة تدرس امكان انتاج فيلم قصير بعنوان «النيل والضفاف» من اخراج ابراهيم شداد، والمشكلة الاساسية في تنفيذ هذا الفيلم هي التمويل.

وجدير بالذكر ان المخرج السينمائي السوداني ابراهيم شداد حصد ثلاث جوائز سينمائية عالمية، كانت الاولى عام ١٩٨١ في مهرجان «ليل» السينمائي في فرنسا حيث عرض فيلم «جمل» ونال جائزة لجنة الحكام الكبرى، والجائزة الثانية عام ١٩٨٥ في مهرجان دمشق السينمائي وعرض فيلم «حبل» ونال عنه جائزة السيف الذهبي وهي الجائزة الاولى للمهرجان، وفي عام ١٩٨٧ الماضي اشترك المخرج شداد ايضا باسم السودان في مهرجان دمشق السينمائي في دورته الرابعة بفيلم «جمل» وحاز على الجائزة الاولى على التوالي وهي السيف الذهبي.

عفاف ونور في «عنبر الموت»



نور الشريف — عفاف شعيب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اسند المخرج «اشرف فهمي» دور «عادل ادهم» في فيلم «عنبر الموت» الى يحيى الفخراني . الفيلم من بطولة نور الشريف وعفاف شعيب .

كان عادل ادهم قد اعتذر في اللحظات الاخيرة عن عدم اداء الدور ، وذلك بسبب خلافات بينه وبين اشرف فهمي بعد فيلمي «المجهول» و «الراقصة والطبال» وهذه هي المرة الاولى التي يشارك فيها الفخراني في بطولة فيلم لاشرف فهمي .

قصة الفيلم للدكتور يوسف ادريس وكتب السيناريو والحوار مصطفى محرم ، وهو من الافلام الحديثة التي يعلق عليها منتجوها آمالا كبيرة .

مفكرة الجمعة

محمود صادق

● اطفال الحجارة اثبتوا انهم اقوى من الالم ، اقوى من الظلم الذي يحدث لهم .. اثبتوا انهم القادرون على اعادة الروح لقضيتهم التي اصبحت في اوقات كثيرة مجرد عبارة تحتويها نشرات الاخبار والبيانات الرسمية عقب لقاءات المسؤولين ، فدائما تبحث مشكلة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية .. وسوف يستمر البحث بينما جيل الحجارة يكتشف وسيلة ناجحة لايصال صوته وقضيته للراي العام والضمير العالمي .. وهكذا كان اطفال الحجارة ..

بهروا الدنيا
وما في يدهم الا الحجارة
واضاءوا كالقناديل . وجاءوا
كالبشارة
قاوموا .. وانفجروا
واستشهدوا
وبقينا دببا قطبية
صفحت اجسادها ضد
الحرارة .

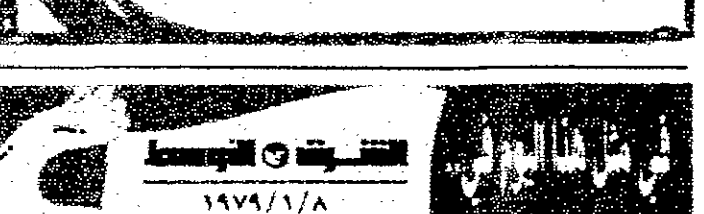
***

● لا احد ينكر النجاح الذي حققه قطاع الاعلام المصري تحت اشراف الوزير صفوت الشريف خاصة منذ احداث الامن المركزي ١٩٨٦ ، لا اعادها الله على مصر ثانية . ولكن يبدو ان تلك السياسة الواعية لم تصل مفاهيمها بعد الى الاجيال الجديدة ، منفذي الخطة الاعلامية . واليها اهدي مثالين لسوء التعبير الاعلامي من خلال الاذاعة :

الاول .. برنامج تحقيق اذاعي استضاف الوزير عصام راضي ، وقدمت المذيعة «الشاطرة» سؤالها الاول للوزير قائلة : «لا شك ان سيادتك اجبت كثيرا على ما نشرته صحيفة «التايمز» البريطانية حول خطر الجفاف الذي يهدد مصر بعد نقص النيل ، وانها لخير من يعلم ، وطبعا سيادتك اجبت بان هذا الكلام لا اساس له من الصحة وان مصر لن تتعرض للجفاف الذي تشهده قارة افريقيا الان ... الخ» .. اي والله كان هذا هو السؤال وليس الاجابة . وتعجبت ماذا تركت للسيد الوزير ان يقول . هل تخشى ، وهو المسؤول السياسي ، كلاما غير مسموح به .. لست ادري !

المثال الثاني من برنامج الجريدة الناطقة اثناء تغطيتها لاحتفالات السودان بذكرى الاستقلال وفعل المذيع الشيء ذاته عند تحاوره مع الضيف . حيث ذكر قوة العلاقات الاخوية التي تربط بين البلدين وانه لذلك كانت المشاركة المصرية بوفد عالي المستوى . وتعجبت . لماذا اذن كان السؤال والحوار مادام كل شيء واضحا ومفهوما ولا يحتاج الى تعليق ؟

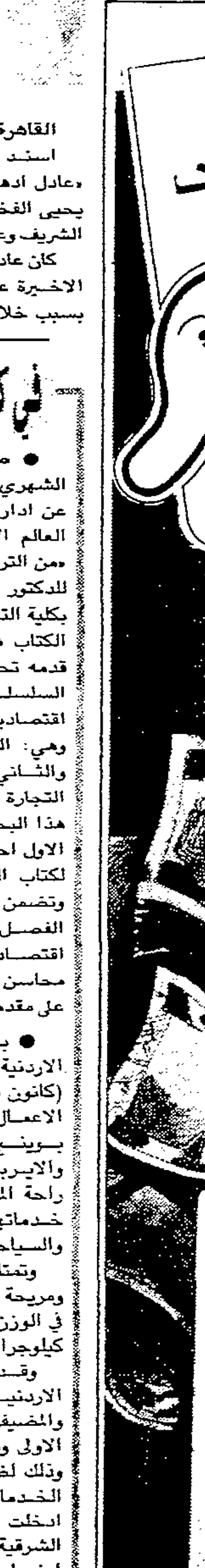
فهل يسمح السيد وزير الاعلام بعقد جلسات توعية لمسؤولي الاعلام حتى يتبينوا السياسة الاعلامية الحالية . وكيف يكون الاعلام الذكي





● صدامات طائفية خطيرة بين المسلمين والاقباط في صعيد مصر
● رئيس الاركان العامة للقوات السورية المسلحة يختتم زيارة [illegible] بغداد
● استمرار التوتر بين اليمنين الشمالية والجنوبية
● وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية يتوجه لزيارة بيروت ويتوقع ان يزور دمشق بعد ذلك
● اسرائيل تقرر قبول ١٠٠ مشرد فيتنامي
● ولادة طفل يوناني برأسين و ٤ أعضاء تناسلية

في كل مكان



● صدر العدد ٦٣ الكتاب الشهري «دعوة الحق» الذي يصدر عن ادارة الصحافة والنشر برابطة العالم الاسلامي وعنوان البحث «من التراث الاقتصادي للمسلمين» للدكتور رفعت العوض الاستاذ بكلية التجارة جامعة الازهر ، وهذا الكتاب هو الكتاب الثاني الذي قدمه تحت نفس العنوان في نفس السلسلة وقد تضمن تحليلا اقتصاديا لكتابين من كتب التراث وهي: التبصير بالتجارة للجاحظ والثاني الاشارة الى محاسن التجارة للدمشقي . وقد تضمن هذا البحث مقدمة وفصلين الفصل الاول احتوى على تحليل اقتصادي لكتاب التبصير بالتجارة للجاحظ وتضمن مقدمة وثلاثة مباحث اما الفصل الثاني فتضمن تحليلا اقتصاديا لكتاب الاشارة الى محاسن التجارة للدمشقي واحتوى على مقدمة وثلاثة مباحث .

***

● بدأت الخطوط الملكية الاردنية اعتبارا من الاول من يناير (كانون الثاني) الحالي ادخال درجة الاعمال على طائراتها من طراز بوينج ٧٤٧ والتراستار والايربص ٣١٠ A وذلك من اجل راحة المسافرين على متنها وتطوير خدماتها ودعم صناعة السفر والسياحة من والى الاردن.

وتمتاز هذه الدرجة بانها فسيحة ومريحة كما يستمتع ركابها بزيادة في الوزن المسموح به تصل الى ٣٠ كيلوجراما.

وقد زادت الخطوط الملكية الاردنية من عدد المضيفين والمضيفات في درجاتها الثلاث وهي الاولى ودرجة الاعمال والسياحية وذلك لضمان تقديم افضل الخدمات للمسافرين عليها كما ادخلت انواعا جديدة من الاطعمة الشرقية على قوائمها التي تتضمن ايضا انواعا اخرى كثيرة من الاطعمة الغربية والعالمية.

***

● زياد احمد زيدان المهندس الاستشاري السعودي عاد من القاهرة بعد رحلة عمل قصيرة.

● يقام في معرض الطيران العربي في دبي خلال الفترة من ٧ الى ١٠ فبراير (شباط) القادم وتشارك فيه ١١ مؤسسة وشركة عالمية في مجال صناعة الطائرات لعرض احدث الابتكارات في حقل الملاحة الجوية والعمليات الارضية .

ومن بين الشركات المساهمة في المعرض شركة طيران الامارات واتحاد صناعات الايرباص الاوروبي والطيران الهندي والبوينج وبريتش ايروسبيس والخطوط الجوية البريطانية وهوكر دي هافيلاند المحدودة وماكدونال دوجلاس .

***

● وصل الى السعودية وفد من طلاب المركز الاسلامي الافريقي في الخرطوم مكون من ١٦٠ طالبا يرافقهم عدد من المشرفين لاداء مناسك العمرة وزيارة مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وذلك على اربع مجموعات في كل مجموعة ٤٠ طالبا .

وقد تكفلت حكومة المملكة العربية السعودية بتسهيل مهمة الوفد حيث امن لهم السكن في كل من جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة وكذلك المواصلات .

وقد ابدى اعضاء الوفد اعجابهم الشديد بالمستوى الحضاري الذي وصلت اليه المملكة العربية السعودية في جميع المجالات وبخاصة ما يلقاه الحرمان الشريفان في مكة والمدينة من اهتمام خاص وعناية فائقة من خادم الحرمين الشريفين وحكومته .

***

● تناقش رسالة الماجستير المقدمة الى قسم الكتاب والسنة من الطالب علي عمر بادحدح بعنوان «الامام البغوي ومنهجه في شرح السنة» وذلك صباح يوم الاثنين المقبل بجامعة ام القرى بمكة المكرمة، وتتكون لجنة المناقشة من الدكتور سليمان الصادق مشرفا والدكتور عبد المجيد محمود مناقشا، والدكتور منصور العبدلي مناقشا.



ماي وادوارد

"جيورجيا ماي هي" امضت جزءا من عطلة الاعياد مع العائلة المالكة في قصر ساندرنيجهام مما جعل الصحف تردد اسمها كمرشحة للزواج من الأمير ادوارد اصغر انجال الملكة اليزابيث.

قصة حب جديدة

نجمة التنس الامريكية العالمية كريس ايفرت تعيش قصة حب بعد طلاقها من زوجها لاعب التنس البريطاني جون لويد . كريس ستلعب قريبا ضد بطلة العالم في التنس مارتينا نافراتيلوفا .





تريسي في امريكا

تريسي اولمان صاحبة المسلسلات التلفزيونية الضاحكة في بريطانيا بدأ التلفزيون الامريكي يعرض لها حلقات جديدة جرى تصويرها في الولايات المتحدة. ستظهر تريسي اعتبارا من اليوم في مسلسل تلفزيوني بريطاني جديد بعنوان «برنامج تريسي اولمان».

أبيض و أسود
كيف تبدل البحر ... ؟

الا تشعر احيانا بانك عاجز عن الكتابة ، عاجز حتى عن التفكير بحدث تكتب عنه ، حتى وإن كنت تعيش هذا الحدث ؟

الا تشعر احيانا بان آلاف الاطنان تجثم على صدرك ، تمنعك من التنفس كانها تحاول ان تخنقك ، ان تقتل فيك نبضة الحياة ؟

الا تشعر احيانا بان دماغك مشلول لا شيء يحركه ، يوقفه مثل الساعة التي يتعطل عقربها فتتوقف ؟

ماذا اخبرك يا صاحبي ؟

القفص لايزال هو اياه : اتحطم ولا يتحطم . انهار ولا ينهار . الكآبة تجتاحني . انت وحدك تعرف سر كآبتي . رويت لك حكايتي في الليالي التي ماتت ، امام البحر الذي بات يزعجني . كيف تبدل البحر في عيني . كيف تبدلت عيناي يا صديقي ؟!

صرت اعشق الصمت انا «المتكلم الذي لا يتعب» . ابحث عن الهدوء في الزوايا المظلمة . يطاردني الصراخ في كل مكان ، اكاد انفجر ، تخونني الثورة ، يأكل الصراخ اعصابي ولا اثور !

لا ازال ابحث ، يا صديقي . لا ازال احلم . انت تعرف كم احب الاحلام . كم احب الماضي . انت تعرف انني اكره حاضري ولا اكترث مما تبقى من غدي !

الكتابة ، الادب ، الصحافة ، الفكر ، العلم ، الشعر ، التأليف . كل هذا لم يعد يعني لي شيئا . الناس يقراون ويمضون . نحن نكتب ونحلم ونبقى داخل القفص الرهيب . وراء الجدار الذي لا يتحطم .

انت وانا غريبان في هذا المحيط . تسحرنا حكاية حلوة على شفاه لا تعرف اللعثة ، يجذبنا نغم حنون يتصاعد من القلب . انت وانا عبدان للقلب .

كيف نهدم الجدار بايدينا المرتجفة . كيف نخترقه بعيوننا المنكسرة . كيف ننتصر عليه بقلبينا المستسلمين ؟

ماذا اخبرك يا صديقي ؟ متعب انا تستعبدني الهموم . لا الضحك ينفعني ولا تصنع الفرح . صرت عاجزا عن الاستمرار في خداع نفسي !

لماذا يقاتل الانسان في الحياة ... لماذا يتعب ... لماذا يشقى لماذا يضحي ؟

انا نادم لانني نسيت نفسي ، لانني تمردت على طموحي ، لانني خنقت انطلاقتي . لانني جبنت نفسي في قفص صنعته بنفسي . لانني جبنت امام الحقيقة . فصارت حياتي وهما هزيلا يتساقط امام وهج الحقيقة .

لن يطول الوقت يا صاحبي . ستعرف كل شيء بعد ان يتحطم قفصي الرهيب وينهار جداري الكبير .

لن يبقى لك مني شيء ، ستنساني كما سينساك الآخرون بعد ان يتحطم قفصك وينهار جدارك وتمضي . .

عدلي الحاج

إعلام
التليفزيون سيصبح قريبا كالراديو فما هو الحل لدى العرب؟!

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:
تخيل انك جالس في منزلك وتستطيع بلمسة واحدة ان تشاهد على الهواء مباشرة ودون اي تدخل من السلطات المحلية مباراة كرة القدم في البرازيل ومسابقة لملكة جمال الكون في الولايات المتحدة.

الأمر ليس صعب المنال، فالبث التليفزيوني المباشر اصبح حقيقة مؤكدة وخلال السنوات القليلة القادمة سوف يستقبل المواطن العربي في اي مكان ارسال المحطات الأجنبية عبر البحار، ويصبح التليفزيون مثل الراديو له القدرة على استقبال كل محطات العالم التي تبث ارسالها ليلا ونهارا..

في عام ١٩٤٥ توقع كاتب الخيال العلمي آرثر كلارك بأن الانسان يستطيع وضع قمر صناعي في الفضاء على ارتفاع ٣٥٩٠٠ كيلومتر، حيث يستغرق دورانه حولها ٢٤ ساعة أي المدة التي تستغرقها الأرض في الدوران حول محورها وأي قمر صناعي يدور عند هذا الارتفاع يمكن لهوائي مثبت في الأرض ان يلتقط اشاراته..

وفي اواسط السبعينات بدأت شركات التليفزيون، التي تتقاضى ثمن برامجها في استخدام الأقمار الصناعية لتوزيع البرامج الى شركات التليفزيون الأخرى ومن ثم الى مختلف جمهور المشاهدين.

وكان بعض الكتاب قد حذروا من أن غزو الأقمار الصناعية لعالمنا العربي سيكون واقعا خلال السنوات العشر المقبلة. وبالتالي ستصبح مسؤوليات محطات التليفزيون هي كيف تحمي المشاهد من أي شيء وافد لا يتفق وقيمنا.. وهذا الأمر الخطير يحتاج لوقفة لمناقشته قبل ان تحل الكارثة؟!

ولذلك التقت «الشرق الأوسط» بالدكتور محمد علي العويني رئيس قسم العلاقات العامة والاعلان بكلية الاعلام - جامعة القاهرة لسؤاله حول ابعاد هذا التطور، فقال ان المنطقة العربية تعاني اصلا في ظل هذا الوضع التكنولوجي الحالي من هيمنة ثقافية خارجية وليدة عوامل عديدة منها الميراث الاستعماري ومعادلات القوة في النظام الدولي..

ويرى د. العويني ان الاذاعة التليفزيونية المباشرة عبر الأقمار الصناعية تعني - نظريا - عدم وجود الرقابة المحلية نظرا لعدة عقبات أهمها التكلفة الاقتصادية والفنية للتشويش على عملية البث المباشر.

وتقول د. انشراح الشال المدرسة في كلية الاعلام جامعة القاهرة ان التأثير السلبي لعالمية التلفزيون قد يقضي على التلفزيون العربي لأنه سوف يحول انتباه المشاهد العربي الى البرامج والمواد الأجنبية فيما يعرف بالغزو الفني ومكمن الخطورة هنا البرامج الدعائية التي تقدم نموذجا للحياة الغربية للمواطن العربي - بكل تفاصيلها وأبعادها - وتطالب د. انشراح الشال باعداد برامج وأفلام عربية جيدة حتى ولو كان ذلك على حساب الكم، والاقلال من البرامج والافلام الأجنبية والتي تخلو - عادة - من مضمون يتفق مع عادات وتقاليد المواطن العربي.

ولكن ما هو تأثير كل ذلك على صناعة السينما العربية؟! توجهنا بهذا السؤال الى علي طلعت رئيس شركة مصر لدور العرض والتوزيع السينمائي فقال انه يلزم اولا ان تفكر جميع دول المنطقة العربية في وسيلة لاثبات ملكية الأعمال الفنية والأدبية.

واضاف ان البث المباشر يحمل في طياته مستويات ثقافية وفنية وعلمية متعددة ويعد نافذة حضارية للأعمال المتميزة وبالتالي تحدث منافسة تؤدي في النهاية الى الرقي بمستوى التذوق الفني في الدول العربية.

عرب وعجم

● الدكتور علوي درويش كيال وزير البرق والبريد والهاتف السعودي يستقبل اليوم السبت السفير الباكستاني خان خيشقي للتباحث حول المواضيع ذات الاهتمام المشترك بين البلدين كما يستقبل اونج كينج يونج القائم بأعمال سفارة سنغافورة بمناسبة انتهاء فترة عمله في السعودية..

* * *

● تقيم جمعية الصداقة الكويتية الباكستانية احتفالات استقبال بمناسبة اليوبيل الفضي للجمعية لهذا العام.

وسيقيم رئيس الجمعية احمد جعفر ونائبه ب. د. افري حفل استقبال على شرف القنصل العام في سفارة الكويت في كراتشي يوم الثلاثاء المقبل.

كما يقيم سفير الكويت حفلا آخر بهذه المناسبة بالنيابة عن امير الكويت الشيخ جابر الأحمد في نهاية هذا الشهر.

وتنظم احتفالات اخرى على شرف ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد.

● تعقد لجنة جائزة الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز امير منطقة تبوك للتفوق العلمي بمنطقة تبوك (بنين وبنات) اجتماعا غدا السبت برئاسة وكيل امارة منطقة تبوك ورئيس لجنة الجائزة أحمد عبد الرحمن الخريصي.

وأوضح وكيل امارة منطقة تبوك انه سيتم في الاجتماع الذي يعقد بالامارة تحديد اعضاء اللجان الخمس التي شكلت في وقت سابق وهي اللجنة الاعلامية ولجنة الاستقبال والضيافة والخدمات ولجنة التنظيم ولجنة الحفل واللجنة المالية مشيرا الى انه سيتم مناقشة طرح شعار الجائزة الذي وافق امير منطقة تبوك على عمله كما سيتم تحديد مهام كل لجنة من اللجان الخمس ومناقشة بعض الامور المتعلقة بالجائزة واللوائح الخاصة بها.

● اتصل الأمير مشعل بن عبد العزيز والأمير تركي بن عبد العزيز والأمير أحمد بن عبد العزيز والأمير ماجد بن عبد العزيز بالدكتور عبد الله عمر نصيف أمين عام رابطة العالم الاسلامي للسؤال عن صحته اثر اصابته بوعكة صحية وقد زاره الأمير سعود بن عبد المحسن وعبر الدكتور نصيف عن شكره وتقديره للمشاعر الطيبة التي أبداها الامراء والوزراء والعلماء والمسؤولون ممن زاروه او سألوا عنه.

* * *

● مالك سلام الوزير اللبناني السابق ورئيس مجلس الانماء والاعمار وصل الى باريس لزيارة نجله اسامة الذي رزق حديثا وقرينته مولودا سمياه مالك.

* * *

● رجل الأعمال الفلسطيني عبد المحسن قطان غادر لندن عائدا الى مقره في الكويت بعد جولة عمل شملت الاردن والولايات المتحدة وبريطانيا.

● محمد علي الانصاري سفير دولة قطر في طوكيو، ارسل بطاقات تهنئة لاصدقائه ومعارفه في ألمانيا بمناسبة الاحتفال بالعام الجديد ١٩٨٨. وقد سبق للسفير الانصاري ان امضى سنوات طويلة سفيرا لبلاده في بون، وكان عميدا للسلك السياسي العربي فيها.

* * *

● عبد الجبار عمر، سفير العراق في بون، وجه الدعوة الى كبار المسؤولين الألمان والدبلوماسيين العرب والأجانب لحضور الحفلة التي سيقيمها في العاصمة الألمانية بمناسبة الاحتفال بالعيد السابع والستين لتأسيس الجيش العراقي.

* * *

● الزميل فؤاد مطر صاحب ورئيس تحرير الزميلة «التضامن» عاد الى لندن من رحلة عربية شملت السعودية والعراق واستأنف عمله في المجلة.

● الدكتور كلوفيس مقصود مندوب الجامعة العربية في الولايات المتحدة وصل الى لندن في زيارة خاصة قد ينتقل بعدها الى تونس.

الدكتور مقصود كان قد ظهر في التلفزيون الامريكي اخيرا وتحدث عن الانتفاضة الفلسطينية في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلين.

* * *

● ● رحب مصمم الأزياء المعروف عدنان اكبر بطلب مجلة الأناقة الصادرة في قبرص في ان يكون رئيس تحرير فخريا لها.. وذلك ضمن مجمل التغيرات التي تنوي «الأناقة» اجراءها مثل التركيز على عالم الأزياء والعطورات ومثل اصدار مجلة موازية للأناقة باللغة الانجليزية.

* * *

● دكتور فارسولوكاتي المدير العام الجديد للمجلس الدولي لزيت الزيتون يزور هذه الأيام تونس وقد تباحث مع وزير الفلاحة الأسعد بن عصمان حول آفاق النهوض بمبادلات زيت الزيتون، وزيتون المائدة. وجرى الاتفاق بينهما من جهة اخرى على ان تكون تونس من خلال معهدها للزيتونة مركزا لتعميم التقنيات الحديثة في الجني الميكانيكي وذلك في اطار برنامج المجلس الدولي لنقل التكنولوجيا.

● سالم الفراتي سفير تونس الجديد في دولة قطر قدم اوراق اعتماده للشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير الدولة بحضور الشيخ احمد بن سيف آل ثاني وزير الدولة للشؤون الخارجية وأعضاء السفارة التونسية في الدوحة.

صورة وخبر





نظارات في اشكال غريبة!

حسناء المانية تعرض مجموعة من النظارات اتخذت اشكالا مختلفة. ففي الصورة الأولى تبدو النظارتان وكأنهما مقص وفي الصورة الثانية دراجة بخارية وفي الصورة الثالثة نظارة بثلاث عدسات.

حماية الفيلم المصري في أسبانيا

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:
لأول مرة سيغزو الفيلم المصري السوق السينمائية الاسبانية خلال العام الجديد، بعد ان تم توقيع اتفاقية لحماية الفيلم العربي من السرقة داخل أسبانيا بين وزارة الثقافة الاسبانية، واتحاد السينمائيين في مصر.

وتنص الاتفاقية على حماية الفيلم الأسباني في القاهرة ايضا. المعروف ان سرقات الفيلم المصري بلغت مداها أخيرا حيث يخسر المنتج والموزع مبالغ كبيرة بسبب هذه السرقات التي تتم اما عن طريق سرقة «النيجاتيف» الخاص بالفيلم وطبعه، أو عن طريق شرائط الفيديو. وسبق لاتحاد الفنانين السينمائيين ان اتفق مع المسؤولين في الصومال على تنظيم عرض الفيلم المصري هناك.

يوم تضامن الفنانين المصريين مع الشعب الفلسطيني

القاهرة - ق. ن. أ: قرر الفنانون المصريون اعتبار اليوم (الجمعة) يوما لتضامنهم مع انتفاضة الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة.

ويشمل اليوم التضامني اقامة عروض فنية طوال اليوم بمسرح الطليعة بالقاهرة تخصص حصيلته لدعم أبناء الأرض المحتلة.

وتشمل العروض في الفترة الصباحية افلاما وثائقية عن مذابح صبرا وشاتيلا والمخيمات الفلسطينية ومعرضا لرسوم رسام الكاريكاتير الفلسطيني الراحل ناجي العلي، ومعرضا للأزياء والمأكولات الفلسطينية.

وفي المساء تقدم فرقة فلسطينية عروضا فنية على مسرح الطليعة ثم يقدم عدد من المغنين المصريين اغاني قومية.

اليوم العربي لمحو الأمية

تشارك المملكة العربية السعودية في الاحتفال باليوم العربي لمحو الأمية بهدف بث الوعي بين المواطنين بأهمية محو الأمية وأهمية الاحتفال بهذا اليوم..

وقد أعدت الرئاسة العامة لتعليم البنات في السعودية نشرة خاصة تواكب الاحتفال بهذا اليوم اوضحت ان عدد خريجات مدارس محو الأمية بالرئاسة منذ عام ١٩٧٢ وحتى اليوم بلغ اكثر من ٥٢ الف دارسة.

وانه منذ صدور الموافقة على مشروع نظام محو الأمية وتعليم الكبار بالمملكة صدرت العديد من اللوائح التنظيمية لها. وقد تطور افتتاح مدارس محو الامية منذ هذا التاريخ بشكل مضاعف خلال الخمس عشرة سنة الماضية حيث بدأت بعشرين مدرسة تضم ٤٧ فصلا تدرس بها ١٤٠٠ دارسة ومع زيادة رغبة المرأة السعودية والامهات في الالتحاق بهذه المدارس تم وضع خطة توسعية شاملة وكانت بواكير الخريجات عام ١٩٧٦ عندما تم تخريج ١٢٠٠ دارسة في الوقت الذي ارتفعت المدارس الى ٥٢٤ مدرسة (٨٤٠ فصلا) - وضمت ٢٨ الفا و٦٣١ خريجة.

وقفز العدد عام ٩٨٠ الى ١٠٨٨ مدرسة (٢٢٤٤ فصلا) وضمت ٤٦ الفا و١٣٦ دارسة وتم تخريج ٢ آلاف و٥٢١ دارسة في العام نفسه. وسجل العام الماضي نموا واضحا في مجالات تعليم محو الأمية من ناحية الاقبال والتوسع في انشاء المدارس حيث بلغ عددها ١٥٣٠ مدرسة (٤٧٩٠ فصلا) تدرس فيها ٧٥ الف دارسة بزيادة قدرها ٤٠ مدرسة (١٣١ فصلا) و١٠٠٠ دارسة عن عام (٤٧٩٠ فصلا) تدرس فيها ٧٥ الف دارسة بزيادة قدرها ٤٠ مدرسة (١٣١ فصلا) و١٠٠٠ دارسة عن عام ١٩٨٦ اضافة الى تخريج سبعة آلاف و٩١٠ دارسات في العام نفسه.

ومازالت خطة الرئاسة العامة لتعليم البنات توضح انه سيتم التوسع في هذه المدارس والاهتمام بالملتحقين فيها.

كتب
عدد جديد من «البلديات»

جدة - مكتب «الشرق الأوسط»:

صدر العدد الحادي عشر من مجلة «البلديات» الفصلية في سنتها الثالثة، التي تصدر عن وزارة الشؤون البلدية والقروية في المملكة العربية السعودية، وتضمن العدد الجديد بعد الافتتاحية التي كتبها رئيس التحرير بعنوان «الحاسب الآلي في خدمة البلديات» مجموعة من التحقيقات المصورة عن معرض المملكة العربية السعودية بين الأمس واليوم، ومنتزه الملك فهد في الدمام، ومشاريع تطوير منى، وبوابات جدة، والحديقة السعودية أهدافها وعناصرها، ومنطقة تبوك، وأمانة عمان، اضافة الى مقالات عن العلاقة بين أجهزة البلديات واجهزة الخدمات والمرافق، والتحليل الاداري وتطوير المدينة العربية، الاطار العام للتنمية الاقليمية الشاملة، تطوير التجمعات السكانية في المملكة والحاجة الى النقل، الاحياء بين الشريعة والقانون، مع الأبواب الثابتة: مكتبة البلديات، رسائل جامعية، قضايا قانونية، أخبار البلديات، تحية البلديات.

مجلة «البلديات» من المجلات المتخصصة العديدة التي تصدر في المملكة العربية السعودية.

غلاف المجلة

اجراءات عملية لتشغيل الشباب التونسي العاطل

تونس - مكتب «الشرق الأوسط»:
تقرر باذن من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي النظر في ملف تشغيل الشباب ولا سيما حاملي الشهادات العليا وقد ضبطت مجموعة من الاجراءات العملية شملت مختلف اصناف الشباب العاطل.

وبالنسبة لحاملي شهادات التعليم العالي تم اقرار التدابير التالية:

● انتداب الأطباء العاطلين عن العمل من بين المتخرجين سنة ١٩٨٦ وما قبلها وعددهم مائة وتمكين ٦٦ آخرين متخرجين سنة ١٩٨٧ من تربصات الاعداد للحياة المهنية لمدة سنة على ان تكون لهم أولوية الانتداب خلال العام المقبل.

● وضع مقاييس لتعاقد الأطباء مع المؤسسات الاقتصادية والصحية الخاصة وشبه العمومية.

● تنظيم عمل الصيادلة المساعدين بتشجيع انتدابهم بالصيدليات التي يتجاوز رقم معاملاتها حدا معينا يقع ضبطه.

● توسيع مجالات تربص الصيادلة الشبان لتشمل علاوة على التربص في الصيدليات الخاصة قطاعات اخرى ولا سيما قطاعات الصناعات الغذائية ومخابر المراقبة والتحاليل.

● استيعاب المهندسين العاطلين لتحسين نسبة التأطير بالمؤسسات وتشغيل بعض الأصناف الاخرى من حاملي الشهادات العليا لتعويض المحالين على التقاعد المبكر الاختياري ولسد حاجيات بعض المصالح العمومية.

وبالنسبة لحاملي شهادات التعليم الثانوي الذين لم يتيسر بعد تشغيلهم اقر الرئيس زين العابدين بن علي الاجراءات التالية:

● سحب نظام التربصات المهنية على حوالي خمسة آلاف من حاملي الشهادات وتخصيص الاعتمادات اللازمة لذلك.

● اعادة النظر في نظام عقود التكوين والتشغيل المعمول به حاليا وذلك قصد تخفيف الاجراءات الادارية واضفاء مزيد من المرونة على شروط الانتفاع بهذا النظام.

● مواصلة النظر في الوسائل الكفيلة باضفاء مزيد من النجاعة على تدخلات الصندوق القومي للصناعات التقليدية والحرف الصغرى بما يمكن من بعث مزيد من المشاريع.

أما الأصناف الاخرى فقد اوصى الرئيس بن علي بوضع برامج قومية تكميلية لدعم التشغيل في اطار مشاريع مجدية تتعلق بالمحافظة على أديم الأرض والمياه وتحسين استغلال طاقات الانتاج في القطاع الفلاحي.

وقد تقرر تكوين لجنة قومية تضم الوزارات المعنية مهمتها للسهر على هذه البرامج ومتابعة تنفيذها.

مثل اليوم

صاحب بالين كذاب!

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢١	٣١	صاف
المدينة المنورة	١٧	٢١	صاف
الرياض	١٢	٢٠	صاف
جدة	٢٢	٣٥	صاف
الظهران	١٠	٢٢	صاف
ابها	٨	٢١	غائم
الطائف	٧	٢١	غائم جزئيا
البحرين	١٨	٢١	صاف
القاهرة	١٠	١٨	صاف
بيروت	٩	١٥	غائم
الجزائر	٨	١٣	صاف
تونس	٩	١٦	غائم جزئيا
الرباط	١٠	١٥	غائم جزئيا
امستردام	-٣	-١	غائم جزئيا
اثينا	٦	١٣	صاف
برلين	-٢	-١	غائم
بروكسل	-١	٥	غائم جزئيا
كوبنهاجن	-٣	-١	غائم
دبلن	٣	٥	غائم
فرانكفورت	١	٤	غائم
جنيف	٢	٤	غائم
هلسنكي	-٤	-٢	غائم
هونج كونج	١٤	١٦	صاف
جاكرتا	٢٥	٣٥	ممطر
كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
لشبونة	٨	١٤	صاف
لندن	٣	٦	غائم
مدريد	٣	١٠	غائم
مانيلا	٢١	٢٤	ممطر
مونتريال	-٦	-٢	غائم
موسكو	-٨	-١	غائم
نيودلهي	١٠	٢٥	صاف
نيويورك	صفر	٥	غائم
نيقوسيا	٨	١٨	غائم
باريس	١	٧	غائم
روما	٣	١٥	غائم
استوكهولم	-٣	٣	غائم
سيدني	١١	٢٠	صاف
طوكيو	٣	١١	غائم
فيينا	٣	٧	غائم

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
الجمعة ١٩ جمادى الاولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨/١/٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٢٨
London - Friday, 8 January 1988 - Front Page No. 2 - Vol. 10 No. 3328



غداً

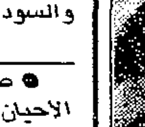
للوهلة الأولى يبدو عام ٨٨ وكأنه عام شلل سياسي وتوتر اقتصادي مستمر.
(صفحة الرأي)

الرسام المغربي بوحمادي: اعرف ان ميدان الفنون التشكيلية في بلد كالمغرب صعب حتى بالنسبة للفنان الاصيل.
(صفحة الأدب والثقافة)

اختارت رابطة الملاكمة العالمية خلال الاسبوع ملاكم شهر ديسمبر (كانون الاول) كما نشرت تصنيفها لحاملي القابها العالمية في مختلف الأوزان.
(صفحة الرياضة)

اطفال الحصار: تنفجر القنابل في كل مكان.. ١٥٠٠ قذيفة فوق مخيم واحد صغير خلال ٣ ساعات.. لماذا كل هذا القتل.. يا لها من حرب غبية؟!
(صفحة كتب ومذكرات)





● تنشيط التعاون التجاري بين مصر والأردن والمغرب والسودان.
(صفحة الاقتصاد)

● صباح الخير: طرافة الأخطاء المطبعية.. وكوارثها في بعض الاحيان.
(صفحة الأولى ٢)



العروسة تُحرق حيّة لأن "دوطتها" غير كافية !

نيودلهي - ر : تزوجت في سن السادسة عشرة وعانت من سوء المعاملة منذ اول يوم من زواجها. وتقول هذه الهندية انها تعرضت للضرب على مدى ١٩ عاما قبل ان تستجمع شجاعتها وتهرب وقد فقدت احدى عينيها القدرة على الابصار.

وهي مقتنعة انه لولا تدخل القرويين للقيت مصرعها على ايدي زوجها واقاربه.

ولكن ماذا عن جريمتها ؟ تقول : «كان ذلك لأن أبوي لم يدفعا بما فيه الكفاية اثناء زواجي. وقالوا انني انحدر من اسرة بسيطة لأنها دفعت مثل هذه الدوطة الضئيلة».

والدوطة هي المبلغ الذي تحمله الزوجة الى زوجها اثناء زواجها منه. وهو عكس ما هو موجود في الشريعة الاسلامية، اذ ان المهر حق للزوجة يدفعه الزوج لها اثناء الزواج. وتحث تعاليم الاسلام على ان يكون المهر بسيطاً جداً، ويفضل أن يكون رمزياً.

وقد حظرت الهند دفع او تلقي الدوطة عام ١٩٦١ ولكن ذلك لم يسهم الا قليلا في وقف هذه الممارسات.

وتلقى مئات الهنديات مصرعهن كل عام ومعظمهن يتعرضن لوسائل قتل بشعة بعد سكب الكيروسين عليهن وإحراقهن وهن أحياء أو أن تساق الواحدة منهن الى الانتحار.

وفي أحوال كثيرة يتعذر على الشرطة تحديد ما حدث بالضبط. وعادة ما توصف هذه الوفيات في صحف الهند بأنها «حوادث في المطبخ».

وفي نيودلهي قوة خاصة من الشرطة تحتوي على ١٠٠ ضابط مخصصين لمكافحة الجرائم ضد النساء.

ويقول فيملا ميهرا نائب رئيس القوة ان ٦٠ في المائة من الجرائم ضد النساء سببها عدم إشباع أسرة الزوجة لرغبة اقرباء زوجها في الحصول على دوطة كبيرة أو هدايا ثمينة.

وتلقي جمعيات الدفاع عن حقوق المرأة اللوم في هذه الحوادث على رغبة أسر عديدة في شراء سلع استهلاكية بصورة لا يمكن اشباعها الا بالحصول على دوطة كبيرة بقدر الامكان عند تزويج ابنائها.

ويمكن ان تتراوح الدوطة بين ما يعادل ١٥ دولاراً و ٤٠,٠٠٠ دولار ويتوقف ذلك على قيمة العريس. وبعبارة بسيطة فالطبيب ذو قيمة أعلى من المهندس مثلاً.

وتظهر حملة لمعارضة الدوطة في الصحف الهندية صورة شاب وقد كتب على صدره «للبيع».

وتقول دراسات في هذا الشأن ان مطالب الدوطة، التي تأتي في مقدمة حفلات الزفاف الهندية والتي تتسم بالاسراف، غالباً ما تكون خارج نطاق قدرة الاسرة على الدفع ويمكن ان تلحق بها اضراراً اقتصادية بالغة.

وتظهر المشاكل بعد ذلك عندما يبدأ الزوج وعائلته، وقد وجدوا ان الدوطة لا تشبع احتياجاتهم، في ابتزاز ابوي العروس طلباً للمزيد، واسلحتهم في ذلك الاهانة والعنف.

وفي مكتب لجماعة ساهيلي لحقوق المرأة في نيودلهي قالت الزوجة التي ذكرت انها تعرضت للضرب ١٩ عاماً «اراد حمواي وزوجي قتلي منذ بداية زواجي».

وأضافت انهم قرروا في النهاية قتلها في قرية زوجها بولاية هاريانا شمالي نيودلهي.

وقالت «عندما وضعوني في غرفة بمفردي وكمموني وعصبوا عيني انتابني الرعب. وأزحت كل شيء عن وجهي وبدأت اصرخ، فجاء جميع سكان القرية ليعرفوا سبب صراخي».

وقالت المرأة انه بعد ذلك ضربها ستة من اقارب زوجها بقوة كانت نتيجته ان فقدت احدى عينيها القدرة على الابصار. وقد سجلت قضيتها لدى الشرطة ولكنها لم توجه اي اتهامات ضد احد.

وتقول موظفة بجماعة ساهيلي ان ذلك ليس بالأمر الغريب. فبالنسبة الى المرأة الهندية وأبويها يعتبر انهيار الزواج عاراً، وهم يفعلون اي شيء لتجنب مثل هذا العار وسط المجتمع.

وتقول الشرطة انه خلال عام ١٩٨٧ توفيت ٢٢٤ امرأة بصورة غير طبيعية في نيودلهي وحدها.

وأظهرت دراسة اعدها مركز الابحاث الاجتماعية في نيودلهي لتقديمها للحكومة في يوليو (تموز) الماضي انه في عام ١٩٨٥ وحده استقبل مستشفى واحد في نيودلهي ٣٨١ امرأة تتراوح اعمارهن بين ١٦ و ٣٠ عاماً وهن يعانين من حروق بالغة.

والمشكلة من الخطورة حتى ان اتحاد غرف الصناعة والتجارة الهندية جمع ما يعادل ٦٠,٠٠٠ دولار لانفاقها على حملة الصحف ضد نظام الدوطة.

مع قهوة الصباح

سوبرمان !

بشكل او بآخر .. التقى كل منا بالسوبرمان - ليس في حياته العادية طبعا .. ولكن على شاشة السينما او التلفزيون .

وسوبرمان او الرجل الخارق شخصية اسطورية غربية، ولكن، في الأدب العربي او الفلكلور عندنا ابو زيد الهلالي، وسيف بن ذي يزن، وعنترة، وغيرهم من الابطال الذي تنسب اليهم اساطير القوة .. ولكنهم طبعا كانوا ابطالا اسطوريين بمقاييس عصرهم.. وسوبرمان ايضا اسطورة بمقاييس التكنولوجيا المعاصرة .

والمدهش ان مخترع شخصية السوبرمان الغربي اثنان من المراهقين من مدينة كليفلاند، هما جيري سيجل وجو شستر .. وقد حاولا لمدة طويلة بيع الفكرة لاحد الناشرين دون جدوى. وبعد خمس سنوات من المحاولات وجدا ناشرا. ويحتفظ متحف التاريخ الامريكي بنسخة عن الرواية الكوميدية الأولى التي نشرت عن سوبرمان عام ١٩٢٨. كما يعرض المتحف ايضا بعضا من القصص المصورة التي نشرتها الجرائد الامريكية عن سوبرمان لسنين طويلة .

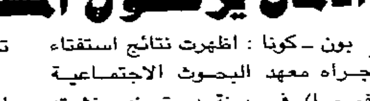
لقد جعلت هذه القصص المصورة والحلقات التلفزيونية والافلام التي صورت عن سوبرمان منه شخصية معروفة لملايين الناس في انحاء العالم .

وحسب الرواية المعروفة فان سوبرمان ولد في كوكب كريبتون وأرسل الى الارض وهو طفل رضيع، وترعرع الرجل الفولاذي في مدينة صغيرة بالغرب الاوسط الامريكي. وكانت قواه الخارقة سببا في جعله اسرع واقوى من اي مخلوق آخر في عالمنا هذا، فهو يستطيع الطيران وسماع الاصوات على بعد كيلومترات عديدة والرؤية عبر الجدران. وعندما لا يكون سوبرمان مشغولا في محاربة المجرمين او في انقاذ العالم من شر من الشرور فهو يعمل كمحرر في احدى الصحف الامريكية، باسم كلارك كنت .

ان لسوبرمان شعبية كبيرة لان الناس يريدون ان يكونوا مثله، فهم يريدون معرفة كل الحقيقة كما يفعل سوبرمان، انهم يريدون في الواقع شخصية كشخصية سوبرمان تحميهم من الشر الموجود في العالم .

وفي فبراير القادم سيصبح سوبرمان في الخمسين من عمره، ويقول المعجبون به انه سيعيش للابد محاربا من اجل الحق والعدل والطريقة الامريكية في الحياة .. ولعل الاخ سوبرمان يعمل من اجل الحق والعدل خارج الولايات المتحدة ايضا !

عبد الله باجبير



الالمان يرفضون المسلسلات الامريكية

بون - كونا : اظهرت نتائج استفتاء اجراه معهد البحوث الاجتماعية (فورصا) في مدينة دورتموند ونشرته مجلة « شتيرن » في عددها الأخير ان الاغلبية الساحقة من الشعب الالماني الغربي ترفض المسلسلات الامريكية التلفزيونية من نوع « دالاس » و « دانفار » .

وقال ٧٣ في المائة من المستجوبين انهم سيحذفون فورا هذين المسلسلين البليدين في حالة استلامهم لادارة برامج التلفزيون الالماني .

وكان خبراء اجتماعيون بارزون وزعماء سياسيون من بينهم المستشار هلموت كول قد انتقدوا في مناسبات عديدة هذا النوع من المسلسلات التلفزيونية الامريكية الركيكة والتي لا تتضمن اي غذاء ثقافي قوي للجمهور .

وحذر الخبراء من بث مثل هذه المسلسلات وخاصة في دول ما يسمى بالعالم الثالث الفقيرة لانها تظهر للمشاهد قشور الحضارة الغربية وتظهره باستعراضات مادية لامعة ليس قادرا حتى على تصورها في الحلم .

ويقول هؤلاء الخبراء ان هذه المسلسلات من نوع دالاس ودانفار تضاعف لدى المشاهد من الجمهور العادي الشعور بالكبت والحرمان والنقمة لانه يشاهد فيها اجمل الاشياء وليس قادرا على الحصول على شيء .

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - « الشرق الأوسط » :

اقتحم فتى عمره ١٦ عاما مدرسة فيريز قرب ويلنجتون بورو بمنطقة نورثمبتون شاير بوسط انجلترا يوم الأول من امس وفتح نيران بندقية كان يحملها ليصيب معاون مدير المدرسة بطلقة في راسه ويجرح اربعة تلاميذ .

وذكرت مصادر الشرطة أن الفتى اطلق عدة اعيرة نارية على حجرة المدرسين من خلال نافذة قبل ان يتحول ببندقيته الى معاون مدير المدرسة مايكل كازينز الذي كان يسير في فناء المدرسة على بعد عشرين ياردة منه، ثم حاول ان يهرب وهو يطلق الاعيرة النارية مهشما زجاج نوافذ المدرسة .

وقد نقل السيد كازينز الى مستشفى قريب حيث عولج من جروحه. وفي فترة لاحقة اعلن مسؤولون بالمستشفى ان حالته مستقرة. كما ان التلاميذ الاربعة، غادروا المستشفى بعد ان عولجوا من جروحهم التي كانت طفيفة وحدثت معظمها نتيجة تطاير زجاج النوافذ .

ويعتقد المحققون ان الفتى اصاب معاون مدير المدرسة خطأ، لانه كان يقصد في الاسلس قتل مدرس آخر، وهو مدرس العلوم الذي تشاجر معه في الصيف الماضي، وطرد من المدرسة بسببه .



شيخوخة غير هادئة

عجوز مشردة. تضرب في شوارع مدينة نيويورك ليلا باحثة عن بقايا طعام ومأوى تتقي به البرد القارس حيث ينزل الثلج وتنخفض درجات الحرارة الى أدنى مستوى منذ بضعة ايام .

الغالي يرخص للجمال !

هذه الحسناء الفاتنة، ثروة هائلة حقاً ليس لجمال وجهها الاخاذ فحسب، بل بما يحيط بمعصمها ايضا. فيكي كيرشو، بائعة في قسم المجوهرات بمحلات هارودز الشهيرة بلندن، وهي تعرض في معصمها ساعة في يوم افتتاح موسم التخفيضات في هارودز والذي صادف الاول من امس .

وعرضت هذه الساعة للبيع وثمنها الاصلي ١٩٥ الف جنيه استرليني، بسعر مخفض هو ٩٧,٥٠٠ الف جنيه استرليني فقط !

وذكر متحدث باسم محلات هارودز، ان رجلا اتصل بهم وهو يحاول الآن رهن منزله لشراء هذه الساعة. فهنيئا للزوجة السعيدة !

العلم يثبت أصل الانسان

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

ضجت الأوساط العلمية في الغرب، ولاسيما في الولايات المتحدة بنبأ الاكتشاف الذي توصل اليه فريق من العلماء الامريكيين بعد نحو عشر سنوات في البحث والدراسة في علم الوراثة والجينات. وقادهم البحث الى اكتشاف ان الجينات الثابتة في كل النوع البشري يمكن تقفيها الى امرأة واحدة (سماها فريق البحث بايف - أو حواء) انحدر منها كل البشر. وكانت خصبة الولادة واليها تعود الجينات الثابتة عند كل البشر والبالغة نحو خمسة آلاف جين. هذا ما جاء في التقرير العلمي الذي نشرته مجلة « نيوزويك » الامريكية هذا الاسبوع .

ويحدد العلماء ظهورها على الأرض بانه وقع في آسيا أو افريقيا قبل نحو ٢٠٠,٠٠٠ سنة. وعلى هذا الاساس يمكننا اعتبارها جدتنا العشرة الف. وقد ناقضت هذه الاكتشافات كل ما ذهب اليه العلماء من قبل فيما يتعلق بظهور الانسان على الأرض ، وخاصة ما يتعلق بنظرية العالم الانجليزي داروين حول اصل الانسان .

يقطع جدار الصين ركضا

لندن - أ.ف.ب : تلقى احد البريطانيين من هواة رياضة الركض يوم امس الأول تهاني سفير الصين في لندن لقطعه ركضا على دفعات صغيرة من الغرب الى الشرق، جدار الصين البالغ طوله ٣٤٦٠ كيلومترا .

وقد لزم للبريطاني لندساي ٧٤ يوما «في نوفمبر (تشرين الثاني) وديسمبر (كانون الأول) ويناير (كانون الثاني)»

نكتة اليوم

أطال الزائر الثقيل الجلوس في بيت مضيفه. ثم مر بجواره كلب صاحب البيت، فقال ملاطفا :

- انه كلب ظريف !

فأجابه صاحب البيت :

- نعم انه ظريف وذكي جدا، فإذا صفرت له يصفر لك ويصحبك حتى الباب بالسلامة !

من القارىء
ياسر قربون
جدة

منافق افندي

هو صحيح قصة الفيلم مستواها هابط... بس حندعمها باسناد دور البطولة لممثل صاعد يا اكسلانس!
منافق والسينما -١-
©88

صباح الخير

يكتبها اليوم: محمود السعدني

آسيا .. القاسية !

مباراة كرة القدم على بطولة نصف الدنيا (آسيا وافريقيا) والتي جرت على ارض الدوحة بين الفريق المصري والفريق الكوري، كانت في الواقع عبارة بين الفن واللياقة، بين الفهلوة والقوة. الفريق المصري كان اكثر خبرة واكثر فنا، والفريق الكوري كان اكثر لياقة وأشد قوة. ولذلك بدا الفريق المصري في الشوط الاول وكأنه فريق المانيا. وبدا في الشوط الثاني وكأنه فريق المنيا. اما الفريق الكوري فقد بدا في الشوط الأول وكأنه فريق البراجيل، وبدا في الشوط الثاني وكأنه فريق البرازيل. واذا كان الشوط الأول قد انتهى بالتعادل بالرغم من سيطرة الفريق المصري على اللعب وعلى الملعب، فان الشوط الثاني اسفر في بدايته عن هدف ملعوب بقوة من منتصف الملعب تقريبا، ومرقت الكرة على بعد سنتيمترات من حيث نام حارس المرمى المصري احمد شوبير على حشيش الملعب. واذا كان الشوط الاول هو شوط الفرص الضائعة، حيث اضاع الفريق المصري عشر فرص ثمينة تهيأت له أمام المرمى الكوري، بينما ضاعت فرصة واحدة يتيمة من الفريق الكوري، فان الشوط الثاني كانت السيطرة فيه للفريق الكوري، بينما اقتصرت مهمة الفريق المصري على تشتيت الكورة في جميع الجهات الاربع الاصلية، الا الجهة التي يوجد فيها المرمى الكوري .

ولكن .. وبسبب دعاء الوالدين، وهتاف المشجعين العرب الطيبين الذين احتلوا مدرجات استاد الدوحة، سنحت فرصة صعبة للفريق المصري امام مرمى الفريق الكوري، وتدخل القدر والحظ السعيد وايمن يونس ليحرزوا هدف التعادل، لتواصل الفرجة على وقت اضافي من شوطين. والعجيب ان الفريق الكوري بدأ الشوط الثالث، وكأنه يبدأ المباراة من الأول... العضلات مشدودة، والصدور مفتوحة والانفاس طويلة وعميقة وممدودة، بعكس الفريق المصري الذي بدأ الشوط الثالث وقد ظهرت عليه اعراض الشيخوخة المبكرة، فالسيقان مرتعشة، والاقدام مرتجفة، والانفاس مقطوعة. ولكن المباراة بالرغم من كل شيء انتهت بالتعادل بفضل النية الطيبة، وبفضل دعاء المدربين! واذا كان الفريق الكوري قد حصل على الكاس، فالحقيقة انه لم يهزم الفريق المصري، تساوت الكفتان، تعادل الفن واللياقة، والفهلوة والقوة. ولكن ضربات الجزاء هي التي رجحت كفة الفريق الكوري. والسبب ان حارس المرمى الكوري كان من مدرسة تؤمن بان مهمة الحارس هي منع أي كورة من دخول المرمى. بينما كان حارس المرمى المصري من مدرسة مختلفة تؤمن بأن حارس المرمى، هو خفير مرمى. ومهمته تتلخص في حراسة اخشاب المرمى والشبكة، ومنع اي احد من سرقتها، باعتبارها عهدة كروية ويجب تسليمها لاتحاد الكورة بعد انتهاء المباراة !!

على العموم ما حدث في بطولة نص الدنيا، هي مشكلة الكورة المصرية خصوصا والكورة العربية عموما، مشكلة نقص اللياقة وانقطاع الانفاس. ولقد قنع الفريق المصري ببطولة افريقيا، اما بطولة آسيا فقد تركها لمن يستحقها وسلم كاس نص الدنيا الذي حمله بنفسه من القاهرة الى الدوحة للفريق الكوري المتحاذق، وعاد الى القاهرة بخفي افريقيا، بعد ان ادرك في امتحان صعب ان بطولة آسيا قاسية وقلبها من حجر صوان !!

يصابون بالجنون خوفا من قيادة السيارات

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط»:

يقود آلاف الأمريكيين انفسهم الى الجنون بمخاوفهم الغريبة من قيادة السيارات. فاحدى النساء من كثرة خشيتها من فقدان سيارتها ترفض ان تصفها في مكان لا تستطيع رؤيتها منه فإذا لم تجد مكانا شاغرا مثلا أمام متجر تظل تنتقل من متجر الى آخر الى أن تجد مكانا شاغرا امامه.

ويروي الدكتور هيربرت هوفمان ان احدى «مريضاته» تتجنب قيادة سيارتها بمحاذاة خطوط السكة الحديدية لأنها تخاف ان يخرج القطار عن خطه ويهشم سيارتها! بينما وصل خوف سائق شاحنة من السائقات الى درجة انه يرفض ان يركب سيارة او تاكسي أو حافلة عامة اذا كانت تقودها امرأة!

ويذكر الدكتور هوفمان ان محاسبا في شركة يساوره رعب جنوني من ان تتعطل سيارته في طريق مهجور مما يدفعه لاجراء فحص ميكانيكي لسياراته قبل ان يركبها كل صباح! وان محاسبا آخر يشله الرعب عندما تصل سيارته الى قمة تلة فيخفف سرعته حتى يتأكد من عدم وجود «أخطار» خلف التلة ومن ثم ينطلق بسرعة جنونية للتعويض عن الزمن الضائع.

ويسرد الدكتور قصة بعض الأمريكيين الذين زاروا عيادته للبحث عن حل لخوفهم من ايقاف سياراتهم في كاراجات متعددة الطوابق، فهؤلاء مقتنعون بأن الطابق العلوي سينهار فوقهم اذا هم صفوا سياراتهم داخل الكاراج.

وزار عيادة الطبيب المذكور رجل يرفض قيادة سيارته على الطريق المحاذي للشاطىء في ولاية كاليفورنيا خشية ان يحدث زلزال يقذف به وبسيارته في المحيط!

وهناك بعض الأمريكيين يرفضون شراء سيارة اذا كان مقودها عن النوع الذي يمكن تعديل درجة ميلانه وذلك خشية ان يخرج المقود عن مكانه.

قفازات تحمي من مرض الايدز

بون (أ.ف.ب) : ذكر وزير النقل الالماني الغربي يورجن وارنكي ان سائقي السيارات الالمان الغربيين سيجبرون ابتداء من اكتوبر (تشرين الأول) المقبل على حمل قفازات تحمي من مخاطر انتقال عدوى مرض فقدان المناعة (الايدز) .

وستوضع هذه القفازات داخل كل حقائب الاسعافات الأولية التي ينبغي ان يحملها الالمان الزاما في سياراتهم .



لاعب مقابل مائة !

المئات من عشاق لعبة الشطرنج اجتمعوا يوم الاول من امس في المركز التجاري العالمي بروتردام - هولندا لمشاهدة عرض حملي في الشطرنج بين مجموعة من اللاعبين الهواة وبطل الشطرنج العالمي جاري كاسباروف الذي كان يخوض المباراة ضدهم جميعا في أن واحد .